ترجمة :لوشة العزاوي
الكاتبة:Cynthia Eden
سلاسلة
الرابط المقدس
www.liilas.com/vb3
شبكة و منتدي ليلاس الثقافية
الروايات الرومانسية المترجمة
www.liilas.com

١٣٣
رابط الانتقام
Bound by the Night
ترجمة :لوشة العزاوي
الكاتبة: Cynthia Eden
شبكة و منتدي ليلاس الثقافية
الروايات الرومانسية المترجمة
www.liilas.com
www.liilas.com/vb3

المقدمة

ترجمة :لوشة العراقي

الكاتبة:Cynthia Eden

رابط الانتقام

Bound by the Night

للخمسة عشر عاما الماضية .ملكة مصاصين الدماء آيونا كانت ميتة بالنسبة للعالم .

محصورة تحت قوة لعنة وحشية .

كانت عاجزة . سجينة .

فاقدة الوعي مسجونة داخل جسدها .

ثم الالفا جايمي اوكونيل يشق طريقه الى جانبها . وبعد هزيمة الحراس الذين يحاصروها . جايمي يعطي دمه ل آيونا .... و تعود للحياة .

العالم تغير كثيرا خلال الخمسة عشر عاما الماضية . و آيونا تغيرت ايضا .

المعروف عنها سابقا بملكة الدم لسمعتها المظلمة . تجد نفسها تشتاق لدم رجل واحد فقط ...

و لكنه ليس رجل فقط . هي تشتهي دم مستذئب ....دم جايمي .

لكن آيونا لا تدرك ان جايمي يخفي اسرار عنها .

اسرار خطرة جدا .

وكما يبدو آيونا استبدلت لعنة بلعنة اخرى .

الان وقد حصل على آيونا جايمي اقسم على عدم تركها ترحل . يحتاج لملكة دمه ليهزم عدوه .

يحتاجها لتقوية وحشه و ....هو فقط يحتاجها .

خاطر جايمي بحياته للمطالبة ب آيونا . وهو لن يسمح لاي شئ بكسر رابطهما .

لا الوقت . لا التعاويذ .

و لا حتى ملكة مصاصي الدماء المتهورة الوحشية ....

شبكة و منتدي ليلاس الثقافية
الروايات الرومانسية المترجمة
www.liilas.com

www.liilas.com/vb3

الفصل الاول

لم يتوقعها ان تكون ميتة .

ضيق جايمي اوكونيل عينيه بينما يدرس المرأة الجامدة امامه .

جسدها كان قد وضع .....بعناية شديدة .

لا يشك بذلك .....في منتصف سرير كبير ابيض .مع ستائر شفافة تتمايل حول السرير . تبدو مثل شباك العنكبوت الرقيقة

" هذه فكرة سيئة ." شون والين . نائب جايمي الاول في القيادة قال .بينما يمشك ذراع جايمي .

" هنالك سبب لتواجدها تحت ..يا رجل. المرأة عبارة عن شر ."

لا تبدو شريرة . هي تبدو .....جميلة.

نفض جايمي ذراع شون . اقسم الرجل من تحت اسنانه و لكنه تراجع بينما يدفع

رابط الأنتقام

جايمي الستائر الرقيقة بعيدا و يركز نظراته على الجائزة التي ارادها منذ وقت طويل جدا .

المرأة كانت شاحبة . و لكن ماذا توقع من نوعها . ليس كما لو انها ستكون مسمرة من ضوء الشمس وهي مستسلمة للعنة قيدت جسدها .

شعرها كان لامع و طويل و مظلم على شراشف السرير .

فستان ابيض حريري غطاها . مظهرا نهدين مذهلين و منحنيات رائعة .

" سوف نموت ." تمتم شون بصوت واثق .

" من المحتمل خلال خمس دقائق . بموت رهيب و مؤلم ."

رماه جايمي بنظرة متوهجة

" لا تساعد هنا ."

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الاول

هز شون كعبي حذائه .

" ليس كما لو اننا نملك خيار اخر ." تمتم جايمي .

اللعنة . هو لم يرغب بفعل هذا . يوقظ امرأة عرفت ب ملكة الدم ليس شئ توقع جايمي انه قد يفعله . ولكن احيانا الذئب يصل لليأس .

خصوصا عندما تكون حياة ابناء قبيلته على المحك . لذا وضع يديه على جسدها .

باردة كالجليد . متخشبة .

" هي لا تتنفس .اليس كذلك ؟."

كالمعتاد استمر شون بالتكلم و لكن هذه المرة الرجل كان محق .

"لا ."

هذا سبب تقييدها ...ميتة .

اول مرة سمع قصة ملكة الدم .اعتقد انه

رابط الأنتقام

كلام فارغ . هو لا ينظر الى كلام فارغ الان . كان عليه شق طريقه بقتل مجموعة من الكائنات الخارقة للطبيعة حتى يصل اليها . دمائهم لا تزال على ملابسه . ولكن ان فعلت المرأة امامه حقا ما يعتقده .اذن سيعيد الكرة لشئ يستحق .

انزلقت انامله على المنحنى الحساس لخدها . هي بالتأكيد تبدو مثل ما ذكرت الاشاعات المرعبة التي همست في الظلال .

ذقنها كان مدبب نوعا ما . شفاه حسية حمراء . و رموش طويلة استلقت على خديها .

تسائل جايمي كيف سيكون لون عينيها . وبما انه قرر ايقاظها اخيرا فهو سيعرف ذلك .

ابعد يده عن خدها و مخالبه انطلقت

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الاول

" اخرج ." امر شون

" احمي الباب ..فقط تحسبا ..."

" اوه ,نعم , فقط تحسبا ان سافلة مجنونة اطلق سراحها وقتلتك ؟."

لا . هو لا يقلق بشأن هذا . جايمي مسيطر على هذا . عليها

" في حالة كنا مطاردين . لا اريد لاحد ايقافي . ليس حتى اثبت الرابطة بيننا."

الصمت انتشر .

وبعدها صفر شون " انت .....حقا ستفعل هذا ؟"

ماذا .

اعتقد شون انه عبر الجحيم ذلك لينظر اليها ؟

ينظر ويبتسم ؟

" انت تعرف ....انت تعرف ما سيحدث لها ان

رابط الأنتقام

انت فعلت هذا جايمي ."

الان يبدو شون قليلا مشفقا على (السافلة المجنونة) .

اجبر جايمي على الاجابة بلا مبالاة .

" و انا اعرف ما سيحدث لي ."

لف رأسه وقابل نظرات شون

" سوف اجعل قبيلتي اقوى ."

القبيلة هي المهمة . لقد عاد للقبيلة قبل عام ليجدهم تحت الهجوم . هجوم على الرجال والنساء ...قتلوا بقسوة . القبيلة تضائلت الى فقط ....ستة ....مستذئبين . و لكن لن نحدث وفيات اخرى في قبيلة اوبكونيل .

لكن القبيلة ....اوه نحن سيحصلون على ثأرهم .

عادت نظراته نحو المرأة . (مرحبا ثأري).

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الاول

هي لم تتحرك

" اخرج " امر جايمي مجددا .

و هذه المرة شون اطاع . سمع صوت اقدام شون على الارضية المترية و صرير الباب وهو يغلق نهائيا .

كان الان لوحده مع الفريسة التي ارادها طوال الستة اشهر الماضية .

آلة انتقامه . رفع يده اليمنى ومخالبه قطعت رسغ يده اليسرى .الدم تدفق . يقطر . ثبت اسنانه بقوة و وضع يده على فم المرأة و انتظر .

الثواني دقت كما نبضات قلبه تدق في اذنيه .

لم يحدث شئ .

رفع جايمي يده . الدم لطخ شفتيها .

مال نحوها . دافعا سبابته قليلا داخل فمها

رابط الأنتقام

بينما يبحث عن الانياب التي يجب ان تكون هناك .

لكنهم لم يتواجدوا . المرأة تملك اسنان بشرية طبيعية . لا انياب .

انسحب . الجرح جعل رسغه ينبض من الالم و لكنه اهمله . الالم لا يهم .

عبس واضعا يده على صدرها . لم يشعر بنبضات قلب .

على الرغم بما اعتقدت البشر . مصاصي الدماء قلبهم ينبض في الحقيقة . و لكن قلبها ثابت .

ضغط على اسنانه بقوة

" لربما انت ميتة ." قال بحدة

ملكة الدم كانت تحت لعنة طوال خمسة عشر عاما . تعويذة . و هو استذئب وضعتها تحت لعنة ....ذلك الدم وضعها تحت قوة

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/v03

الفصل الاول

تلك اللعنة . ومن المفترض ان دم مستذئب من يوقظها .

فقط انها لا تستيقظ الان . كثيرا جدا لكونها سلاحه السري .

على جايمي ايجاد طريقة اخرى للقضاء على ليثام ....عيناها ذهبية . مظلمة .

عيون ذهبية مظلمة .

" انا لست ....ميتة ." قالت

صوتها اجش و بدت كما لو انها تتغلل به .

" لكنك .....كذلك ." و يدها ارتفعت بسرعة .

المرأة كانت قوية ...اقوى بكثير مما توقع.... وهي سحبته من كتفه نحوها .

نحو فمها . و انياب حادة جدا . عضت حنجرته . و بدلا من الشعور بالخوف .

ابتسم جايمي و ترك ملكة الدم تتذوقه .

رابط الأنتقام

تتغذى منه .

(حبيبتي . انها جنازتك)

لانه مع كل قطرة تبتلعها خلال هذه اللحظات . فهي تربط نفسها به اعمق واعمق .الرابط بينهما . جسد مع الجسد . دم مع الدم . حتى لا يكون هنالك مهرب . لاي منهما .

مخالبه حفرت الشراشف بينما يحمل جسده بشكل مثالي فوقها .

الانتقام سيكون مذهل ليثام .

استعد للموت .

◆◆◆

(لا تقتليه)

همسة انزلقت خلال البقايا المحكمة لعقل آيونا .

دمه كان في فمها . يغمره كالنبيذ الغبي

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/v63

الفصل الاول

على لسانها . جسدها حار قربها و ...قلبها كان ينبض بقوة. يقصف برعدات خلالها. امكنها سماع والاحساس بكل نبضة. ضغطت اسنانها اكثر . من المحتمل انها كانت تؤذي هذا الرجل . ولكنها لا تبدو قادرة على ايقاف نفسها . هي كانت جائعة جدا . لوقت طويل جدا .

(انسحبي .لا تقتلي)

ولكنه كان صعب جدا ان تسيطر على نفسها . نبضات قلبها كانت تتسارع. امكنها الاحساس بقوة دمه تنزلق خلال جسدها .اعطائها القوة عندما لم يكن داخلها سوى الضعف . هنالك كان ....فراغ

" اعتقد ان هذا يكفي ." صوته كان منخفض .عميق . ملون بخفة لكنة ايرلندية .

رابط الأنتقام

اهملت ايونا كلماته . لم تكتفي من تمتعها منه لحد الان ....

" قلت ...يكفي ." يديه قوية وكبيرة امسكت اكتافها و دفعها بعيدا . ظهرها اصطدم بظهر السرير الخشبي ورمشت ناظرة نحوه

" اذا جففت دمي ,الصفقة الغيرة لن تنجح بيننا ."

لعقت شفتيها ولا تزال تستطيع تذوقه . لربما لانها لم تتذوق الدم منذ وقت طويل جدا . ولكن هذا الرجل ....طعمه مذهل . طازج .وحشي . مليئ بالتوابل . وهي ترغب بالمزيد . عندما حاولت ايونا الانحناء للامام. يديه اشتدت قليلا على كتفيها و ابقاها ملتصقة بخشب السرير .

" ليس بهذه السرعة صغيرتي ."

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الاول

صغيرتي ؟ ضيقت عينيها و استطاعت التركيز على تعابير وجهه . زوايا قاسية و عظام خدحالية . انف حاد و شفاه كانت.... حسية . تنفسها خرج بتنهيدة . كان هنالك ندب قديمة على خده الايسر . حافات نفخت اللحم واعطته مظهر خطر قاسي . وهي تمتعت دائما بالخطر . (حتى ارسلتني تلك الرغبة الى الجحيم) . شعره كان اسود . ادكن من شعرها . والضوء المنجرف من خلال النافذة اقصى اليمين . ضوء فعلي ! و بذلك الضوء رأت شعره الاسود . عينيه ...خضراء حادة ... كانت مقارنة لامعة امام سواد شعره . " سوف تستقرين في مكانك ؟." طالب بتلك اللكنة الايرلندية الضعيفة . البعض قد لا يلاحظون تلك اللمحة . و لكن ايونا ليست

رابط الأنتقام

كالباقين . هي بالكاد تستطيع الثبات . لكن.... كيف اوقفها بسهولة ؟ لقد اخذت الكثير من دمه اثناء تغذيها المسعور .يجب ان يكون ضعيف . اذا كان بشري .كان لابد ان يفقد الوعي الان . فقط أي نوع من الكائنات هو . نظرته اومضت نحوها . دم ...دمه ...سقط على ملابسها . و اخيرا خفتت نبضات قلبها. لا يزال مسعور النبضات داخل صدرها ولكن الازدهار المدوي لم يعد يهدد طبلة اذنها . قلبها كان الصوت الاول الذي لم تعد تسمعه عندما قيدت . (استدعي ايونا) اخيرا تستمع اليه . ضربات مستميتة . نبضة . نبضة .

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الاول

(هل تسمعيهم ؟ انهم يتباطئون .قريبا سيتوقفون . ولن تستمعي لنبضات قلبك مجددا)

همست الذكرى في عقلها .

صرخة تكسر منها وهي تندفع للامام محاولة التخلص من شبح ماضيها .

اناملها تحولت الى مخالب و هجمت على الرجل امامها . ضربت لتخترق صدره . وبعد ذلك رمته جانبا وفي اللحظة التالية كانت على اقدامها .الفستان الطويل تشابك حول ساقيها .مزقت النسيج بعيدا عن فخذيها و هي تندفع نحو الباب .

الحرية المذهلة .

(اخرجي)

لن تبقى في سجنها لفترة اطول . لن تسمع حفيف الحشرات او تحرك الجرذان

www.lilas.com

ترجمة :لوشة العزاوي

رابط الأنتقام

او همس الريح او ....

سحبت ايونا الباب المعدني الثقيل .تقريبا تمزقه من مفاصله . التف الرجل الاخر لمواجهتها . توتر وجهه الجميل عندما رآها بمخالب منفعة بدل اناملها .

مخالب طويلة جدا .اقرب للسكاكين .

مخالب اقرب لمخالب المستذئب .

الغضب ملأها . مانعا أي فكرة اخرى .

الغرفة كانت واضحة امامها . امكنها ان ترى امامها .

الوحش .الذي سجنها

" موت " همست . صوتها متكسر . لقد تم كسرها . ولكن قتل الذئب قد يساعدها الى الراحة .

هذا الرجل ....هذا المستذئب ...لم يكن من انقذها . لا يشبه السابق . هو لم يعيدها

www.lilas.com/vb3

الفصل الاول

للحياة . لهذا لن يكون هنالك ندم داخلها ولا حافز شبحي عندما تقتله .

و عندما امسكت رأسه تحاول فصله عن جسده . شعرت بمخالب تحيط حنجرتها

" قد يكون احمق احيانا . و لكني لن اسمح لك بقتله ." الرجل الاخر الايرلندي .

هل كان يقول احمق او احميق ؟ بذلك الثقل الايرلندي في صوته .لا تستطيع الجزم . و لكن ليس كما لو يهم . ما يهم هو .....منقذها ....لديه مخالب ايضا .

مستذئب . مستذئبان . تركت الاحمق قرب الباب حتى وهي تخطط لهجومها التالي .

" اخرج من هنا شون ." الايرلندي قال .

المدعو شون جاهد للخروج و اغلق الباب ورائه . ابقى آسرها مخالبه في حنجرتها

رابط الأنتقام

وهو يجبرها على الالتفاف ببطئ لمواجهته.

غارق بالدم والرائحة الحلوة اغرتها .

انيابها اندفعت و جسدها ارتجف من شوقه للغذاء . تذوق اخر . اذا لم يقتلها .سوف تحصل على تذوق اخر . و بضعفها الحالي أي ذئب ساذج يستطيع قتلها . لربما

" اريد عضتي انا ايضا ."

لم تعرف عما يتكلم . عيناه الخضراء تبدو انها تحترق

" لقد نزفت من اجلك والان دورك انت ."

المخالب على حنجرتها انزلقت عبر جلدها و الالم كان قصير . وخز بالكاد شعرت به .

و لكن بعدها كان يسحبها اقرب . يلف ذراعيه حولها .لان الرجل كان ضخم .... شاهق بطول ستة اقدام ... رفعها قربه حتى بالكاد لمست اصابع قدميها الارض . و وضع

www.liilas.com

ترجمة :لوشة العزاوي

www.liilas.com/vb3

الفصل الاول

فمه على حنجرتها و هو ...لعق جلدها .
ارتجف نفسها. وعرفت ان عليها ان تحاربه.
ولكن ساقيها لا تزال ضعيفة . توجعت .
هي ....احبت ملمس فمه عليها
" امممم . لم اتوقع هذا ." غمغم الرجل امام جلدها .
عينيها كانت مفتوحة جدا ,محدقة نحو السرير خلفه . زنزانتها .
منذ متى وهي هنا ؟
لوقت طويل كفاية حتى تجن وهي تترك ذئب يضع مخالبه عليها .
" ات...رك....ني ." صوتها كان اجش . .
خشن . حنجرتها توجعت عندما تتكلم .
و لكن الدم سوف يشفيها . قريبا كفاية
" او ....تموت ."
انزلق لسانه على حنجرتها . هل هو....هل

رابط الأنتقام

قبل حنجرتها قبل ان يرفع رأسه ؟ لقد شعرت بذلك
" اهدئي . بالكاد سوف اخذ رشفة منك ."
حاجب واحد ارتفع وهو يبتسم لها ...نصف ابتسامة التي اظهرت غمازة خده .
" بينما انت تكرعتني ك ولد مفرط امام برميل خمر جديد ."
مفرط ؟ توهجت عيناها وهي تجبر نفسها على التكلم
" ات....ركني ..."
" صحيح , صحيح ...." اسقط يديه و هو يتراجع خطوة " سعيدة الان ؟."
ضغطت اسنانها قوية . السعادة ليست جزء من مفرداتها . رفع الرجل يديه
" اعتقد ان هذا يعني الرفض ؟."
" من ....انت ؟."

www.liilas.com
ترجمة ليلوشة العزاوي
www.liilas.com/v93

الفصل الاول

صوتها كان قوي الان . جيد

" انا الرجل الذي انقذك ."

عينيها انزلقت عليه " لست ....رجل ..."

البشر لا يملكون مخالب . الرجال لا

يتغذون على الدم

شخر " حقيقة تماما . انا اكثر من كوني

رجل ."

توقف للحظة " انا مستذئب ."

"اذن ...انت ستموت ." هددت لانه ...سيموت

حقا . مصاصي الدماء والمستذئبين لا

يتجانسون . لقد حاولت ذلك مرة دموية

قديما . اللعنة . الجحيم كان جائزتها .

" ليس تماما ." تلك التكشيرة مجددا .

و غمازته ظهرت مجددا

" انا البطل الذي انقذك ."

الذئاب ليسوا ابطال . هم وحوش كل

رابط الأنتقام

القصص . كل قصصها على أي حال .

" وانا الرجل الذي يستطيع اعطاءك ما

تريدينه تماما ."

هو لا يعرفها . كيف اذن يعرف ما تريده

هي ؟ فتحت شفتيها وهي تسحب نفس

عميق . لتدرك ما كانت تفعله . الهواء .

رائع . الهواء الغالي . رئتاها كانتا

تتضوران .لوقت طويل جدا . هي تقريبا

شعرت بالدوار بعد سحبها نفس عميق

اخر .عيناه كانت عليها . يراقبها عن قرب.

و بعدها قال

" استطيع تقديم ليثام اليك . و انا سوف

اساعدك على فصل رأس الاحمق عن

جسده ."

حسنا . لربما ...احتمال ....هذا الغريب

يعرف ما تريده هي . بعد كل شئ .قد

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الاول

تتركه يعيش فترة اطول .

ليثام .

الاسم احرق نفسه داخل ذكرياتها . ليثام غانتري كان المسؤول عن ارسالها الى الجحيم .

" من انت ؟." سألت مجددا .

صوتها كان يتحسن بمرور الثواني . لحسن جيد انها تتحسن دائما بسرعة

" اسمي جايمي اوكونيل ."

الاسم لم يعني لها أي شئ . كان اسم ايرلندي . وكذلك هو . و طوال حياتها الطويلة . لم تلتقي ب جايمي اوكونيل من قبل . ليس حتى فتحت عينيها و تذوقت دمه .

الان وقد عرفته .ذاكرتها عنه ستبقى طويلا داخل عقلها بعد ان يموت .

رابط الأنتقام

"فقط اعطيني وقت قليل ." قال وهو يومأ برأسه

" و سوف اقودك تماما نحو ليثام ."

حملقت به . الذئب كان يعرض امامها صفقة من نوع ما . . هي لا تعقد صفقات

" لقد اعدتني للحياة ."

هو اعطاها دمه لكسر أي نوع من اللعنات التي القاها عليها ليثام . .امال رأسه نحوها. وتوقعت ان هذه هي الصفقة. لقد اقسمت مرة ان تدمر كل الذئاب . تقضي عليهم... واحد بعد الاخر . لكن هذا الرجل . هذا المستذئب . اعطاها الحياة . و قتله حينها.

حسنا . لا يبدو الشئ الصحيح .

" اعتبر نفسك محظوظا ايها الذئب ." عبرته متجهة نحو النافذة . النافذة الوحيدة في الغرفة الضيقة . بينما ادخلت شعاع الضوء

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/v03

الفصل الاول

الذي انسكب خلال الزجاج . بدا نور الشمس دافئ بشكل رائع على جلدها البارد.

كره اكثر مصاصي الدماء الضوء ليس ايونا . هي كانت في الظلام لوقت طويل كانت يائسة للضوء .

ضغطت بيدها على الزجاج ناظرة لما خلفه . رأت جافات قاسية للمنحدرات . وسمعت تحطم الامواج .

بدا ان الماء يحيطها . كما يبدو ان الماء للحفاظ على التعويذة . المستذئب و تلك الساحرة اللعينة . . ستجدهما معا . و ستجعلهما ينزفان ويتوسلان . و لكن اولا . عليها ان تتصرف مع المستذئب هذا .

" وداعا جايمي اوكونيل ." قالت و بدون ان تزعج نفسها بالنظر للخلف نحوه . وبعدها ضربت الزجاج بيدها . النافذة تكسرت

رابط الأنتقام

وتطاير القطع على الارضية .... خرجت من النافذة .

جايمي ناداها . ولكنها لم تتوقف . خرجت وانطلقت للحرية . هي كانت مصاصة دماء قديمة العهد . تمتلك العديد من الهدايا المظلمة التي يتمنى غيرها فقد التفكير بها . ولدت من والد اراد قوة الالهة و حصل عليها هي .

قفزت على التضاريس الصخرية . وحدقت نحو الماء الذي بدا كما لو انه يزمجر تحتها

" توقفي ." المستذئب كان يطاردها .

توقفت على حافة المنحدر

" ماذا تفعلين ؟." طالب وهو يسرع نحوها

" هل تريدين الموت ؟."

ضحكت . الصوت كان هش مثل صوتها .

www.liilas.com
ترجمة : لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الاول

نظرت من خلف كتفها نحوه

" لقد كنت ميتة لوقت طويل ."

ارادت جرف التعفن والرائحة الكريهة من الجحيم الذي حاصرتها .

" حان وقت العودة للحياة مجددا ."

وعندما تعيش ملكة الدم .الاخرون عليهم ان يخافوا .

رفعت يدها فوق رأسها عاليا . و اندفعت نحو الموجات المتحطمة .

ثم قفزت من على حافة المنحدر .

◆◆◆

الخطوات تعالت خلف جايمي بينما ينظر من على حافة المنحدر .

اللعنة . ذلك على الاقل .ثلاثون .اربعون قدما ؟ الماء هدر تحته

" هل ستتبعها ؟." سأل جايمي بينما ينفخ

رابط الأنتقام

من خلفه .

ارتفع رأس مصاصة الدماء ايونا في الموجات . وبينما يراقبها جايمي . بدأت تسبح . اخذة وقتها بينما تتحرك بسهولة خلال الماء .

متعجب . . مجنونة ....صر اسنانه .

"لا ." لانه عكس مصاصة الدماء . ليس مستعد للمخاطرة بتمزيق جسده بالصخور و أي شئ لعين ينتظره تحت الماء.

"انها تهرب ." قال شون . يشير للشئ الواضح . . كان لديه ميل مزعج لفعل ذلك دائما . لاحظ جايمي على الرجل نظرة قاسية . كان يجب ان يكون شون مسرورا ان السيدة تسبح بعيدا . لقد كانت على وشك انهاء حياة شون قبل دقائق . ثم هز شون رأسه وهو يواجه نظرات جايمي

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الاول

" هذا لا يتجه كما خططت له جايمي.
اليس كذلك ؟."

اعاد تقييم خطته الكبيرة . ايونا كانت سباحة قوية . تصحيح . هي كانت مذهلة.

بعد عشر دقائق من الاستيقاظ المرأة كانت تقطع المياه ك أي سباح اولمبي . مثيرة جدا . واعدة جدا .

ابتسم جايمي و ترك غضبه يبتعد

" لقد اتجه افضل مما توقعت ."

ملكة الدم ...ايونا ....هي التزمت بالقصص التي سمعها . جميلة ,مغرية . اسم مثالي لمصاصة دماءه .

سابقا لن يستطع وضع وجه مع الاسم . الان هو يعرف تماما كيف تبدو . من المستحيل نسيان امرأة مثل هذه المرأة .

رابط الأنتقام

نظر للاسفل نحو الماء و حينها وبما انه يعرف اين ستتجه مصاصة الدماء . ابتعد عن حافة المنحدر .

اعتقدت ايونا انها بأمان .

اعتقدت انها لا تزال المخلوقة ....التي يرتعب منها الاخرين

متى ما تصل الى البلدة . ستكتشف ان قوانين اللعبة قد تغيرت . ولن تستطيع الهرب منه .

ليس الان .

ليس ابدا .

الدم الذي ربطها به لن ينكسر ابدا .

على الاقل .

ليس اذا ارادت مصاصة الدماء ان تستمر بالبقاء على قيد الحياة .

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الثاني

بقدر فرص الصيد المتعلقة بها هي .
البلدة الساحلية الصغيرة .اوريغون .لم تكن ناضجة بالاحتمالات .
حانتان ....كلتاهما خارجة من الجحيم
و بهتت مع الوقت ...اندفعت الموسيقى في الليل .
فقط اثنتان . عندما خرجت ايونا عرفت جايمي انها ستتجه الى احدهما . فقط عليه التأكد انه اختار البقعة الصحيحة لتتبعها .استمرت الموسيقى . وفرقة صغيرة رقصت على المسرح .بينما فتيات تمايلت على المقاعد و الكحول يتدفق والضحك العام يملأ الاجواء . بينما الظلام يتزايد في الخارج .لا يبدو ان احد من البشر يدرك الخطر المترقب لهم في الخارج .
البشر . يمكنهم ان يكونوا غافلين جدا . ربما

رابط الأنتقام

لكون مصاصي الدماء والمستذئبين يتواجدون في الافلام الكوابيس . نقر جايمي العداد وعامل البار رمى له علبة بيرة جديدة
ليس في الافلام فقط يا حمقى .
نحن امامكم تماما . انهى علبته في رشفتين.
الان
(فقط جد ايونا .) . اعاد ظهره على الكرسي مسندا مرفقيه على حافة البار معطيا ظهره للعامل .نظراته كنست الحشد مرة اخرى و ....دخلت . لا تزال داخل فستانها الملطخ بالدم . لكن هنالك جينز قديم يضخر ساقيها . و كعوب عالية تنقر الارضية . فانيلة سوداء ضيقة فوق جذعها ارسلت ثلاث رجال يجاهدون للحاق بها .

www.liilas.com
ترجمة ليوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الثاني

اللعنة .

ابتسمت ايونا و رأى جايمي انها كانت حذرة ان لا تظهر انيابها .الان .

لكنها اخذت يد احد الحمقى الذين اسرعوا نحوها . بدأت بقيادة الرجل للخارج .

تحدث عن الفريسة السهلة .

اغرى جايمي كليا لترك الاحمق يموت تقريبا . الغباء ليس جريمة عقوبتها الموت .

رمى بعض المال و انطلق وراء ملكته .

الاجسام تصادمت به بينما يشق طريقه و خلال لحظات كان خارج الحانة من بابها الرئيسي . واغلقه خلفه. اثارت رائحة المحيط انفه بينما الريح تنفخه قليلا .

لم تحمل الريح له رائحة البحر المالحة و لكن رائحة الدم النحاسية . مخالبه ارادت الانطلاق. و وحشه زمجر . لكن

رابط الأنتقام

جايمي سحب سلاسل سيطرته على وحشه و تتبع الرائحة .

التف وراء البناية و مباشرة ...الشاب.... طالب جامعي اشقر . مضغوط على حائط البناية . وايونا تضع يديها على صدره .

الرجل كان ينوح بينما انيابها كانت في حنجرته .

ضغط جايمي اسانه مع بعض واسرع نحوهما. و لكن قبل ان يتمكن من الامساك بـ ايونا . تركت الرجل وسقطت على الارض .بشدة . جسدها كان يرتعش وهي تمسح فمها بيدها

"مس....مم ."

الاشقر لم يكن يتحرك . مد يده نحو حنجرته و لمس الدم "ما ..."

اندفع جايمي للامام و امسك الاشقر من

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الثاني

كتفه .

" اخرج من هنا ."

عيني الرجل توسعتا ولكن . رغم الخوف الذي استنشقه جايمي . هز الرجل رأسه ونظر نحو ايونا

" انها تتألم . انا ..انا يجب ان اساعد ...."

الاحمق لم يدرك ان ايونا كانت على وشك افتراسه . والان اراد لعب دور البطل .

جايمي لم يعاني من هكذا حمقى .

" اخرج من هنا. او سوف اركل مؤخرتك بنفسي ." رفع جايمي قبضة يده و لكمه مرة واحدة . الاحمق لن يستيقظ قبل ساعات . لكن

"انا ...انا ...." ايونا وقفت على قدميها

" لقد احرقتني ." صرخت ايونا قبل ان تقفز على فريستها مجددا .

رابط الأنتقام

التقطها جايمي قبل ان تعمل أي ضرر دائم بالاشقر

" اذهب ." صرخ نحو الاحمق

"الان ." اخيرا الاشقر اختفى

تلوت ايونا بين ذراعي جايمي . و كان متأكد انها لم تقصد ان تثيره .المرأة كانت غاضبة كليا . لكن اللعنة منحنياتها مذهلة وبينما هي تتلوى بظهرها المستند على صدره ...عصر عينيه مغلقا اياهم. ممارسة الحب معها لم تكن جزء من خطته.

هذه الرغبة القوية ؟

لا . ليست في الخطة . لم يكن من المفترض ان يرغبها بهذا اليأس .

استعمالها لتدمير عدوه ؟

نعم . هذا بالتأكيد على جدول اعماله .

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/v03

الفصل الثاني

رغبته بتعريتها و استكشاف ذلك الجسد الحريري لساعات ؟

لا .ليس في الجدول . خططته استمرت بالتغير .

لكن حينها توقفت عن التلوي . فقط خمدت بين ذراعيه . تدلى رأسها للامام . اوه .اوه . لا يعرف أي ضرر سببه ذم ذلك الشاب لها . عرف جايمي انه كان عليه تحذيرها منه .

اوه مشكلة . لكنها هربت قبل ان ينقل لها الاخبار

" ايونا ؟." لفها بين ذراعيه .عينيها كانت مغلقة . و رفعها حتى وصل صدرها قرب رأسه و مال نحوها . متسائلا ما العمل القادم .

فتحت عينيها . واعية جدا ...وايضا ....

رابط الأنتقام

جائعة و قليلة متضايقة . و خلال لحظة فمها كان على حنجرته .لا في حنجرته . تنفسه هسهس خارجا و لكنه لم يشعر بأي الم . انيابها اتغرزت خلال لحظة و الاحساس الوحيد الذي شعره كان انفجار لمتعة حاد جدا بحيث جسده كله ارتعش .

(اكثر من ذلك . اوه نعم المزيد .)

هي كانت تتغذى منه . وكل تحرك ناعم من شفتيها يزيد توتر جسده . يثار اكثر يتصلب اكثر . نبضات سرور اضاءت عروقه بينما فمها يتراقص على حنجرته . ابقى يديه على وركها و حضن ظهرها . ثم اصبحت هي المستندة على ظهر البناية . امال رأسه ليعطيها راحة افضل . لانه . اللعنة. هو كان يحب الجولة القاسية

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الثاني

للمتعة الان .الدم الذي تأخذه ..... يربطنا اكثر .

ارتفعت اصابعه اسفل الفانيلة .متلهفا لملامسة جلدها .

لسانها لعقه . اراد لمسها في كل مكان ليكتشف ان كانت منحنياتها ناعمة كذلك.

ارتعش جسدها امامه

" انت .....طعمك لذيذ جدا ."

كلماتها الناعمة كانت تمس جلده .

و كان يراهن ان طعمها سيكون كالجنة.

" طعمه كان كالحامض ....لكن انت ..."

الان صوتها لم يكن همسا . كان حادا .

غاضب بينما الادراك يغمرها . انامله تقوست على كتفيه و دفعته جانبا . فقط حتى تستطيع رؤية عينيه

رابط الأنتقام

" طعمك كان كالحلوى ." لسانها الوردي الصغير انزلق على شفتها السفلى . كما لو تتذوق طعمه .

خطرة .

هذه المرأة قاتلة في اكثر الطرق غير قابلة للتصديق .

عينيها ....امكنه رؤيتهم بمثالية في الظلام. من خصائص الذئاب .... ضاعت ناظرة اليه

"لماذا طعمك كالحلوى ؟."

ايونا ارادت معرفة السبب . ترك عينيه تتوسعان

" لانني رائع ؟."

عينيها اصبحت شقوق ضيقة ذهبية

" ماذا فعلت ؟."

اوه . لحظتهم الحساسة على وشك الانتهاء . للاسف . يديه لا تزال اسفل

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/v63

الفصل الثاني

فانيلتها .متلمسا بشرتها الناعمة . يبدو انها ادركت مكان اصابعه لانها زمجرت وهي تدفعه بعيدا

" اعتقدت انك ستمارس الحب معي ؟."

تأمل . لم يعتقد . و لكنه رفع يديه و شخر

" وانت اعتقدت بتجفيفي ؟." اغاظها

هدرت مجددا . حسية . " يا ذئب ." زمجرت

" اعطيتك فرصة للحياة . كان عليك البقاء بعيدا عني ."

"لا استطيع فعل ذلك ." حان الوقت لتدرك كم تغيرت حياتها

" اذا فعلت ذلك ستموتين ."

سخرت " ماذا ؟ هل انت نوع من الحماة ؟."

ليس محتملا " هل ستقوم بحمايتي من جميع الذئاب السيئة الكبيرة في الخارج ؟."

"لا ."

رابط الأنتقام

رمشت .و شق ضعيف ظهر بين حاجبيها . فرك جايمي ذقنه . وقت بعض الحقائق السريعة

" البشري طعمه سيئ بالنسبة لك لانك لا تتقبلين دمه ..."

" انا مصاصة دماء ." قالت مع تنهيدة طويلة . كما لو تتكلم مع طفل جاهل

" يمكن ان اتقبل دم أي شخص ."

خاطر بخطوة نحوها .ساحقا الحصى اسفل حذائه

" ليس بعد الان ."

حسنا . عليه ان ينهي كل الكلام بسرعة

" كما رأيت جسدك يتناغم الان مع شئ واحد فقط . يتقبل شئ واحد فقط ...."

رأسها مال وهي تتأمله

" يتناغم ؟." توترت شفتيها بكره

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الثاني

" لا اعرف بما تخرف الان ."

" لتبقي على قيد الحياة .تحتاجين للدم ."

هذه حقيقة ثابتة لصاصي الدماء .للبقاء على وجه الارض ،على مصاص الدماء ان يأخذ الدم . و عادة أي دم لهم ينفع . لكن ليس لها .ليس بعد الان

" انت وضعت تحت تعويذة ." قال هذا الجزء بهدوء . مع لمحة تعاطف . لان التعويذة كانت شئ حقير جدا بالنسبة لها . تقبضت يديها

" كنت هناك و اتذكر . لا تحتاج لاخباري يا ذئب ."

المرأة تملك اكثر من لحمة الكبرياء ...

لربما بسبب لو كانت القصص حقيقية .

هي كانت مرة ملكة .

" دماء الفا مستذئب من وضعتك تحت

رابط الأنتقام

التعويذة ."

هنا كان الجزء المشبوه . لكن حقا .

ماذا قد تستطيع فعله معه ؟ .

بدون ان تؤذي نفسها في النهاية ؟

" هذا عنى انه فقط دماء الفا مستذئب من توقظك ." و تكسر التعويذة

" اذا انت الفا . انا حقا متأثرة ." تمتمت .

وصوته يوضح عدم اهتمامها الكلي . صوت سيارة تعالى من بعيد . قريب من خلفية البار. الزمور غطت الموسيقى في الهواء .

دفعت ايونا شعرها للخلف

"ليس كما لو اني لم التقي واقتل المشرات من نوعك ."

عدا ليثام . لم تقتله .لو كانت فعلت .

لكان كليهما لا يعانيان هذه المشاكل الحالية .

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الثاني

"هنالك قاعدة واحدة فقط لكسر التعويذة..."

استمر جايمي بصوته الفاتر رغم غضبه المتحرك داخله . هو قد ساعد المرأة . بقدر ما عرفت هي . هو سومري صالح لها .

هل قدمت ايونا شكر له ؟

انقى حنجرته .

" الذئب الذي سيقوم بأيقاظك ..."

" لم اكن نائمة ."

تجاهل كلامها . للان . هي كانت تبدو تماما نائمة ....لا ..ميتة ...بالنسبة له .

" سوف تشتهين فقط دم الذئب الذي حررك من التعويذة ."

درس ملامحها وبعدها اكمل

" سيكون طعمه كالنبيذ بالنسبة لك ...."

الان هو ينطق اقتباس حرفي من الساحرة

رابط الأنتقام

التي اخبرته اثناء بحثه عن ملكة الدم .

وقبل ان تتكلم ايونا .انهى اخر اقتباس للساحرة

" بينما دماء الاخرين لن يرضوا جوعك ."

امسكته . طوال سنواته لم يشاهد مصاص دماء بهذه السرعة مثلها .

" من الافضل لك ان تكون كاذب ."

قبضتها امسكت فانيلته . القماش كان في خطر التمزق في أي لحظة . اعطاها ابتسامة واسعة عارفا ان غمازته سوف تظهر

" صغيرتي . كيف اكذب عليك ؟ انا الذئب الذي انقذك ."

قبضاتها ثبتت اكثر بينما تغرز مخالبها في الفانيلة . ابقى عينيه عليها وقال

" و انا ايضا الرجل الذي سيبقيك على قيد

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الثاني

الحياة . . دمي هو ما تحتاجينه . سوف تشتهينه دائما ."

شعر كما لو انه يندرز مسامير في نعش مصاصة الدماء . وبطريقة ما هو كان يفعل . وكان يمتع نفسه .

ايونا كانت على وشك الادراك كم تحتاجه .

" لذا يجب ان يكون اهتمامك الاساسي ان اعيش حياة طويلة جدا ."

الفانيلة ابتدأت بالتمزق

" لن تعيش ابدا بطول حياتي ."

طبيعيا .لا . لكن حالتهم ليست طبيعية ابدا .

" سوف اعيش بطول عمرك طالما تعطيني من دمك اللذيذ ."

الوحش دائما تمتع بطعم الدم . و دمها

رابط الأنتقام

سيكون الدم الاقوى الذي حصل عليه ابدا .

نظراتها حاصرت عينيه

" انت تريد دمي ؟."

" تقريبا يجب ان احصل عليه . ليستمر كلانا بالبقاء على قيد الحياة ."

ابقى تعابيره ثابتة . لا يمكنها ان تعرف السبب الحقيقي لرغبته بدمها . لان قوته سوف تتضاعف به . القوة التي ستجعله يقتل ليثام . لان ليثام كان ايضا يتغذى على مصاصي الدماء . هذا كان سر يدور في عالم ما وراء الطبيعة . شكرا بعد تزاوج مستذئبين ومصاصات دماء . الكائنات ادركوا ان كنت تبحث عن ارتفاع في قوتك. عليك ان تكون حميمي جدا مع من كانوا سابقا اعدائك الابديين . وبما ان ايونا كانت نائمة خلال تلك الثورة

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الثاني

الحاصلة . لم تدرك كم اصبح دمها سلعة ساخنة في عالم الذئاب . دم قوي ك دمها . دم قديم ك دمها ..... وهو لي .

عرف جايمي ان ابتسامته اتسعت . لم يستطع مقاومة ذلك . كل شئ كان يسقط في مكانه الصحيح .

" كاذب ." بالكاد تنفست . تنفس حارق بالغضب

" دم بشري واحد سيئ لا يعني اني سوف التصق بك . لربما كان تحت تأثير المخدرات . دائما كنت اكره طعم المخدرات في دم البشر ."

لكنها لم تتركه يبتعد . و تسائل جايمي ان كانت في اعماقها . انها عرفت الحقيقة . وبعدها التقط رائحة الدم . و سمع الخطوة الناعمة لقدم . ارتج رأسه للاعلى

رابط الأنتقام

و خياشيمه اندلعت . خمس رجال . مع انهم ليسوا رجال . ليسوا من البشر . يقتربون منهما . نفس المعرفة كانت في عينيها

" رفقة ." اخبرها وهو يلتقط الروائح في هواء الليل . اتجه رأسها نحو اليسار .بعيدا عن الاضوية الضعيفة من مكان وقوفهما في الظلام نحو الغابة التي تنتظرهم . وبدا جسدها يتوتر قربه

" من اتباعك ؟."

"لا ." و لكنهم رفقة كان يتوقعهم . لكن ليس بهذه السرعة

"لا تقلقي ." اخبرها و هو يدفعها خلف جسده . وهي تحركت بسهولة . لربما بسبب التفاجئ لا لسبب اخر

" لن اسمح لهم بأيذائك ."

www.liilas.com
ترجمة : لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الثاني

خمسة ضد واحد . يستطيع التعامل مع هؤلاء الحمى وهو نائم . خصوصا وقد اخذ البعض من دمها .

امممم ....لربما عليه ان يعتبر هذه تجربة قتال . ليرى كم سيعطيه دمها من قوة .

الاخرون اقتربوا اسرع الان . حان وقت التحول .

حان وقت ان يري ايونا من ....ماذا ....كانت تتعامل خلال هذه المعركة .

الاحتراق خلال التحول تخلل جسده . لم يكن الم خفيف خلال التحول . كان وحشي . تماما ك وحشية ذئبه داخله .

عظامه تفرقعت . عضلاته تمزقت وتشكلت مجددا . و بدء الفراء بالانفجار على طول جسده . ضرب الارض و لكن عندما يديه صفعت الاسمنت . كانوا كفوف ذئب

رابط الأنتقام

كبيرة .

ايونا وقفت وراءه . و تنفسها السريع انفجر في اذنه . الذئاب كانوا قادمين لاجلها .

هو عرف ذلك . بما ان التعويذة التي قيدت ايونا تم كسرها . لابد ان ساحرة ليثام اخبرته . ولابد ان ارسل ليثام كلاب صيده.

(سيئ جدا لا تستطيع الحصول عليها مجددا)

رفقتهم اندفعوا من الاشجار . ذئبان اسودان و اثنان رماديان و واحد ابيض .

جنود ليثام المشاة ....جنود ذئاب .

زمجر جايمي مظهرا انيابه ولم ينتظرهم ليهاجموا . قفز نحوهم .اكثر من مستعد لاول تمزيق .

◆◆◆

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الثاني

اصوات الزمجرات و العواء ملأت اذنها .
موجات المياه كانت تتكسر قريبا
و الموسيقى لا تزال ترتفع في الهواء . اذن
لابد ان البشر لا يدركون للان عن
المعركة الدموية الحاصلة خلف عالمهم
الهادئ الصغير .
ايونا كانت مدركة جدا . جايمي ليس
رجل بعد الان . و لكنها عرفت ذلك في
الواقع .لم يكن رجل ابدا . هذا كان فقط
كذبة سطحية .
المستذئبين دائما ذئاب اكثر من كونهم
رجال . هو كان بهيئة ذئب كبير قوي
اسود . كان بسهولة ضعف حجم كل
الذئاب الذين هاجموه
ذئب سحب الى الدم بمخالبه و انيابه كما
يبدو محب لهمجية المعركة .

رابط الأنتقام

لا تردد .
لا خوف .
اثنان من اعدائه كانوا بسرعة على
الارض . و الثالث سيخرج من المعركة
ورائهما قريبا .
كما يبدو انه حقا الفا مستذئب . ابتعدت
عن المعركة . القادة دائما ازعجوها . لربما
لانها احبت ان تكون الالفا ايضا .
مهما كان . سوف تترك الوحش جايمي
الكاذب لنهايته . يستطيع التعامل مع
الاخرين ....و هي ستعثر على بشري
لتتغذى .
(سوف اثبت خطأه)
هي تحتاج لدماء اكثر . لا يزال هنالك
ضعف في اطرافها لا تستطيع السماح به .
عندما ستواجه ليثام ....اوه . (اريدك ميت

www.liilas.com
ترجمة : لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الثاني

قريبا) ....عليها ان تكون قوية .
صراخ ذئبي حاد انفجر من خلفها .فقط للحظة .ترددت ونظرت للخلف . جايمي قد امسك بالذئب الابيض . الوحش كان على جانبه و عرفت من الظل المظلم المنتشر على قراءه كان دم . و قف جايمي فوق فريسته الممدة . بجسده المرتفع عيني الذئب ....تلك الخضراء الثاقبة ....ثابتة عليها

(لن اسمح لهم بأيذائك)

كلماته انطلقت في عقلها . كما لو انها احتاجت حمايته .ارتفع ذقنها وعادت الى البار .للعثور على فريسة غير مخدرة اخرى ...و على جايمي ان يكمل معاركه الدموية . . رائحة مألوفة غزت انفها .توتر جسد ايونا .ثم دمدمة رعدية كسرت

رابط الأنتقام

الهواء .
جايمي .... ذئبه ....تراجع للخلف . الرعد فرقع اكثر .لا . ليس رعدا . طلق ناري .
وسقط جايمي على الارض .
كانت تركض مسرعة نحوه قبل ان تدرك ما كانت تفعله . الذئاب الاخرى تبعثرت بعيدا . و لكن عندما شاهدوا اندفاعها. الذئب الرمادي رفع رأسه و عوى. دماء و .....استنشقت ايونا بعمق و تسائلت عن الرائحة الثقيلة في الهواء .
رائحة معدنية مثل .....جايمي كان يتحول امامها . لم ترى تحول بهذه السرعة .فقط مرة عندما عصبتها هاجموا ذئاب بالفضة .
الفضة دائما تفرض تحول سريع للذئب .
الوحش كان يختفي . و على الارض

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الثاني

جايمي تمدد ك رجل . و فتحات مخترقة صدره . نظرها كان ثاقب في الظلام و ربما افضل من نظراته وبدا انه ينزف نهير من الفضة . الفضة السائلة ؟ هل هذا احد خيارات الاسلحة ضد المستذئبين هذه الايام ؟

مخالب جايمي اندفعت في صدره مخرجة حفنة من الفضة . التصرف الوحشي قطع انفاسها . ثم فعلها مجددا ؟ نحو الرصاصة الاخرى .

" لا استطيع ....اخرجهم جميعا ..." صوته بالكاد كان بشري

" السائل ....يسري في دمي ...."

نعم هو كذلك . على عكس الرصاص الصلب الفضي . الفضة السائلة سوف تصب خلال عروقه .

رابط الأنتقام

" سوف ....اموت ." ادركت ان رأسه في حضنها .لا تتذكر اندفاع ركبتيها تحت رأسه .

لماذا حتى اقتربت لتفقده ؟

قد يكون مطلق النار لا يزال في الجوار . عليها الهروب

(ارحلي . اصطادي)

ليس الانحناء عليه ودفع خصلات شعره عن وجهه و لكن . كما يبدو .شاهدت اصابعها المرتعشة تتخلل خصلاته السميكة السوداء .

(ما الذي يحدث معي ؟.)

" اذا متت ..."

كما يبدو حقا ان الذئب قريبا من الموت .

هدر جايمي ثم استطاع الاكمال

" كذلك ....انت ...."

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/v03

الفصل الثاني

نظرت للاسفل نحوه .

تعرف ما قاله الاخرين عنها . انها الشر . خبيثة .بدون روح . و ربما بعض هذه القصص حقيقية . ولكن في هذه الحالة تحديدا ....مست ايونا فمه بشفتيها . قبلة ناعمة .لطيفة .قبلتهما الاولى . كان من الغريب حدوثها هنا . و الدماء تحيطهما . كان من الغريب ان تحدث القبلة الاولى بعد ان اخذت دمه . ولكن لربما المناسب . القبلة كانت خفيفة . ولكنها تمتعت بطعم شفتيه تماما بقدر تمتعها بطعم دمائه .لربما يكون الذئب حقا ادمان لها . و ايضا لربما تريه كم يكون هو مدمن عليها .شفتيها تركت فمه .فقط بضعة بوصات

" ماذا جعلك تعتقد ...."سألته بنعومة

رابط الأنتقام

" اني سأتركك تموت على يدي أي شخص عدا يدي انا .؟"

وبعدها رفعت يدها و قربتها من فمها و احدثت قطع بأنيابها ثم عرضت رسغها اليه . و عندما تغذى . اكتشفت ان جايمي عكس الاخرين . لسبب ما .لقد اثر على جزء داخلها دفنته منذ عهد بعيد . الجانب البشري .

الجانب الذي لا يترك رجل يموت امامها .

ليس رجل انقذ حياتها .

ليس رجل حاول حمايتها .

(لن اسمح لهم بأذيتك)

يضحك .

لم يحاول احد ابدا حمايتها . ليس حتى والدها .

لا . هو من ربطها على وتد في يوم ميلادها

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الثاني

الخامس والعشرين . عندما اكتشف انها لا تشيخ كما يجب ان يحدث و حمل المشعل الذي اوقد الخشب حولها بلهيب . صرخت مستنجدة اياه ان يتوقف . و لكنه لم يفعل . سيئ جدا بالنسبة له .

كانت قوية كفاية لقطع الحبل الذي قيدها به . محترقة . ممزقة . هربت وبعدها ذهبت وراءه ..

يد جايمي ارتفعت وضغطت على رسغها وهو يتغذى . قدر ما عرفت .مستذئب اخر تذوق دمها . كان من سجنها في ذلك المنزل الفظيع . جعلها سجينة جسدها . نفس المستذئب تواجد هنا الليلة .لانه قبل انطلاق اول رصاصة فضية مخترقة جسد جايمي .

كانت قد التقطت رائحة ليثام . ارتفعت

رابط الأنتقام

عيناها نحو الغابة مرة اخرى .

الرائحة كانت مختفية الان . و لكن هذا لا يهم .

ليثام عرف انها حرة الان .....و هي ,حسنا . وهي عرفت انه قريبا جدا سيكون ذئب ميت تماما

◆◆◆

الاحمق حررها . اسرع ليثام خلال الغابة . رفاقه قربه . كانوا ينزفون .وعرف ان جايمي يستطيع تتبع رائحة الدم . دائما اعتقد جايمي انه متقفي جيد . انفجروا من الغابة . شاحنتين كانتا في انتظارهم . اسرع ليثام نحو اول شاحنة .البندقية كانت ثقيلة في راحة يده . الرصاص الفضي كان يجب ان يقضي على منافسه . لكن ليثام اخطأ قلب جايمي لانه تشتت .

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الثاني

من قبلها .

الساحر كان ينتظر في السيارة . عكس الذئاب الاخرى هو لم يتحول

" هل هو ميت ؟." الساحر سأل . برايان هانسي لا يبدو مثل الساحر .

طويل . نحيف مع نظارات طبية صغيرة مثبتة على انفه . الرجل بدا بشري غير مؤذي . لكن برايان كان بعيد جدا عن كونه غير مؤذي.

الذئاب الاخرى كانوا يتحولون . . الاثنان الذين نجيا على أي حال ....اثنان لم يعودا معه . كان يجب ان يهجم بقوة .

"لا. جايمي لا يزال على قيد الحياة." قال بحدة

" لانه لم يكن وحيدا ."

ليثام عرف متى ما كان جايمي خارج

رابط الأنتقام

الصورة . باقي قبيلته سيتم التقاطهم بسهولة . جايمي كان قوة القبيلة . بدونه هم سينهارون الى لا شئ. ارادهم ان ينهاروا.

اولئك الحمقى يستحقون الانهيار

" ذئاب اكثر معه ؟." برايان هز رأسه وهو يلوح للسائق بالانطلاق

" اعتقدت انك ستكون قادر على القضاء عليهم ....."

امسك ليثام ذراعه و ترك مخالبه تمزق لحم برايان

" الكثير من السحرة يستطيعون رؤية المستقبل ."

لم يظهر الخوف على برايان .

" الكثير من السحرة لن يحرقوا اغلب قوتهم لتقيد مصاصة دماء ملكة نبيلة لاجلك ."

www.liilas.com
ترجمة: لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الثاني

مخالبه غرزت اعمق

" هي ليست مقيدة ."

" نعم . هي كذلك . وضعت السافلة في سجن داخل ..انا ...."

" ليس بعد الان ."

زمجر ليثام بينما يندفع غضب اخر داخله

" هو اخرجها ."

مستحيل ..او هو كذلك .

شحب برايان " ايونا .....حرة .؟"

اوه الان الخوف ظهر . الساحر محق بخوف. ايونا عرفت ان برايان من القى التعويذة .

سوف تطارده ايضا . و لكن على ايونا ان تقف في الصف . ليثام كان مستعد لفصل رأس الحقير الان

" انت قلت انني الوحيد القادر على كسر

رابط الأنتقام

التعويذة و اطلاق سراحها ."

عدا انه لم يرغب بتحريرها .

لذا استمر بحبسها . و كل عدة اشهر كان يذهب و يجفف دمها تقريبا . دم ايونا كان قوة خالصة اعطته قوة المستذئب .... في داخل خمس ذئاب تقريبا ....رغم عدم حاجته للتحول الى هيئة الوحش معظم الوقت .

لماذا يتحول ؟ شكرا لدمها . كان يملك الكثير من القوة لتحطيم اعدائه

" انا ...انا اخبرتك ...ك الفا مستذئب من قيد جسدها." رائحة خوف برايان اللذيذة اغرقت السيارة .

" واذا الفا قيد جسدها .. اذن فقط الفا مستذئب يستطيع ان ....ان يحررها ."

زمجر ليثام و مخالبه تلتف حول حنجرة

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الثاني

برايان .

" انت لم تخبرني ان أي الفا يستطيع فعل ذلك .! اعتقدت انني الوحيد ! فقط انا ."

عرق اكثر . خوف اكثر . هز برايان رأسه

" انا لم اقل انك الوحيد الذي يستطيع تحريرها ."

تلك المعلومات كانت مهمة سابقا . بينما الغضب ينبض في دمه . ابتسم ليثام نحو الساحر .خوف برايان تعمق . اوه .الساحر فهمه جيدا

" قوتك السحرية انتهت تقريبا." قال ليثام.

معيدا كلمات برايان .

سيندم الساحر على تلك الكلمات .

" لا تستطيع حتى رؤية المستقبل . و هذا مثير للشفقة . لو كنت تراه . لكنت ربما تجنبت ...."

رابط الأنتقام

مخلب ليقام بشق حنجرة برايان

" هذا ...."

ثم فتح باب السيارة المسرعة و رمى جسد الساحر الى الطريق .

www.liilas.com

ترجمة :لوشة العزاوي

الرواية حصرية لمنتديات ليلاس الثقافية
لا تحل نقل محتوياتها او رابط تحميلها
على اى موقع او صفحة من صفحات
التواصل الاجتماعي

www.liilas.com/vb3

الفصل الثالث

السيارات قد تغيرت .
البعض اصبح اصغر والبعض اكبر بكثير .
و هنالك كومبيوترات داخلهم . شاشة صغيرة مع خريطة تريك المناطق المحيطة بك بلمسة اصبع
و ايونا ضغطت الكثير من الازرار الراديو كما كان سابقا يحوى كما بدا آلف قناة. الموسيقى كانت مجنونة. رائعة. اقوى و اسرع مما كانت تتذكر .
والمقعد الجالسة عليه؟ انه ....دافئ وهي احبت ذلك .
"نعم, نعم, لقد هاجموا خارج بار الشاطئ."
قال جايمي يتكلم عبر هاتفه الصغير .
عبست ايونا ناظرة للهاتف .اخر مرة شاهدت هاتف داخل سيارة كان ضخم .... و مرتبط ب صندوق اسود قرب قداحة

رابط الأنتقام

السجائر
الهاتف بيد جايمي الان كان بضعة بوصات و طويل ورقيق جدا . ولم يكن يحتوي ازرار عليه و جايمي كان يمس شاشته و اشياء تحدث . احبت ذلك ايضا .
يجب ان تحصل على احد هذه الهواتف قريبا . الاجهزة فتنتها دائما .
" نحن في الطريق . كونوا على اهبة الاستعداد شون ." امر جايمي قبل ان يغلق الهاتف
اوه نعم . دورها . اختطفت الهاتف من يده . و ضربت بأصابعها على الشاشة . الموسيقى انطلقت . الهاتف ....ومض كما لو انها اخذت صورة و كما لو يبدو لعبة بمجموعة طيور طائرة ظهرت و ....
سحب جايمي الهاتف منها

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الثالث

" ماذا تفعل ؟." سألت . تريد الهاتف .
لكن اصابعها استقرت في حضنها . تعلمت دائما ...لا تعلم الاخرون بما تحتاجه .
" اتعلم لعبة التحديث ..الكثير يمكن حدوثه خلال خمسة عشر عاما .كما تعرف."
لقد مر خمسة عشر عاما .قبل ان تتجه الى البار من اجل شراب , اقتحمت متجر و وجدت لنفسها ملابس جيدة . بعد ان التقطت الملابس نظرت الى صحيفة وحالما حملت الاوراق في يدها . ادركت كل ما اضاعته . الرقم كان كبير و مؤلم لعينيها.
امسكت الورقة وارادت تمزيق ليثام .لقد اخذ خمسة عشر عاما من عمرها .
في المقابل سوف تأخذ حياته منه للابد .

رابط الأنتقام

جايمي كان هادئ للحظة . كما لو يهضم كلماتها . ثم قال
"اذن انت فقط.... كنت نائمة. كل ذلك....."
ابعدت ايونا وجهت ناظرة للظلام خارج السيارة
" اخبرتك لم اكن نائمة ." تتمنى لو كانت كذلك .
"صغيرتي. كنت هناك. اعتقدت انك ميتة" هي رغبت بالموت . لوقت طويل . سحبت نفس ثابت وقالت
" جسدي شُل " ذلك كان شعورها .لم تكن قادرة على تحريك أي عضلة . ولا أي عضلة في جسدها . ارتعشت يداها من الذكرى . خلال ذلك الوقت الطويل جدا... بدأت ايونا بسماع اصوات . فقدت عقلها .

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الثالث

عرفت ذلك . بعد سنوات طويلة من التجمد .اللحظة. فقط التكلم مع جايمي يبدو غريبا كليا عليها .

" جسدك ..." كرر ببطئ و تململت كارهة هذا الموضوع

" لكن ....عقلك ؟."

ذئب ذكي . لربما هو يجمع الامور التي قالتها مع الامور التي لم تقلها .

"كنت استطيع الشعور بكل شيئ على مر السنين. استطيع استنشاق الروائح. استطيع الشعور بالسرير تحتي ."

على الاقل في اول خمس سنوات و هل كانت غبية بعد الايام حينها ؟

"كنت اسمع الحشرات و الفئران. كنت استمع لتحطم الامواج و همس الخطوات."

ليثام ابقى حرس حولها . دائما . حارس

رابط الأنتقام

كان ....التف رأس ايونا نحوه .

" هل قتلت الحارس ؟الشخص الذي تفوح منه رائحة الخمر والسجائر ؟."

رائحة سجائره الرخيصة احرقت رئتيها على مر السنين .

اومأ بتجهم . ولم تستطع السيطرة على ابتسامتها

" جيد ."

قل عدد الذين ستطاردهم وتقتلهم واحدا . وهي كانت ستقتله . فكرة القتل غمرت عقلها حتى شعرت به يتحطم .... يتحطم و انزلق نحو الظلام .

" هل آذاك ؟."

الحارس ؟ كان يحب تلمسها . تلمس جثة. كم كان مريض مقرف . و كان يحب ان يحرقها بسجائره . شئ جيد ان نوعها لا

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/v03

الفصل الثالث

يحتفظ بالندوب

" هل عانى قبل ان يموت ؟." سألت ايونا بدلا من اجابته

"لا .موته كان سريع ."

" مؤسف ." مخالبها الصغيرة طالبت بالخروج

" كنت لاحب اخذ وقتي معه."

" لقد آلمك ." الغضب خشن صوته .

لتنظر اليه بمفاجأة " يا ذئب . تبدو كما لو انك تهتم حقا ."

كذبة بالطبع . لكن ايونا تستطيع الاعتراف ...لنفسها ....ذلك سيكون شئ لطيف . ان تحصل على شخص يهتم . عصبتها من مصاصي الدماء الذين كونتهم على مر السنين .كانت هي الشخص المستميت لحمايتهم. هم.....

رابط الأنتقام

لم.... يهتموا....

تركوها لتذبل .كانت جائعة جدا في بادئ الامر تتضور جوعا لاجل قطرات قليلة فقط . ارادت الانغمار بالدم للقضاء على الجوع الذي يتآكلها .

لكن ...الدم الوحيد الذي يبدو انها تريده كان دم جايمي ..

(لا استطيع التهامه. ليس حتى اكتشف ماذا فعل بي)

و سوف تكتشف الامر قريبا جدا

" اذا قد يشعرك بتحسن ." قال توقف للحظة

" قتلت الحراس الخمسة الذين حاولوا ابقائي بعيدا عنك. لم يبقى أي احد تركك في المنزل على قيد الحياة."

لكن لا يزال المزيد يتنفسون . عصبتها .

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الثالث

لربما لم يكونوا في المنزل . لكنهم تركوها لوحدها .قبل ان تستطيع التكلم . توقفت الشاحنة فجأة . اندفعت ايونا للامام حتى وحزام الامان تمسك بكتفها .

" ماذا بحق ....."

" دم ." قال بحدة وهو يقفز من السيارة . امسكت الرائحة ايضا . ثقيلة . جديدة . اسرعت وراءه . كانوا على طريق سريع ملتوي قديم . جايمي قد ترك نافذته مفتوحة وهو يقود السيارة . كان الافضل اتباع فرائسهم بتقفيهم . و كما يبدو ان انفه قاده الى فريستهم . توقف امام جسد محطم . . رائحة الدم كانت تناديها . ثم رأت الجسد الملقى على الارض ....رأت تماما من كان ....و غضب التف داخلها . برايان . الساحر الذي سحرها . حنجرته كانت

رابط الأنتقام

مقطوعة . من الاذن للاذن . والدم تجمع تحته

"لم يجب ان يكون موتك سهل هكذا." قالت بحدة

الغضب خمش اعماقها . يتجمع و فتح خلال احشائها . هو كان على قائمتها . تعقبه و قتله ... ذلك وعد عبر خلالها عبر العديد من الايام والليالي. لرؤيته هكذا ...

" تلك اثار مخالب ذئب ." قال جايمي وهو ينحني يدرس وضعية الجسد

هز رأسه "يبدو ان ليثام انزعج من ساحره."

الفاجأة جمدت انفاسها

"انت تعرف برايان؟"

بعد تردد قصير اومأ ببطئ . ولكن بعدها قال "لم اقابله شخصيا و لكن اكثر كائنات الليل تعرفه. نعرفه." نظر اليها

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الثالث

" هو من قيد ملكة الدم. لقد اصبح مشهور بتلك القصة ."

ملكة الدم. الاسم لا يزال يؤلم. ليس كما لو انها ارته جرحها. رجال والدها لقبوها به. عندما هربت من النار. والدها ارسل مرتزقة ...الاكثر شرا ...لقتلها .

هي كانت غارقة بدمهم عندما ذهبت لقتل والدها العجوز .

" يبدو ان ليثام استغنى عن ساحره." اغلق جايمي عيني الرجل .

عيني برايان الزرقاوان كانا مفتوحين بتوسع .

(اتمنى انك تنظر للجحيم الان) نظر جايمي نحو الساحر

" بعد ان خسر الرجل قواه. انا متفاجئ ان ليثام ابقاه جواره طوال هذا الوقت ."

رابط الأنتقام

الان هذا كان مفاجئ . برايان خسر قواه ؟ جيد .

وقف جايمي على قدميه . خياشيمه اندلعت وهو يتشمم . ربما يحاول التقاط رائحة ليثام . امسكته ايونا قبل ان يتجه الى السيارة

" كيف فقد برايان قواه ؟."

" بتقييدك ." يده ارتفعت . تتلمس خدها .

حرارة ارتفعت في معدتها . لكن ايونا رفضت اظهار مشاعرها. خمسة عشر عاما.

" ليس سهل جدا تجميد ملكة ." يده التفت حول ذقنها

" هل تريدين ان تخبريني كيف فعلها ؟."

لا تزال تتذكر الصراخ . الالم . معاناة لم تعتقد انها ستنتهي ابدا وحينها ...لم تستطع التحرك .

www.liilas.com
ترجمة ليلوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الثالث

النجدة !

"لا ." لانها لا تثق به . لا فائدة من اخبار جايمي اعمق اسرارها . ليس حينها .

(لابد ان احصل على المزيد من الدماء)

عرفت ايونا ان عليها الحصول على طاقتها للحد الاقصى . لذا عدلت اكتافها .

و اخذت تنظر للذئب لوقت طويل و قالت

" هنا حيث نفترق ."

حملق جايمي نحوها كما لو كانت مجنونة .

(انا كذلك)

هي تعرف ضعفها . الغضب كان يتجمع داخلها الان . وهي كانت ستترك الغضب ينطلق . جايمي احتاج ان يبقى بعيدا عندما ينفلت الغضب .

(كان يجب ان اقتل برايان انا)

رابط الأنتقام

" اصعد الى السيارة و انطلق مبتعدا ."

اخبرته تحارب لابقاء صوتها مستقرا .

عرفت ايونا انه يستحق التحذير ليبتعد عنها ثبت فك جايمي حتى و يده تبتعد عنها

" لقد انتهينا من هذا . انت تحتاجين ...."

" انا لا احتاج أي شئ او أي احد ."

تراجعت خطوة ناظرة نحو جسد برايان.

هو يبدو ميتا كليا . ولكن حينها وفقا لجايمي . هي كانت تبدو ميتة ايضا. دعنا نتأكد .

" لا تقلق حول ليثام ." قالت وهي تلقي نظرة على وجه جايمي المتوتر

" هو التالي على قائمتي ." ليثام لن يهرب من معركتهما على قيد الحياة .

" لذا تبعا لاي معركة صغيرة بينكما

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الثالث

حسنا . اعتبرها انتهت ."

هز جايمي رأسه " هذا ليس ..."

رفعت يدها " هنالك شئ يجب ان تعرفه . انا لست مصاصة دماء فقط ."

لو كانت كذلك . لما استطاع برايانا ابدا تجميدها .قتلها .نعم . ولكن التقييد ليس شئ سحري ينفع على مصاصي الدماء. التقييد . هذا ما فعله هو . ليس لعنة او تعويذة . هو ادعى تعريف طقوسي عليها.

من ساحر ....لاخر . وبدأت الان النار تومض من راحتيها . تماما فوق بشرتها

" عليك المغادرة الان ." قالت له

هذه المرة هو تراجع للوراء . ذكي

وقفت امام جسد برايان .

والدها عرف ما هي منذ وقت طويل جدا .

رابط الأنتقام

لهذا حاول احراقها .

(اذا كنت تحاول القضاء على ساحرة . تدميرها حقا . اذن عليك استعمال النار .)

رفعت يدها و ارسلت النيران مباشرة نحو جسد برايان .

" احترق ." همست بينما النيران تقفز بطمع على جسده .

" احترق ."

سقط واحد . التالي قريبا .

◆◆◆

هل كانت كل شئ تأمل ان تكونه ...

و اكثر بكثير. جايمي انطلق ورائها. حذرا بترك مسافة بينهما و لكن مع اتجاه الرياح نحوه ولكن مع قوامها المحسنة . كان قلق ان تلتقط رائحته .لم يرغب ان تدرك انه ورائها . ليس بعد

www.lilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.lilas.com/vb3

الفصل الثالث

لدينا نار تتحكم بها . مصاصي الدماء لا يملكون نار يسيطرون عليها. ك قاعدة ثابتة .هم فقط طفيليات للدم . بالطبع هم اقوياء جدا و يمكنهم العيش للابد .... ان تجنبوا الحصول على وتد في قلبهم او انفصال رأسهم عن طريق مخالب الذئاب.. و لكنهم لا يستطيعون اطلاق نار من ايديهم بدون أي شئ الساحرات يفعلن هذا فقط . القصص كانت حقيقة حول هذه الحقيقة ايضا .

ايونا لم تكن فقط مصاصة دماء مولودة. هي كانت ساحرة قوية جدا .لا عجب انها قيدت . مجمدة قرب الماء لذا طاقة المحيط تعمل على تعزيز التعويذة .قد تكون هي اخطر امرأة التقي بها ابدا .وتلك الحقيقة جعلته يرغبها اكثر .

رابط الأنتقام

مثالي . في العديد من الطرق و جايمي ليس على وشك تركها ترحل . ليس وهو جازف بالكثير ليجدها . ليس وهو يعقد صفقته مع الشيطان ليطالب بها .

لذا الان ...نعم ..حسنا . لربما ليست اشرق لحظاته و لكنه كان يتبعها في الظلام. مبقيا عينيه عليها وهي تندفع نحو الظلال. بالطبع .جايمي عرف ما ستفعله . تصطاد .ذاهبة لتجربة دماء اخرى .

(اني ينجح صغيرتي. انت عالقة معي)

هل يشعر بالذنب حول هذا؟ لا . هذه الايام. لا يمتلك رفاهية الشعور بالذنب و ..... و هي اختفت .اسرع جايمي ونبضات قلبه تتسابق .

لقد كانت هنا قبل لحظات و ....رمى على جانب حائط

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الثالث

" تتبعني ؟ حقا ؟ ماذا يجب ان افعل ؟."
طالبت ايونا وهي تتخصر .
" اقطع رأسك حتى تتوقف وتتركني ؟."
اخذا وقته . اعتدل في وقفته لقد دفعت تقريبا عشر اقدام . مسح تراب عن ملابسه بتظاهر متململ . تقريبا ليعطي لنفسه وقت للتفكير . ثم اجاب
" انت تخشين قطع رأسي . جزء منك متأكد من قولي الحقيقة لك ."
اتجه نحوها .لا يحاول التحرك بخفة لن يهم بعد الان بينما خطواته تسحق الحصى تحته
" واذا قتلتني .تعرفين انك بذلك تقتلين نفسك .."
يبدو انها تهس من تحت انفاسها .و كاد ان يبتسم و لكن حينها ....وحينها رمش ليجد

رابط الأنتقام

ايونا امامه .اغلقت المسافة بينهما . بكل سهولة . مسافة تقدر بعشر اقدام في اقل من ثانية .
" لنجعل شئ واحد واضح ." و قفت على اطراف اصابعها .طاعنة اصبع في صدره .
" انا لا اخشي أي شئ او أي احد ."
نعم . لربما لا تفعل . وايضا . اللعنة . هي كانت مثيرة . عيناه سقطت على فمها . شفتيها كانت انعم شئ احس بملمسه ابدا. لا يزال يستطيع تذوقها على شفتيه.
العذوبة كانت شئ مفاجئ .منها . هو توقع التوابل الحارقة
" لماذا ...لماذا تنظر الي هكذا ؟." سألت وهي تتفاحص .
يستطيع اخبارها الحقيقة .
"لاني اريد ان اقبلك ."

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الثالث

ارتج الاصبع الذي يطعنه بعيدا كما لو انها احترقت

" هل تعني انك تريد اخذ المزيد من دمي . حتى تصبح اقوى وحتى ...."

امسك كتفيها و قربها . جسدها مسه. ناعمة .احب نعومتها

" اعني اريد شفتيك في شفتي . اريد تذوقك . اريد التهامك ."

ابتلعت " جسدك ....متصلب ."

" نعم يحدث هذا عندما اثار ."

افترقت شفتاها

" اريد شفتيك ." قال مجددا . غير راغب ان يقاوم الرغبة التي يشعرها نحوها .لماذا يزعج نفسه ؟ هما مقيدان معا .حتى ان كانت هي لا تدرك ذلك . هو كان اكثر من مستعد للاستفادة من فوائد الصفقة .

رابط الأنتقام

للحظة .كان متأكدا انه رأى رجفة الرغبة في نظراتها الذهبية . لكنها رفعت ذقنها و هي تقول

" وانا اريد دما ." انسحبت منه . وهو ينظر اليها التفتت ايونا على عقب قدميها و اتجهت نحو صوت الموسيقى الخفيفة المتطايرة في الهواء .

نعم . هي كانت تتجه نحو الحانة الكبيرة السيئة الثانية في مدينة الظلال . شئ متوقع جدا في الواقع تحركاتها كانت متوقعة جدا بحيث انه اخبر شون سابقا انهما سيتاجهان الى هناك .عندما ذهب متتبعا اياها . هو و شون انفصلا . كل واحد اتجه الى حانة . و جايمي كان محظوظا . وجدها في حانة الشاطئ . و لكن عندما تكلم مع شون على الهاتف . اخبر

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الثالث

الذئب الاخر انه قادم اليه .

(اعرف انها سترغب بتذوق شخص اخر .)

هو عرف و لكنه لم يحبه . في الواقع . هذا جعله يشعر ...بالغيرة ؟

مستحيل . كان من المفترض ان يكون مستحيل .لكن جايمي وجد نفسه يسرع ليماشيها .

عندما دفعت ايونا باب الحانة .عندما الحارس اعطاها ابتسامة ترحيب و كما يبدو جميع العيون تمسد جسدها بطمع .

وحش جايمي زمجر . تراجعوا اللعنة عليكم .

الموسيقى كانت تنبض بصوت عالي و .... " الموسيقى تغيرت ." امالت ايونا رأسها وهي تستمع للنغمات "اعتقد...اني افضلها الان." استمر بالنسيان انها اضاعت الكثير خلال

رابط الأنتقام

سنواتها الخمسة عشر . وركها بدا يتمايل. وبدا الرجال يقتربون . وضع ذراعه حول كتفيها . و تراجع الرجال . عليكم اللعنة نعم .

اذا اقتربوا اكثر . لكان حتى زمجر بأنيابه .

"سيكون صعب قليلا ان اجد فريسة وانت بجانبي." صوتها ناعم واجش وهي لا تزال تتمايل بوركيها .

" سيئ جدا .لاني لا اخطط للتراجع ."

لا يبدو عليها ادراك التهديد العملاق الذي يخيم عليها . ليثام قد يهاجم في أي لحظة . نعم هي كانت قوية . ولكن كذلك ليثام . واذا امسكها مسقطة حذرها ....

" لا اريد ليثام ان يطبق عليك مجددا ."

وركيها توقفتا عن التمايل . و نظرت اليه. الغضب ذاب ذهب نظراتها وعينيها كانتا

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الثالث

تحترقان .

" لن يفعل ."

حينها . مع رميتة رأسها للخلف .ملوكية جدا حتى ابتسم جايمي للحركة ....هو بدأ يحب تلك الغطرسة ...اتجهت نحو البار . وتطلب منه عشر ثوان ليدرك انها حددت فريستها . في ذلك الوقت . يد ايونا كانت على صدر ضحيتها المنتظرة . ضحية مألوفة . البار كان خلف شون . حاصرت الرجل وهو يقف امام ايونا .

لقد اختارت نائبي الاول في القيادة ؟ اللعنة.

اتجه جايمي نحوهما . اقترب قليلا عندما سمع .....

" اعتقد ان هذا سيكون ممتعا ." قالت ايونا وهي تميل نحو شون .

رابط الأنتقام

اندفعت نظرة شون المصدومة نحو جايمي.

" انت لن تفعلي هذا ." قال جايمي بحدة امسك ذراعها .ولسبب .لم يرغب ان تلمس ذئب اخر . حملق للاسفل نحوها

" اخبرتك سابقا . لن ينجح الامر .لا تستطيع اخذ دماء احد اخر ."

" وانا اخبرتك ....انا لا اصدقك ."

هي تجعله يرغب العواء . تجعله راغبا ان يرميها على كتفه ويبعدها عن شون . واي رجل هنا .

التفت راسها وهي تنظر اليه " لربما ذئب اخر يكون جيد بقدر الاخر . وعلى الاقل معه .سوف اكون متأكدة انه ليس تحت تأثير المخدرات ."

نظراتها انزلقت نحو جايمي " اعتقد انك تدير قبيلتك بقبضة قوية عندما يصل

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/v63

الفصل الثالث

الامر لهذا ."

هو فعل . المخدرات تجعل ذئبه ضعيف و هو لا يسمح بالضعف . الضعف قد يقتلهم

" بهذه الطريقة . لن اضطر لقتل أي بشري ....لحد الان "

ابتسمت نحو جايمي وبعدها شون وهي تظهر لمحة من انيابها .ثم ركزت نحو شون وهي تقول

" لذا اشر نحو مكان منعزل هنا ولنرى طعمك يا ذئب ."

النساء اعجبن ب شون . هن ينزلقن نحو سريره بسرعة .لربما لان مظهر شون يظهره سهل ...في اغلب الاحيان ....طبيعي . علاوة عالية لرجل هو كائن ليلي . شون كان يتقن التلون كالحرباء . هو يمكن ان يتلائم مع أي احد و أي مكان . عكس

رابط الأنتقام

جايمي . هو استطاع تجاوز اللكنة الايرلندية منذ سنين . وفي الحقيقة يمكنه ان يزيف لكنات اخرى .... اعتماد على المكان المتجه اليه ومن يرغب بخداعه ....تقريبا فورا .

تقبضت يدي جايمي و قاتل للسيطرة على غضبه . ايونا بدت محددة . وكذلك راضية جدا بأختيارها .المرأة لن تتوقف .ليس حتى تجرب التغذي من شخص اخر . يستطيع مقارعتها .لكنه يعرف ايونا لن تستسلم

"رشفة واحدة ." قال بصوت قاطع واحدة فقط . لذا كل ما تحتاجه هي لتدرك فائدته لها . واذا لم ينفع ؟ لا يستطيع التفكير بالاحتماليات الان . الساحرة كانت مصرة . الذئب الذي

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

اومأ شون . ك قاعدة , المستذئبين ليسوا طعام لمصاصي الدماء . فقط هذه لم تكن حالة نموذجية . ايونا لم تكن مصاصة دماء طبيعية . .اتجه شون نحو المدخل .ايونا لم تتحرك . وكان جايمي شاعرا كليا بجسدها قربه . وقفت ناظرة اليه بتأمل و بعدها امالت اصابعها ,تدعوه اقرب . رأسه انحنى نحوها ,بآلية .ارتفعت على اصابع قدميها و شفتاها مستا اذنه وهي تهمس

" لا احتاج موافقتك للتغذي من الفريسة ."

ادار رأسه ليتأكد من التقاء نظراتهما .

" حتى يستطيع لمسك . هو يحتاج موافقتي."

لكنه اللعنة . جايمي بدأ يفكر بها ك....

ملكي

" الذئاب ....دائما متشابهون " تنهدت وهي تبتعد عنه

ايقظها هو الذئب الذي يسيطر عليها . لم يعتقد ان برايان كان يكذب . ولكن بما ان الساحر ميت ,ليس حكما لو انه يستطيع التأكد .

(يجب ان اتأكد ان لا تعرف بصفقتي مع برايان .لانها ان عرفت.....)

" هنالك غرفة في الخلف ." امال شون رأسه نحو مدخل ضيق قديم

" من هناك ."

اليس ذلك رائع جدا .

" قود الطريق ." دعته ايونا مع تلويح بيدها.

و لكن شون لم يكن ابله . نظر نحو جايمي. ينتظر ما سيقول الالفا .

" ابعد يديك عنها." امره جايمي بصوت قاتل

" تحصل على رشفة واحدة ....واحدة ."

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الثالث

" تعتقدون انكم تستطيعون السيطرة و التحكم بكل شئ حولكم ." تسكعت متجهة الى المدخل المظلم .

"لا ." الهدير انزلق منه .نظرت للخلف نحوه

" لا استطيع السيطرة على كل شئ . ان كنت استطيع . لكان هنالك اكثر من ستة اشخاص في قبيلتي لا يزالون على قيد الحياة ."

اتجه نحوها عدواني و بتعمد " لو كنت اسيطر على كل شئ . عائلتي لكانت على قيد الحياة . لما عدت للمنزل لاجد والداي ميتان . و اجسادهم ممزقة . و ليثام ما كان ليقتلهم ."

والديه جاءا لهذه البلاد ليجدا حياة جديدة... جلبا قبيلتهما معهما . الجميع

رابط الأنتقام

كان مغمور بالامل . في بادئ الامر . هل كان هنالك شفقة او تعاطف في عينيها . ذلك التعاطف السريع دفع غضبه اكثر .الشفقة كانت اخر شيئ يطلبه منها . جسده مس جسدها

" واذا كنت اسيطر على كل شئ ." صوته كان لاسماعها فقط

" لكنت حصلت عليك .عارية .تحتي . ولن اكون وحشي جدا حتى اتمنى قطع جزء من افضل اصدقائي ....لانك على وشك وضع فمك عليه ."

الكلمات فاجأته بوحشيتها . الرغبة التي يشعرها نحوها ..كانت تنمو و تكبر . اقوى واقوى . تقريبا كما لو كان تحت تعويذة. (هي ساحرة و لربما انا تحت تعويذتها و اقع بسرعة ايضا)

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الثالث

" رشفة واحدة ." قال

" و لكنك ستندمين عليها ."

نظرتها تامتد. "هنالك عدة اشياء اندم عليها."

يستطيع تصديق ذلك.

" وهذا لن يكون احدهم ." ثم التفت برأس مرتفع و ظهر مستقيم و اتجهت نحو المدخل الموصل للغرفة . هو لم يتبعها لا يريد رؤيتها قرب شون

" سوف تعودين ." قال . والكلمات انزلقت نحوها . وهم كانوا كالقسم . ايونا كانت على وشك اكتشاف ان لا رجل اخر ستنفع له ابدا سواه .

(فقط انا صغيرتي . انا فقط)

هو عرف مسبقا انه لن تتواجد امرأة غيرها ترضيه ابدا

www.liilas.com

ترجمة :لوشة العزاوي

الرواية حصرية لمنتديات ليلاس الثقافية
لا تحل نقل محتوياتها او رابط تحميلها
على اى موقع او صفحة من صفحات
التواصل الاجتماعي

www.liilas.com/v63

الفصل الرابـع

انيابها امتدت وهي تستعد للعضة .
اقفلت ايونا الباب ورائها ....في وجه جايمي... والان هي و شون كانا لوحدهما في المخزن الصغير .
"اذن ...كيف يتم هذا ؟" سألوا مع لمحة عصبية نحو انيابها
بالكاد منعت عينيها من الدوران في محجريهما. حقا ؟
كيف يعتقد ان الامر سيتم ؟
"بالطريقة المعتادة. انا اعضك ,اتغذى. هذا هي خطوات العملية ."
شون كان تقريبا بضخامة جايمي.
كتفيه لم تكونا بسعة كتفي جايمي . ولا عضلاته بنفس الضخامة .هو تقريبا اصغر عدة بوصات بكل شئ عن الالفا . ايضا.
لكن شون كان ....وسيم . ملامحه حتى

رابط الأنتقام

انعم و لا تشك ان لديه سرب طويل من الانتباه الانثوي على مر السنين . وادركت ايونا انها تفضل المميزات القاسية لجايمي.
قصة حياتها الطويلة جدا .
الرجل السيئ يجذبها. و حينها في اغلب الاحيان يحاولون قتلها. لذا كان عليها قتلهم
" اعطني يدك." طلبت ايونا
لكن شون هز رأسه ودفع يديه وراء ظهره
"مستحيل. ليس من المفترض بي لمسك."
رحمة بال .....قبضت على ذراعه و سحبتها لتأخذ يده و رفعت رسغه الى فمها
" اهدئ ." يمكنها ان تهدئه . كانت دائما جيدة في تهدئة فريستها .
اذا رغبت بذلك, تغوي بنظرة ,تقتل مع عضة . (كنت هناك . فعلت ذلك)

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الرابـع

للعديد من المرات حتى وصل لحد الملل بالنسبة لها . لكن . نعم . اذا ارادت . ايونا يمكنها اغواء اي شخص. عدا انها ليست رغبتها بأغواء شون. فقط تريد ان تعرف ما ستفعله دمائه لها

(لا تحرقني)

لانها ان بقيت عالقة مع تغذيها فقط من جايمي .هذا معناه انها ستلتصق به. للابد. فرقت شفتيها و انيابها ضغطت على جسد شون. وبهذه البساطة .بضغطة بسيطة من انيابها .دمائه تدفقت في فمها . آن شون قليلا .

"اوه اللعنة. لم يقل احد انه سيولد شعور جيد."

للمرة الاولى سمعت لمحة اللكنة الايرلندية في كلماته .

رابط الأنتقام

فقط ...دمه لم يكن (شعور جيد) بالنسبة لها . كان فظيع. دمه كان فاسد . و كانت تبعد فمها بعيدا و تحاول موازنة جسدها الذي بدأ بالاهتزاز والتشنج

" ايونا ؟" نادى شون اسمها وهو يتقدم نحوها

" ايونا." اندفع الباب .متحركة تقريبا من مفاصله و وقف جايمي في المدخل .نظراته كنست الغرفة . من شون.... يده الممتدة.... الى ايونا . متى تلوت على الارض ؟ هي لم تلتف حول نفسها .هي لم تختبئ . (انا افعل عندما اكتشف قلة خياراتي .) لان دم شون كان مشابه لدم البشري و بدلا من تقويتها .هو جعلها تشعر بالضعف . الان الجوع كان يمزقها . و يتركها فارغة من الداخل

www.liilas.com
ترجمة ليلوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الرابـع

" اخبرتك ان لا تلمسها ." رمى جايمي شون ضد الحائط .

"اخبرتك ." لم تكن اللمسة هي المهم . لقد كان الدم . الدم الذي لا تستطيع التغذي منه .

"ايونا ؟."

الان جايمي كان ينادي اسمها . اجبرت رأسها ليرتفع. و تجبر نفسها على النهوض. كانت لا تزال ترتعش. و لكن هذا الارتعاش لا يساعد لانهم جاؤوا من الجوع والضعف الذي ملا عروقها .

اوه . كم هو مرعب سقوط العظماء. الكثير سيضحك لرؤيتها بهذا المنحدر .

جايمي لم يكن يضحك . هو كان يحدق فيها بعيون شاهدت الكثير .

" اخرج من هنا ." قال. شفتيها افترقتا.

رابط الأنتقام

"اسحب الباب ورائك شون. و اخرج بسرعة."

قال بدون ان يبعد نظراته عنها .

اسرع شون ممتثلا . جايمي لم يلمسها. لم يتحرك بوصة واحدة. ليس حتى اغلق الباب جزئيا. معطيهما القليل من الخصوصية. وشون اختفى

" لم ينفع ." قال بصوت قاطع .

بالطبع . هو يعرف الحقيقة . لربما هى كذلك ايضا . لكنها كانت يائسة

" لقد جعلك مريضة .اليس كذلك ؟" سأل

"عندما تأخذين دم من الاخرين ."

نعم .مصاصة دماء تستطيع التغذي من رجل واحد ؟

و تحدث عن سقوطها من عرش القوة .

لم تعد الارهاب الكبير في هذه البلدة بعد

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الرابـع

الان .

الخطوط الضبابية تعمقت قرب فم جايمي

"اريدك ان تحبيني و تأخذي دمي...انا لا اهتم . يمكنني اعطائك ما تريدين دائما."

هو لم يفهم و لكن حينها كانت لا تملك الطاقة لافهامك .

خمسة عشر عاما . ولكل النوايا .كانت ميتة . حتى وان كان عقلها يصرخ من المعاناة . الان هي كانت حرة .

ايونا ارادت العيش . وكانت على وشك التحطم فقط لانها ارادت الاستسلام.... لفقدان سيطرتها و اخذ ما يعرضه عليها . ولكن مع مصاصي الدماء .عندما السيطرة تختفي و الدم متواجد ....لهذا كانت تحاول دفع عصبتها عن تناول الدم من مصدر على قيد الحياة . لقد رأت المجازر

رابط الأنتقام

التي تحصل بسبب شهوة الدم والعنف على مر القرون .

عندما تأخذ من مصدر على قيد الحياة . و تتحطم سيطرتك على نفسك . الرغبة لن تكون للتغذي فقط .

" الدم و ممارسة الحب ." همست

عيني جايمي احترقت ناظرة اليها. لم يكن هنالك خوف او اشمئزاز او حتى لمحة لتردد في عينيه. كان هنالك فقط تجاوب جائع .

" نعم ." هو يعرف ما سيحصل عليه معها . لا توجد اسرار هنا. و هي ارادت الشعور بالحياة مجددا . لقد مضى عليها الكثير في الظلام البارد. و لن يكون هنالك تراجع لها.

المزيد من الدم .

اقتربت منه . اغرقت انيابها في حنجرته , ومذاقه كان مثالي على لسانها . لذيذ .

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الرابـع

مسبب للادمان . ك مزيج للنبيذ
والشوكولاة . جسده احاط جسدها .
المتعة . القرب . قريب جدا .
سيطرة ايونا كانت تتكسر و امكنها
الاحساس بموجات السرور تمر جسدها .
يديه اقفلت على رسغيها " لا تقلقي ."
اخبرها
الكلمات همست بأذنها وهي تلعق حنجرته
"امسكتك(حصلت عليك) ." قال
لربما فعل . عليهما اكتشاف هذا
في نفس اللحظة . رفعها. و اتخذ خطوتين
سريعتان وبعد ذلك ثبتها على الحائط.
" عندما تعضيني ." كلماته كانت دمدمة
مظلمة
" انا اريد ممارسة الحب معك ."
ليس رد فعل غير طبيعي . العضة تفعل

رابط الأنتقام

شئ للفريسة .تعطيهم دفعة من السرور .
تجعلهم يريدون اكثر . و مصاص الدماء
يمكنه التحكم بالعضة . خصوصا مصاص
دماء قديم العهد مثلها . يمكنها اعطاءه
السرور او الالم
دفعت انيابها اعمق و هدر .بهذه العضة
ارادت اعطاءه السرور .اصابعه كانت على
معدتها الان . تحت قميصها و يديه كانت
دافئة وقوية و هما ينزلقان لفوق .
تنفسها تقطع و جسدها يتمايل مع لمسته .
تقوست اقرب اليه .
هي كانت تقبل .
هي كانت تلعق .
تتعلم ما يحبه الذئب .
" دوري ." تمتم وهو يرفعها اكثر .
الذئب القوي . ثم سحب قميصها لينزلق

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الرابـع

فمه على بطنها. مستعملا اسنانه لقشط اللحم الحساس .

لفت ايونا ساقيها حوله بينما يوزع قبلاته على معدتها .

الان بعد ان حصلت على دمه . هي ارادته هو فقط . ملأ تنفسه القاسي اذنيها ثم سمعت صوت نبضات قلبه المسعورة .

قلبها؟ قلبه ؟

لربما كليهما . يتسارعان بقوة.

" جايمي ." طالبت

"الان ." لم ترغب بالمداعبة التي تدوم لساعات . هذا سيأتي لاحقا.

الان كانت تخمش ظهره . تدفعه عن سيطرته .ارادت السرور ان ينفجر و يكنس كل شئ اخر بعيدا .

ابتعدت قليلا لتنزع جينزها و احذيتها

رابط الأنتقام

"مارس الحب معي ."

قال وهي تلف ساقيها حوله و فمها على حنجرته

" ايونا ....انه جيد ." آن وهو يحتلها مسيطرا عليها

جاعلا الشهوتين يتمازجان داخلها .

(سوف تريه افضل من الجيد)

تركت العضة تتباطأ . عارفة كيف تجلب السرور .اكثر وهذا ما اراده كلاهما .

سحبها مع الاستناد على الحائط . ليقف على قدميه وهي ملتفة حوله .

الذئاب ....اقوياء جدا . ثم دفع صناديق على منضدة قريبة . وانزلها فوقها .

لم تخشى و مخالبه تنغرز في خشب المنضدة.

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الرابـع

لم تخشى وعينيه تلتمعان في الظلام .
لم تخشى وخديه يحمران .بالكاد يمسك وحشه من الانطلاق . هي احبت الطيش احبت الوحشية .
رفع رأسه وشاهدت انيابه اطول و احد من انيابها .
(الدم و ممارسة الحب)لم يكن شئ متعلق بمصاصي الدماء فقط .
ادارت رأسها جانبا .عارضة نفسها عليه .
عادل كفاية . لقد حصلت على دورها .
هو اخذ البقعة حيث يلتقي كتفها مع عنقها. و ضغطت انيابه بخفة .لم يبدو كما لو انه يتغذى منها .
شعرت كما لو انه ....يطالب بها .
التماس ارسل موجات من المتعة خلال جسدها . سرور . حياة . رغبة .

رابط الأنتقام

ارادت كل شئ .
هذا ليس النوم .
لم يكن الموت .
لم يكن أي شئ حدث لها بسبب الجحيم الذي وضعها ليثام به .
هذا كان الرجل الذي سحبها من الكابوس.
الذي حررها .
الرجل الذي اعطاها افضل ممارسة حب...
قد حصلت عليها منذ قرن .
رائحته تغمرها. و رائحتها تغمره . هي توشمه . وهو يوشمها .
التوت شفتاها . كم هذا مثالي . الذئاب كانوا متملكين . مدفوعين بالعواطف و الحاجات . بالغضب . بالامتلاك .
احيانا . قوتهم تكون ضعفهم .
ضعف قد تستخدمه في معركتها .

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الرابـــع

نبضات قلبها المسعورة بدأت بالتباطئ .
حدقت نحو السقف المتصدع .يديها لا تزال حول جايمي .
عندما ذهبت الى ليثام . هي ستحمل رائحة جايمي عليها .
الانتقام . الخطوة الاولى .لست ملكك .
ليثام .لم تحصل ابدا علي .
رغم كل ما فعله ليثام بها . هي هربت . لم تعد المقيدة في ذلك المنزل الفظيع بعد الان.
ليست لعبته طلبا للخلود . هي كانت حرة.
و قد مارست الحب مع عدوه . دفع الثمن
قادم نحو ليثام .
وقد بدأ ....انتظر حتى اجلب كابوسي على عتبة منزلك .
سوف تجعل ليثام يصرخ .
يتوسل .

رابط الأنتقام

وبعدها ....يموت
◆◆◆
" هل القصص حقيقية ؟."
لم تنظر ايونا بعيدا عن السماء الليلية عندما طرح جايمي السؤال .
كان ظهرها يواجهها وقد جمعت ساقيها لتلف ذراعيها حولهم . كانت تنظر للنجوم المضيئة .
عندما كان اخيرا ....قادرا ...على التحرك .
ابتعد عن الحانة اخذا ايها معه لمكان آمن .
مكان امن حيث يحتوي على سرير جيد وملابس لكليهما و حذاء بالي لها . كانت تبتسم وهو يحظيها الحذاء المريح لها.
هو احب ابتسامتها .احب ممارسة الحب معها اكثر من اي شيء .
ممارسة الحب معها ...مفجرة للعقل .

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الرابـع

السرور كان اكثر بكثير مما اختبره ابدا . وحتى للان يريدها مجددا . ان كانت القصص حقيقية . هو ليس الرجل الاول الذي يشعر بهذه المشاعر معها.

" اي قصص تعني ؟." امالت راسها للخلف . كما بدا انها محاولة لرؤية النجوم بشكل افضل .

تنهد و جلس قربها .كانا في منزل شون وجده لهما .مكان صغير في الغابة . مع ان جايمي اراد ان يدخلها للغرفة .لكن ايونا اصرت على الجلوس خارجا . تجلس وتحدق في النجوم . تبعها هو بعد لحظات . ثم عاد نظره نحوها . هو يفضل هذا المشهد اكثر .

"هل انت حقا اكبر مصاصة دماء نقية ؟." سأل بعد ان حدق نحوها بفترة طويلة .

رابط الأنتقام

دماء نقية . تعبير عن مصاصي الدماء الذين جاءوا للحياة هكذا . لا تم تحويلهم . اغلب مصاصي الدماء تم تحويلهم . كانوا بشر ثم تم عضهم . واخذوا دماء مصاص دماء عندما كانوا قريبين من الموت , ثم يعودون للحياة شئ اخر .

لكن ايونا لم تكن من هؤلاء. امسك يدها اليسرى و فتح راحتها . رؤيته المحسنة سمحت له برؤية العلامة الصغيرة في منتصف راحتها .

اولئك الذين يولدون بالدم في اغلب الاحيان يمتلكون تلك العلامة .

العلامة و دائرة الذهب في بؤبؤ عيونهم . وبما ان عينيها ذهب صافي . لهذا المرأة اكثر من مصاصة دماء . تكتفيها تحركا بحركة دائرية .

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الرابـع

"ربما يكون هنالك اخرون. لكني لم التقي بهم."

" اين ولدي ؟" ضغط جايمي .

نظراتها لا تزال على النجوم . " قبل وقت طويل من تخيل البشر انهم اكتشفوا هذا المكان ."

" ايونا ..."

هزة كتف لا مبالية اخرى

" تقريبا في 600 عام بعد الميلاد . اعطى او خذ عدة سنوات ."

حاول ان لا يظهر صدمته

" اعرف . اعرف اني ابدو بشكل جيد نسبة لعمري . اليس كذلك ؟." التوت شفتاها بأبتسامة ضعيفة جدا .

وجد نفسه فضولي حولها . فضولي جدا .

" كيف عرفت ...ما انت عليه ؟."

رابط الأنتقام

هو لطالما عرف انه مستذئب . عندما وصل سن البلوغ .لم تكن هنالك مفاجأة لنمو الانياب والمخالب او كون الحافز الغامر يتملكه للعواء نحو القمر . محاط بالكثير من نوعه . هو كان انتقال سهل بالنسبة له.

" حصلت على اللمحة الاولى عندما احد محاربي والدي طعنني في قلبي .راميا جسدي في قبر طيني .وتركني للموت ."

نظراتها انجرفت نحوه .والابتسامة بهتت عن وجهها

" نعم .تلك كانت الاشارة الكبيرة الاولى.. هو تركني للموت . فقط انا لم امت ."

يديه تقبضتا

" لماذا فعل ذلك ؟"

عادت نظراتها للنجوم " هل سافروا الى

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/v63

الفصل الرابـع

هناك؟ حينما كنت انا ....تحت ....هل سافروا للقمر؟ اربما لكوكب اخر ؟ لقد شاهدت الكثير وانا امشي على هذه الارض . لكني دائما رغبت الذهاب الى ما وراء السماء..."

امسك يدها . و لف اصبعه بأصابعها لجذب انتباهها .....و فقط لانه اراد امساك يدها

" لقد ارسلوا رجال اليين . .متجولين. وحصلوا على صور للكواكب والنجوم. فتشوا واكتشفوا ."

اللعنة . يستطيع اخذها في رحلة الى ناسا الميدانية اذا ارادت ...فقط بعد ان ينتهوا من ليثام . سيتأكد من معرفتها كل التجارب التي تمت في اكتشاف الفضاء .

" لم يتغير ." قالت و بيدها الحرة . اشارت نحو السماء

رابط الأنتقام

" الزهرة . لمعة المشتري . الابراج السماوية كما هم . الملابس اختلفت . الموسيقى . التكنولوجي ؟ لكن هناك فوق ...يبدو تماما كما كان بالنسبة لي ."

عصر اصابعها " لماذا طعنك ؟."

" لان شعري لم يشيب .لان بشرتي لم تتجعد . لاني لم احمل اطفال لزوجي ."

زوجها ؟

" هل ذكرت ...." تمتمت

" ان المحارب الذي طعنني كان زوجي ؟."

السافل

"لا " بصق جايمي الكلمة

" لم تقولي ."

" نقيي الدماء يتوقفون عن التقدم بالعمر حين يصلون عمر الخامسة والعشرين . اجسادهم فقط ...تتجمد . انا لم ادرك ما

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الرابـع

يحدث لي بالطبع . عرفت لاحقا ان والدي و زوجي اعتقدا ....انني مسحورة ." شفتاها التوتا "او لربما عقدت صفقة مع الشيطان."

(ملكة الدم)

" عندما خرجت من ذلك القبر . قمت بخطأ وانا اعود لقبيلتي مطالبة بالمساعدة . كما ترى . لم اكن حينها ادرك ذلك . اعتقدت ان والدي سيساعدني . كنت متأكدة انه لا يعرف ما فعله تايلر بي . كنت خائفة جدا و ...." انخفضت نظراتها نحو حنجرة جايمي

" جائعة ."

لان جانبها ك مصاصة دماء انطلق للعلن عندما تضورت من نزف الدم .

" لكن والدي عرف . الهجوم كان خطته .

رابط الأنتقام

و عندما رآني . طلب من حرسه ان يعدوا محرقة ."

النار . وجد جايمي نفسه غير قادر على التكلم . قبضته تشددت عليها .

" ربط الحرس يدي وربطوني على شجرة متعفنة قديمة ....و وضعوا الاغصان حولي و كان ابي ...من جلب المشعل الاول لاطلاق النار ."

(ملكة الدم ذبحت قرية كاملة .)

هذه القصة التي عرفها جايمي عن ولادة ايونا .

الهمسات قالت ان ملكة ولدت مسعورة برغبة الدم لذا كانت تدور وتهاجم كل شخص قربها .

عدا ان القصة التي تخبره ايونا بها تختلف كليا عما سمع . و وجد جايمي انه لا

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الرابـع

يشكك مصداقيتها. ليس للحظة . كان هنالك الكثير من الالم في حروفها

" استجديت كلمساعدة ." قالت بصوت هادئ. وشفاه ترتعد

" الكثير تجمد حول النار . لكن لم يتقدم احد لانقاذي . لا احد ."

الان اصابعها من كانت تعصر يده

" لم اعرف والدتي ابدا. والدي ....قال انها هوجمت من قبل اعدائنا بعد فترة قصيرة من ولادتي. لكن كانت هنالك اشاعات حولها. قصص ان والدتي كانت تعرف السحر ."

سقط شعرها الطويل على كتفها وهي تلف رأسها ناظرة نحوه

" ذلك اليوم. انا استخدمت السحر ايضا . النار كان يجب ان تحرقني ."

رابط الأنتقام

هو عرف ان مصاصي الدماء يحترقون بالنار . اجسادهم تستنزف بسرعة

" لكني استطعت السيطرة على النار . لا اعرف هل كان خوفي او غضبي.. لكن... شئ ما كسر داخلي وشعرت بدفعة من القوة."

تنفسها خرج ك تنهيدة

" هربت . ركضت وركضت وبعدها ادركت ....هو سيستمر بمطاردت. والدي لن يتوقف عن البحث عني لانه. بالنسبة له. انا كنت نوعا من ....العقاب ."

" عقاب ؟ لاجل ماذا ؟."

لم يفهم و لكنه كان متأكدا انه لاستمتع بسحب بعض العدالة نحو والدها السادي

" لقتل والدتي " قالت ايونا بصوت ناعم حزين

" اعدائنا لم يقتلوها. اكتشفت الحقيقة

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الرابـع

متأخرا جدا . هي ماتت على يد والدي ."
كان لديها والد لقيط .
العائلة احيانا لا يمكنك العيش معهم ....
(واحيانا تحتاج لقتلهم ...)
استمرت ايونا بالتكلم .لم تحاول سحب يدها منه . جيد .هو احب الاحساس براحة يدها بين اصابعه
" والدي اراد الخلود دائما . اراد الحكم على اكبر اراضي يستطيع . اعتقد ان والدتي قادرة على مساعدته . و عندما لم تستطع. هو تأكد ان لا تستخدم سحرها ابدا لتساعد غيره ."
لا يستطيع تخيل كم كانت اصولها مظلمة و جع ثقيل نما في صدره وهو يستمع لقصتها .
" كان اما هو او انا ." قالت بتأكيد رافعة

رابط الأنتقام

ذقنها العنيد
" عرفت ذلك . لذلك عدت لاراضي والدي . تسللت للداخل و شققت طريقي لقتله" وهي قد فعلت . لقد عرف ذلك . على الاقل هذا جزء من الاسطورة حقيقي .
" كانت سكينتي على حنجرته . لكني لم استطع فعلها ."
تدلى رأسها قليلا . كما لو ان الذكرى جلبت الخزي لها .
حسنا .اللعنة اذن ذلك الجزء لم يكن حقيقي ايضا ؟
لقد شك منذ اللحظة الاولى التي فتحت عينيها الذهبية انها لم تكن الدموية التي تروجها الاشاعات عنها لكن الان هو متأكد. وهذه المعرفة جعلته يشعر... بالضياع.

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/163

الفصل الرابـع

(ماذا فعلت بها ؟.)

" ضحك على ضعفي ثم طعنني بسيفه ."

اتجهت يديها نحو جانب معدتها . كما لو

انها تشعر بجرح اختفى منذ الف

واربعمائة عام

" كان قادما لقطع رأسي . هـ..لو قال ان

هذه الطريقة ستقضي علي ."

(والدها كان محق .حتى نقية الدماء لا

يمكن ان تعود للحياة بعد قطع رأسها)

" هو قتل والدتي بقطعه لرأسها .هو

اخبرني بذلك ...."

هل كانت والدتها مصاصة دماء نقية.

ايضا ؟

هذا احتمال .لربما والدها لم يقتل والدتها

كونها ساحرة . لربما كانت حقا نقية

دماء و قتلها لانها رفضت تحويله لمصاص

رابط الأنتقام

دماء ؟

هذا يعني ان الكراهية تأكلت داخله . حتى

فجر غضبه على طفلته الوحيدة

" عندما جاء نصله على حنجرتي .عندما

شعرت بدمي بتدفق خارجا و رأيت الموت

يقترب ...." تنفسها خرج بهمس

" المرأة التي كنتها ماتت . مصاصة الدماء

داخلي ...هي التي عاشت .هي التي قتلت.

اخذت ذلك السيف ,اختطفته منه ,ثم

غرزته في قلبه ."

اراد ان يضع ذراعيه حولها لذا ....اللعنة...

هو فعل

لف ذراعيه حول جسدها ساحبا اياها على

صدره .تصلبت لكنها لم تبتعد . (جيد). لما

كان ضغط عليها . انها كان طازج جدا .

قوي جدا . وهو لم يرغب بالتسبب بأي الم

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الرابـع

لها .

(هذا متأخر جدا . لقد سرقت حياتها .
وهي لم تدرك ذلك للان)

تصلب فكه

" عندما جاء رجاله لمحاربتي .انا قاومت وهم ماتو . زوجي كان اول الساقطين تحت قدمي." قالت بصوت فاتر كما لو انها تدفع المشاعر بعيدا .

"وبعدها ابتعدت عن تلك الاراضي .مع دمائهم تغطيني ."

وهناك اسطورة ملكة الدم قد ولدت .

" تعلمت درس مهم ذلك اليوم ."

همست ان والدها استحق ان يموت ؟

همست ان زوجها استحق موت بطيئ وحشي ؟

" حتى المقربين لك يخونوك و يقتلوك. ان

رابط الأنتقام

حصلوا على فرصتهم ."

لفت رأسها و نظرت نحوه . كانا قريبين جدا حتى يمكنه تقبيلها .

" فقط حتى تعرف . انا لن اعطيك تلك الفرصة ."

رمش جايمي " لا املك خطط لقتلك ."

بقائها على قيد الحياة كان ضروري له . بدونها هو سيكون ميت .

ابتسامتها كانت حزينة . كما لو تتهمه بالكذب .

" انت كنت حذر حول ما تكشفه لي ولكني اعرف اكثر مما تعتقده . وعندما انام، سوف اعرف كل شئ ."

لان مصاصي الدماء الاثرياء يمكنهم سرقة ذكريات الناس حرفيا عندما يتغذون منهم . ذكريات فرائسهم تظهر على شكل

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الرابـع

احلام . وعرف جايمي ان عليه ان يمنع ايونا من النوم والحلم .على الاقل حتى تنتهي معركتهم مع ليثام .

لكن لحسن حظه (انا اسف جدا ايونا) ولسوء حظها . هو يعرف نقطة ضعف مصاصة الدماء اللذيذة .لهذا كان عليه ان يستغل ذلك الضعف وهو يسأل

" وانت متلهفة للنوم مجددا ؟ ان تغمضي عينيك وتفتحيها لتجدي ان سنين قد مضت ؟."

رمشت . جايمي اصاب هدفه .الخزي احترق في اعماقه

" في النهاية ." قالت لا تزال تحدق في عينيه التي اقسم جايمي انها ترى روحه

" انا يجب ان انام . هذا ليس خيار ."

انحنى للامام و ضغط قبلة على خدها

رابط الأنتقام

"في النهاية لن يكون هنالك حاجة للاسرار."

كلاهما عرف انه يحملهم داخله .

" حربي مع ليثام سوف تنتهي ."

ولكن نهايته مع ايونا لن تأتي بأي وقت قريب .بينما يتنشق رائحتها ويشعر بجسدها الناعم قربه . كان لابد ان يسأل

" لماذا قتلت الاخرين ؟."

ليس المحاربين في تلك الليلة الطويلة . هو كان ليسعد بقتلهم .لا , هو عنى مصاصي الدماء الذين جلبتهم الى عصبتها

"هل انقلبوا عليك ايضا ؟."

شق ضعيف ظهر بين حاجبيها

"عن ماذا تتحدث ؟."

" عصبتك في لوس انجلوس . لماذا قتلتهم ؟."

الم كامل ...لا ...عذاب ...ومض في عينيها

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الرابـع

" هم ميتين ؟."

اوه . اللعنة . و لكن حينها تلوت بين ذراعيه, دفعته بعيدا . و خلال لحظة وجد جايمي نفسه مرتميا على الارض ونقية الدماء منحنية على صدره

" هم ميتين ؟."

" نعم ."

حسنا . اذن هي لم تقتلهم . خطأ كبير في التقدير من قبله . اذا لم تفعله هي ...ليثام.

" تسائلت دائما لماذا لم يأتون لاجلي ."

الكلمات خرجت بحزن ولكن الغضب طقطق في عينيها

" انتظرتهم . اعتقدت انهم خانوني ايضا ."

لربما بعضهم فعل .هو لا يعرف . كل ما يعرفه جايمي كان هذا .

" المجمع احترق وتساوى مع الارض في

رابط الأنتقام

نفس اليوم الذي ....اختفيتي به ."

الحريق وصل عنان السماء .هو كان في لوس انجلوس حينها . شاب . بالكاد بعمر العشرين .متهور و اسرع نحو تلك النيران . ولكن لم يكن هنالك شئ يستطيع فعله . مجمع مصاصي الدماء كان بعيدا جدا عن المدينة .والنيران كانت قوية جدا .خارجة جدا عن السيطرة و بالنسبة له وكذلك بالنسبة لرجال الاطفال البشريين الذين حابوا اللهيب .

انزلقت دمعة على خد ايونا وشعر كما لو شخص خانق صدره فاتحا اياه . كره رؤية الدمعة تلك

" انا اسف . انا ....انا لم ...."

اندفعت بعيدة عنه انطلقت مسرعة بلمحة واختفت في الغابة وهي تستخدم

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الرابـع

سرعتها الخارقة .لا
"ايونا " لكنها لم تتوقف .
اقسم و تحول الى ذئب .متتبعا رائحتها .
راكضا عبر الغابة باسرع ما يمكنه
(لا تسمح لها بالابتعاد)
لا يستطيع . لكن حتى وهو يسرع خلال
الاشجار . رائحتها كانت تخفت . استمر
بالركض .عارفا انها لن تستطيع
الاستمرار بالركض الخارق للابد . لا تزل
ضعيفة من سجنها . هي ما زالت ...
و انفجر خارجا من الغابة . سامعا هدير
الدراجة البخارية .
رأى ايونا .جالسة خلف لقيط يرتدي
ملابس جلدية . وبينما ارتفع تنفسه .
الدراجة البخارية انطلقت اخذة ايونا معها
جايمي عوى . لمح السائق و امكن جايمي

رابط الأنتقام

التقاط رائحة خوفه . رجل ذكي لخوفه .
انطلق جايمي بعد الدراجة . ورائهم
" بحق السماء ما هذا ؟." البشري طالب
" كبير جدا ليكون كلب ...."
" انه كابوس ."
صوت ايونا الناعم انجرف نحو جايمي .
طعنته ك سكين في قلبه
" انطلق اسرع ."
المحرك انطلق و الدراجة ارتفعت اكثر
بينما تعبر الطريق الضيق الى الليل
الباهت. لفترة من الوقت . ابقى جايمي
سرعة جيدة خلف الدراجة البخارية .
ثم البشري وايونا اختفيا ... قبل ان
يستطيع اخبارها ان الانسان ليس غير
مؤذي . وانه لم يكن خارج الكابة صدفة .
عوى مجددا .

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الرابـــع

جايمي عرف وجه الانسان .

هو رآه من قبل .

تدرب لليثام .

الان هذا الانسان ...فرد من جيش ليثام...

يمتلك ايونا ..

www.lilas.com

ترجمة :لوشة العزاوي

الرواية حصرية لمنتديات ليلاس الثقافية
لا تحل نقل محتوياتها او روابط تحميلها
على اى موقع او صفحة من صفحات
التواصل الاجتماعي

www.lilas.com/vb3

الفصل الخامس

الذئب لم يتبعهم بعد الان . تصلبت يدي ايونا حول البشري .لابد انهم واضحين فيما بينهما الان .

" توقف ." اخبرته رافعة صوتها ليسمع فوق زئير محرك الدراجة البخارية .

لكنه لم يتوقف . يديها اعتصرته بقوة

" توقف ."

هل هز رأسه برفض ؟

هو فعل . تفحصت الطريق حولهما .

عليها الذهاب الى لوس انجلوس .لكنها لا تحتاج للانسان .ليس بعد الان .

" اذا لم تقف .سوف اقتلك ."

لم يكن يرتدي خوذة لذا سيكون اسرع واسهل طريقة بدفعه بعيدا . رمية سريعة وسيكون على الارض . واحدة من نقر رسغها ورقبته تنكسر و قد لا تكون قادرة

رابط الأنتقام

على التغذي منه ولكنها تستطيع قتله . بسهولة كافية

" شخص ما يريد رؤيتك ." الانسان قال بينما اصابعه تشتد على الدراجة البخارية.

قلق عبرها "اذن هو ارسل المرسال الخاطئ."

لم تتردد حتى . امسكت ايونا الانسان ورمته من الدراجة البخارية وقبل ان تتحطم الدراجة انزلقت للامام وسيطرت على مقودها . لم تكن من نوع الدراجات القديمة التي تعودت عليها ....لكنها كانت متعلمة سريعة . تقوس فخذيها حول جسم الدراجة و خفت السرعة منطلقة ابعد . يمكن للبشري ان يكون ميت او على قيد الحياة . لم يكن تنفسها .

عصبتها .....مصاصي الدماء اتباعها ...

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الخامس

هم من يهموها .

احتاجت ان تعرف ما حدث لهم .

ارتفع غريغ كوتان بعيدا من الرصيف .

كاحله كسر شكرا لتلك الحقيرة .

وايضا شكرا لتلك الحقيرة غارق بدم جانبه حيث مزق القير جلده . كل ذلك الدم انتشر في الهواء وهي لم تتوقف لرشفة سحب هاتفه من جيبه . الشاشة كانت مكسورة .لكنه استطاع الاتصال

" كنت انت محق ."

قال عندما الرئيس اجاب

" هي لم تتحرك بوصة نحو حنجرتي ."

هدير اندلع على الخط ثم ...." اين هي ؟."

" منطلقة بسرعة نحو لوس انجلوس ."

هذا ما اخبرته به على أي حال . عندما

رابط الأنتقام

خرجت مسرعة من الغابة ....تقريبا مرعبة اياه حتى الموت لانه لم يكن جاهزا لرؤيتها .

اللعنة هو كان على وشك الدخول لتلك الغابة للبحث عنها ....مصاصة الدماء قالت انها تريد الذهاب الى لوس انجلوس . وقد اجابها ان تقفز ورائه . وعندما فعلت ... اللعنة . تحدث عن الحظ المثالي .

" هي وحيدة ." قال عبر هاتفه مبتعدا عن الطريق المعبد . كل خطوة تهيج الالم في كاحله

"ربما متجهة هنالك لترى أي من عصبتها." ليس كما لو ان هناك مصاصي دماء ينتظرهم.

حسنا. ليس أي من الساكنين لها.

توقف غريغ عن التحرك .بتنفس مختفي

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الخامس

و قال "كما يبدو انها اضاعت المستذئب. لذا يجب ان تكون صيد سهل بالنسبة لك."

" نعم ."

غصن كسر وراءه . التفت و كاحله التوى اقوى مرسلا اياه على الارض . هاتفه انزلق بعيدا عنه .صفع الارض مرة واحدة . "اللعنة ." صر على اسنانه وهو يبحث عن الهاتف .

" احتاج لمن يقلني ." صاح . متمنيا ان يستمع اليه الرئيس

" تتبعوا جهاز التعقب في هاتفي و تعالوا لاجلي ...اللعنة ."

ذئب قفز من الظلام . كبير .اسود . وعيون خضراء متوهجة بوعد الموت . احد كفوفه الامامية ضغطت على الهاتف . حاول غريغ الزحف للوراء . كان يمتلك بندقية مليئة

رابط الأنتقام

بالفضة . في حقيبة دراجته النارية . اللعنة .اللعنة .

" ابقى بعيدا عني ."

الذئب اقترب هو نفس الذئب الذي تتبع ايونا من الغابة هذا الوحش كان يطاردهم. هل جاء كل هذا الطريق ؟ جوانب الذئب رفعت . اللعاب قطر من فمه و هو استمر بالتقدم نحوه . لم يسبق ان جاء مستذئب ورائه . هو كان من جيش ليثام . من القطيع . ذئاب ليثام هاجمت الاخرون ولكن ليس هو . ابدا ليس هو .

"لا ."

رفع غريغ يديه .يحاول تغطية وجهه. مخالب الذئب قطعت بذراعه الايسر. الدم تدفق وبسرعة

" توقف ." غريغ صرخ بينما يحاول محاربة

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الخامس

الذئب .

الذئب لم يتوقف . عينيه لمعت و ابرز انيابه. وذلك التحديق الاخضر تركز على حنجرة غريغ .

الموت . غريغ شاهد الموت داخل تلك النظرة . لكنه لم يكن مستعدا للموت . و ربما ...ربما لن يموت

" انت تريد تلك المرأة ؟."

غريغ حاول ان يمنع نشيجه لالم ذراعه ... كاحله ... جسده جميعا . بدأ الذئب بالتردد

" انها تتجه الى لوس انجلوس ."

من يعرف كم يتطلب منها لتصل هناك ؟

" انها تتجه نحو عصبتها القديمة ." ضحك بتردد "الم تدرك هي ذلك ؟ مصاصي الدماء الباقين من عصبتها ....حفنة منهم ....هم من سلموها الى ليثام . هم من اشعلوا

رابط الأنتقام

النيران في المجمع في لوس انجلوس . لم يرغبوا بأكياس الدم ك غذاء والسلام مع البشر."

كما تم اخباره . هو لم يعرف شئ من المصدر الاصلي . لكنه كان مستعد للدفع لكل همسة وثرثرة تستطيع حمايته ليعيش اطول .

" هم سيجدونها . هم سيخدعونها . هم سيخنقون....."

تنفس غريغ ارتجف بخوفه .الذئب لم يكن يتراجع .

" هم سيقطعون رأسها... أو سيعيدوها الى.... الى ليثام ."

الذئب هاجم . انيابه الحادة جدا قفلت على حنجرة غريغ

"ارجوك ." استجدى غريغ . امكنه الشعور

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الخامس

بالدموع تنزلق على خديه
" اتركني اذهب ...انقذها , اسرع ....قد تتمكن هي من العيش ."
كذب كلي . تلك الحشرة سوف تموت .
لكن الذئب لا يعرف ذلك .
انيابه ارتفعت بعيدا عن حنجرة غريغ .
الاحمق انسحب . و استدار . اسرع نحو الغابة .
وبعد ذلك الوحش هرب ليلعب دور البطل .

◆◆◆

لا شئ باقي .
حيطان الحجارة الثقيلة التي نصبت حول بيت ايونا في لوس انجلوس لا تزال ثابتة .
ولكن داخل تلك الحيطان ....لا شئ .
الارض سويت. لا بنايات .لا اناس... فقط... لاشئ.

رابط الأنتقام

عبارة (للبيع) ثبتت على الباب الامامي.
متمايلة مع النسيم . الاشارة آنت ضد الباب الحديدي .
وقفت ايونا حوالي خمسة عشر قدما بعيدا عن الباب . داخل تلك الحيطان الباردة .
ضائعة في منتصف المكان الوحيد الذي شعرت انه ينتمي اليها حقا .
رفضت البكاء. امكنها الاحساس بالالم يدور حولها في الهواء .عندما اغلقت عينيها .
الصرخات همست في عقلها ....همس ...ثم احتراق ...كما احترق اصدقائها . عائلتها .
هي حولت بعض عصبتها . . وجدت القليل جدا من يستطيع تحمل عالم مصاصي الدماء . وهم حولوا الاخرين . العصبة كبرت . و كل هذا انتهى الان .
رماد .

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الخامس

والدها اراد احراقها حتى الرماد . النار كانت طريقة جيدة لقتل مصاص الدماء. سقطت نظراتها على الارض المسودة . لقد قادت لوقت طويل خلال الليل . رماد اسود غلف منزلها .

"ايونا ."

بادئ الامر اعتقدت النداء كان ذكرى . ثم نظرت الى الاعلى و هناك خلف الباب الكبيرة .شاهدت مايكل ينظر اليها . بدا كما لو رأى شبح . هي تبدو هكذا .

مايكل .

مايكل مونرو . تنفسها اندفع خارجها . واحد من عصبتها ! هي لم تحوله . فرد اخر من العصبة ....كريستين ...من جلبته . كرستين وجدت مايكل محطم وينزف . كان ضحية حادث سيارة هرب سائقها

رابط الأنتقام

حينها .هو استجدى كريستن لمساعدته . الباب آن وهو يفتحه .لم تتضايق ايونا من الصوت .فقط قفزت عبر الحائط . لو مايكل عرف نوع المساعدة التي تقدمها كريستن . هل لكان استمر بالاستجداء ؟ او لكان اختار الموت .؟

دائما ايونا تسائلت ...

" يجب ان تكوني ميتة ." هز مايكل رأسه وهو يتقدم نحوها .

" كل هذا الوقت ...اعتقدنا انك ميتة ." ابقت يديها على جانبيها . رافضة ترك الامل ان يخمرها . هو كان على قيد الحياة. هو فقط قال ...(نا)

اخرون لابد ان انقذوا . ايضا و لكن ...لكنها لم تترك الامل يسيطر .

الامل سحق للعديد من الاوقات

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الخامس

" ماذا حدث هنا ؟."

" ليثام ." قال مايكل اسم المستذئب المتواجد على قمة قائمة ايونا السوداء

" عندما تركتنا جاء بذئابه . هاجموا في منتصف النهار و احرقوا المكان من حولنا ."

ضيقت عينيها . كانت هنالك حماية حولهم . مصاصي الدماء و بشر محددين يساعدوهم اثناء النهار بينما العصبة في اضعف اوقاتهم .

العشرات من صفارات الانذار . الذئاب ما كانوا ليستطيعوا الانسلال والهجوم

" كيف هربت ؟." سألته ايونا .

لكنه فقط هز رأسه "لا استطيع التصديق... انا سعيد جدا لرؤيتك ."

اندفع للامام و لف ذراعيه حولها . انتشرت رائحة الدماء الطازجة . مايكل كان في

رابط الأنتقام

الخارج يصطاد .

هل كان فريسته انسان ؟ مستذئب ؟

مست يديها كتفيه بخفة

" كيف هربت ؟." سألته مجددا .

صرخة رعب اندفعت من بين ذراعيها . شئ كان خاطئ . شئ بدا ....هدير منخفض اندفع في الهواء . ابتلعت ايونا . رفع مايكل رأسه تراجع للخلف قليلا فقط لرؤية عينيها

" انا لم اهرب ." ابتسم الان . مع انياب بارزة لابد انه سمع الهدير .ايضا . كما فعلت .

هو يعرف الصوت صادر من ماذا . صوت مستذئب . بعد كل شئ . ذلك العمق و الهدير واضحان جدا . مستذئب يطبق عليهما .

" انا قتلت الحراس البشريين ." اخبرها

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الخامس

مايكل . كان فخور
بتفاخر ؟
" تأكدت ان مصاصي الدماء المراقبين
يتلقون دم محذر .ثم انسحبت بعيدا
وتركت المستذئبين يحصلون على
متعتهم."
غضب غمرها كليا و كانت مستعدة
لقطع رأسه
" كريستن انقذتك ."
شخر " ثم اصبحت عقبة في طريقي .
حاولت ان تجعلني مصاص الدماء الجيد
الذي يتبع القوانين ." هز رأسه و هو يسحب
وتد من معطفه
" لست من نوع التابعين ."
الذئب كان خلفه . يركض بكفوفه
العملاقة و انيابه مفترقة وعينيه المدربة

رابط الأنتقام

ثابتة على الفريسة التي تنتظر .
ضغط مايكل رأس الوتد الخشبي على
صدرها
" تسائلت طوال الوقت. متجمدة كالموت .
ابطأك هاا ؟." ابتسامته توسعت
" انا سعيد لكوني من سيرسلك للجحيم ."
اختطفت الوتد من يده و قبل ان يحصل
على فرصة ليرمش ....لا يستحق أي
فرصة . غرزت ايونا الوتد في قلبه
" تسائلك خاطئ ."
افترقت شفتاه . عينيه حملقت نحوها
بتفاجئ مرتعب .
" لا وقت للاستجداء هذه المرة ." قالت
" انت ميت مسبقا ."
ثم ابتعدت بينما يسقط على الارض .
الذئب كان يركض نحوها . ثبتت ايونا

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الخامس

قدميها لمواجهته . لكن الوحش بدأ بالتحول. العظام طحنت و تكسرت والفراء اختفى من جسده . بشرة ذهبية ظهرت .

عرفت من كانت تواجه .

سيكون من المستحيل نسيان ملامح جايمي القاسية الخطرة ابدا

" انا كنت ....قادما لانقاذك ..."

الكلمات كانت هدير بينما كفوفه لا تزال تغرق في الارض .

مال رأسها وهي تدرسه "لم اكن بحاجة للانقاذ ."

نظر جايمي اليها بنظرات مشتعلة

"ذلك الطفيلي لم يكن الوحيد الذي خلفك"

لا . لم تعتقد ذلك ايضا . لم تكن تلك الحمقاء

" هناك مجموعة من مصاصي الدماء

رابط الأنتقام

يساعدونه . و هم ...."

" هنا ." اكملت جملته وهو يرى بعد ان لقطت رائحتهم ايضا .

كانوا وراء الحائط ينتظرون .لربما مايكل كان زعيمهم . لذا تركوه يحصل على اول ضربة .

هل سيهاجمون الان عندما يدركون انها ليست ضعيفة ؟

هل هم خائفين... او سيحاولون قتلها ايضا؟

" ان كانوا اذكياء سيهربون كما لو الجحيم يطاردهم ." قال جايمي وهو يحملق نحو الحائط

لو كانوا اذكياء . ما كانوا ليخونوا عصبتها . التفت راس جايمي لليمين "واحد هرب." ولكنها سمعت خطوات اخرى. تقصف نحوهم

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الخامس

" و اثنان يهجمان ." اسرعت ايونا بعيدا عن جايمي و رفعت مواجهة التهديد .
الغضب علأ داخلها . الذي يقوي حاجتها للتحطيم . لذا عندما شاهدت مصاصي الدماء يتقدمان بوجوه منلوية غضبا وايديهما تلتف حول الاوتاد الخشبية .لم تتردد . هي كانت في النطاق حولهم الان .
فقط تحتاج الاقتراب كفاية
" مع ..السلامة ." همست ايونا و النيران تندلع من يديها .
قريبة كفاية لتقتل . مصاصي الدماء صرخا بينما النيران تشتعل بهما . نار اقوى مما شاهدا ابدا .
(نيراني)
نيران اندلعت بالغضب والسحر .
ماتا بسرعة . مع انهما لم يستحقا الموت

رابط الأنتقام

السريع . بعد ما فعلاه . الخيانة .
يد امسكت كتفها . جفلت والتفت بسرعة.
تراجع جايمي للخلف رافع كلا يديه
" بهدوء حبيبتي .انا في صفك ."
ارادت تصديق هذا ." المرأة ...."
لم تستطع ايونا النظر لوجه المرأة . لم تحتاج لذلك . ايونا تذكرت وجه لوانا .
" هي من جلبت كيس الدم لي اخر ليلة .
مايكل و رفاقه ...لقد خدروا طعامي ."
هكذا استطاعوا اخضاعها . لم تدرك في ذلك الوقت . هي ذهبت للنوم في بيتها .
واستيقظت صباحا في سجنها . استيقظت في الوقت المناسب لرؤية ليثام وبرايان .
التعويذة قد تمت .لماذا طعم الدم فمها....
دم ليثام . حاولت الاندفاع نحوهما . لكن جسدها رفض إطاعة اوامرها .

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الخامس

(اذا كنت رافضة اعطائي دمك. اذن انا سوف اخذه.) صوت ليثام ارتفع

حاول اكتسابها لجانبه عندما التقيا اول مرة . عندما قدمت عرض السلام بين مصاصي الدماء والمستذئبين . هو كان وسيم . ساحرا . لكنها رأت الظلام داخله . ليثام اراد دمها فقط . قوتها . لم يهتم بالسلام .

الذئب استمتع بعنفه ورغبة القتل كثيرا. (كنت لاحطمه .)

هو لا يستطيع قتلها .لانه لن يحصل على دمها ان كانت جثة . و ان تركها على قيد الحياة . عرف انها ستقتله . لهذا فكر بحل وسط . السافل

" ايونا ؟." تقدم جايمي نحوها

" علينا الرحيل من هنا . ليثام سيعرف الى

رابط الأنتقام

اين ستذهبين عندما تغادرين اوريغون ."

" وهو قادم ." لم تتفاجئ

" عندما التقط مايكل رائحة ذئب في الهواء. اعتقد انك احد افراد جيش ليثام ."

(اعتقادك خاطئ مايكل)

حركت كتفيها بلامبالاة ,التعب غزاها .

لقد قادت الدراجة لوقت طويل . بدون توقف . ودائما تستنزف عندما تستخدم سحرها والنيران . خاطرت بالنظر لعيني جايمي عارفة انه التقط ضعفها

" تحتاجين ان ترتاحي ." قال .

صحيح . لكن غير محتمل . ولكن عندما عرض يده نحوها . وجدت ايونا نفسها تتقدم وتشبك اصابعه بيدها . العديد خانها عبر السنين . لكن ... البعض كانوا اصدقائها المخلصين .

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الخامس

كريستن .

لا تزال تستطيع ايونا رؤيتها في عقلها .ابتسامتها الدافئة . مثاليتها . بشرة سمراء و عيون رقيقة .

" ليثام قتل عائلتي "

" وعائلتي ." الغضب تذبذب في كلمته . يمكنها تفهم ذلك الغضب .لا عجب اراد الثأر من ليثام . هم كانا خارج البوابة الان. شاحنة سوداء كبيرة انتظرتهم .

عبست للحظة .

ضحك جايمي بنعومة "اوه حبيبتي. هل اعتقدت اني ركضت طوال الطريق اتبعك؟"

حبيبتي ؟ كانت المرة الثانية التي يدعوها هكذا .لقد كانت فقط صغيرتي سابقا . لكنها دفعت الفكرة جانبا وهو يسحبها

رابط الأنتقام

للشاحنة .ساقيها ارادتا التمايل . لذا اسرعت للداخل .غارقة بالمقعد الناعم . هي ستذهب مع المستذئب .حتى الان . دائما تستطيع الانزلاق بعيدا عنه .

جايمي كان داخل الشاحنة معها . ومع نقرة من اصابعه . انطلقت السيارة . تاركين الحيطان الحجرية الثقيلة خلفها.

اغلقت ايونا عينيها

"كنت استطيع ان ....اجلبك الى هنا ." قال بصوت متردد " ما كان عليك تركي ."

" جلبت نفسي الى هنا ."

تستطيع حماية نفسها . لم تحتاج أي احد ليحارب معاركها .وانا تزال لا تحتاج .

" ولربما تعبت من كونها مستغلة ."

لانه كان يستغلها ايضا . عرفت ذلك .

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الخامس

الم يكن الامر دائما من اجل الدماء ؟
(دمائي . قوة دمائي .)
الذئاب فقط استمروا برغبتهم به
"ايونا ..."
"اريد الاغتسال ."
لجرف الرماد عن جلدها . لجرف الموت .
اجبرت على فتح عينيها . ونظرت نحوه
" جد اقرب فندق او فقط ...جد لي مكان آمن ."
عضلة ارتجت في فكه . لكنه اومأ بتجهم .
لم يتكلم خلال الرحلة . وايونا كانت مسرورة لان اشباح ماضيها ....مصاصي الدماء الذين فقدتهم ....ذكرياتهم كانت تصرخ فيها بينما تتجاوز بيتها .
◆◆◆
هي كانت تتألم . ليس الم جسدي . جايمي

رابط الأنتقام

دقق جسد ايونا كليا ولم يجد اشارة لجرح. المها كان بعيدا تحت الجسد الخارجي .
هي كانت في الدش .الماء يهطل بقوة واستطاع الاستماع اليه من خلال الباب المغلق للحمام . وجد لها مكان آمن . ليس مكان يدفع له بالساعة قديم ..هي تستحق افضل من ذلك . المرأة كانت ملكة و هو قدم لها افضل غرفة يستطيع توفيرها . خمس نجوم لعينة . هو يفعل أي شئ وكل شئ ليبعد الالم عنها . لقد حصلت على كفايتها من الالم . اكثر بكثير مما توقع هو .
(اريدها ان تكون سعيدة)
" اعرف انك هناك ..."
صوتها انجرف اليه . لم تكن تصرخ . فقط

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الخامس

همسة . هذا كل ما تحتاج لتفعله . ان تهمس .....و ذئبه سوف يسمعها

"ادخل جايمي ."

تصلب جسده للدعوة الخفية . هو كان متصلب من قبل . منذ ان دخل الى غرفة الفندق وبدأت بنزع ملابسها ثم ابتعدت مغلقة الباب ورائها . في وجهه .

لكن , الان .....كانت تدعوه للداخل ....هو لم يحتاج لدعوة ثانية . كاد ان يخلع الباب في اندفاعه للحمام .

الدش كان ضخم . اكبر من المنزل الذي وجده شون لهما في الغابة . المكان خطط بالرخام . و داخل الدش الماء تدفق من رشاشات في كل الاتجاهات لتنزلق المياه على جسد ايونا العاري .

وقفت وراء الباب الزجاجي والبخار احاطها

رابط الأنتقام

نظراتهما تقابلت .ثم وضعت يدها على الزجاج .امكنه رؤية الوشم الصغير على راحة يدها . تلك العلامة التي غيرت كل شئ بالنسبة لها .

لم يتذكر جايمي عبوره للحمام و لكن فجأة كان هو امام باب الدش تماما .

ارتفعت يده وضغطت على هيئة يدها . فقط اللوح الزجاجي الرقيق فصل بينهما .

قابلت نظراته وامكنه رؤية حافة انيابها من خلف شفتيها الحمراء

"هل سيكون مثل اول مرة ؟." سألته

" الكثير من المتعة ...حتى يدفع عني كل الالم ." كلماتها حفرت عميقا فيه .

لا المزيد من الالم .رفع جايمي يده و نزع ملابسه ,فتح الباب . وامتدت يده اليها .

اصابعه قشطت اللحم الحريري الذي

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الخامس

سخن من الماء المتدفق عليه .

" هذه المرة . سيكون افضل ."

" وعود ..وعدو ."

لاحظ بعض الظلال ارتفعت من عينيها .

جميلة جدا حتى تجعلني اتوجع رغبة بها .

أصابعه التفت حولها وانحنى لتذوقها .

ملكي .

افترقت شفتاها واحتلهما . لم يكن هنالك تردد . عرفت ما ارادت وهي ستأخذه .

وجايمي عرف بالضبط ما يريد ايضا .

و سيكون ملعون ان لم يسلم لها ما تريد .

هما كانا جياع منذ البداية . رغبة وحشية مليئة بالحاجة .

قبلتهم كانت قوية . لن يكتفي منها . لم يرغب بتذوق امرأة اخرى . لان الطعم سيكون مر .

رابط الأنتقام

لكن ايونا .....

يديها كانت طماعة ومتلهفة و جسدها كان زلق بالماء والصابون . واصابعها تنزلق على صدره ....على الندب القديمة ....

البعض حصل عليه وهو طفل .قبل فترة طويلة من قدرته على التحول والشفاء ....

هذا دائما سوف يكون وشومه .

حينها ....نظرت اليه بتلك النظرة الذهبية المنصهرة وهي تناديه

" جايمي ."

هو احب الامر في النداء . . رفعها بين ذراعيه . احبها اكثر وهي تتركه يتذوقها.

قبلته بينما يحملها خارج الدش ومن الحمام . لاعقة شفتيه . ثم تحركت نحو رقبته و عندما انيابها انزلقت الى جلده .

ذراعيه تشددت حولها . لن يستطيع التعجل

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الخامس

ليس الان .

(وعود ...وعود ..)

الان عرف كلماتها التهكمية ....ايونا ارادته ان ينهار . هو لن يفعل . ربما .

وضعها على السرير . كره الابتعاد عن فمها ....احب عضتها ...لكن مو اراد تذوق كل جزء منها حد اليأس .

هل ستكون لذيذة الطعم ؟

نعم .هو يعرف ذلك مسبقا. انزلقت يديه على جسدها . على معدتها الملساء ضاغطا قبله رقيقة هناك . انينها ملأ اذنيه والوحش كان يزمجر داخله . لكنه لم يكن كافي . احتاج المزيد .

متى اصبحت مهمة جدا له ؟

متى اصبحت ...كل شئ له .

كان يأئس ليصل الى لوس انجلوس .

رابط الأنتقام

ليصل اليها . لو قتلت ....التفت يديه بعيدا عنها بينما مخالبه تتفجر من اصابعه .

المخالب مزقت الشراشف والمفرش .سامعا لهيثها . وهو حاول السيطرة على وحشه

" لن ....يؤذيني .."

رفع رأسه عن معدتها الملساء والتقى نظراتها . وشاهد عالمه اجمع ينعكس في الذهب المتدفق .

(اوشمها)

غريزة انزلقت من الذئب .

(عندما تشاهد ما تريده . خذه)

حقوق الالفا .

لم يرغب باي امرأة بهذه الطريقة .

(خذ)

ليحتلها و يتقدم الذئب مسيطرا . الرغبة كانت هيجان . حاجة يأس غمرته .

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/v63

الفصل الخامس

لا يستطيع اخذ كفايته منها . قبل ان ينزلق ضاغطا فمه على حنجرتها وما بدات قبلة انتهت به يشمها .

و للمرة الاولى في حياته يشعر نفسه ممتلئ . متكامل .....كما لو انه وجد شئ كان دائما فاقدا اياه

هي .

ضغط قبلة على الجرح الصغير . العلامة عن وشم الذئب .لن يكون هنالك عودة للخلف بعد هذا . وتسائل ما ستفعله ايونا حول هذا .

تأمل . انها لن تحاول قتله . ذراعيها التفتا حوله .

"لا اريد ان انام ." همست لكن كلماتها كانت اجشة . وهو عرف النوم يسحبها رغما عنها . و سحبه ايضا .

رابط الأنتقام

" سوف ابقى معك ."

امالت رأسها وحدقت نحوه بعيون عميقة غامضة جدا .

" انا خائفة ."

عرف كم صعب ان تنطق تلك الكلمات بالنسبة لها . كلمة صعب كان استهانة حقا . ذراعيه استدت حولها

" لا بأس .اقسم انني لن اترك شئ يحدث لك ."

اخر مرة نامت فيها استمرت لخمسة عشر عاما .

استنشق رائحتها . مدركا انها تقريبا جزء منه .

" سوف ابقيك آمنة ."

لكن ايونا هزت رأسها بحزن .

" ليس النوم ما اخشاه ."

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الخامس

يدها انزلقت على صدره . " انها الاحلام .
ما سوف ....اراه ."
بسبب الدم الذي اخذته منه .
ثبت تعابيره بحذر . متمنيا ان يظهر
الاهتمام بدل الخوف والغضب الذين
يخمشان احشاءه .
فقط ليلة امس .خطط ان يمنعها من
النوم. خطط لمنعها من استخدام صلة الدم
لترى اسراره في احلامها . ولكن ....
(الان اريدها ان تعرفني)
للاسف ذكرياته ليست خامة للفرسان
بخيولهم البيضاء .
اللعنة . ايونا قابلت حقا فرسان بفرسانهم
البيض حقيقيين في حياتها . لقد قاتلت
وحوش . وحوش مثلي .
" لا اريد ان اكتشف ....انك وحش تماما

رابط الأنتقام

مثل ليثام .."
همست بينما رموشها بدأت بالنزلاق .
كلماتها كانت صدى مؤلم لافكاره
الخاصة . عينيه عصرت و اتكأ ضاغطا
قبلة على شعرها
" انا اسف ."
لانه عرف تماما ما سترى ايونا في احلامها .
لانه عرف تماما انها سترغب بموته .
لكنها تستحق ان تعرف .
لا يستطيع اخفاء اسرار عنها بعد الان .
حتى ان كانت الحقيقة ستجعلها تتجه
نحو حنجرته .

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
الرواية حصرية لمنتديات ليلاس الثقافية
لا تحل نقل صفحاتها او روابط تحميلها
على اى موقع او صفحة من صفحات
التواصل الاجتماعى

الفصل السادس

الاجساد كانت محطمة . ملتوية .
الجروح المتعرجة ...علامات مخلب ....قد مزقت حنجرة امرأة .
شعرها الاشقر عملي بالدم . جسد رجل استقر بجانبها . يديه ما تزال تمتد نحوها حتى وهو ميت .
الرائحة الثقيلة للفضة تغرق الهواء .
" لماذا ؟." الصرخة تمزقت من حنجرتها رغم انها عندما نظرت للاسفل . ايونا لم تكن تنظر نحو جسدها .لا . عندما نظرت للاسفل . شاهدت يدي جايمي القويتين . جسد جايمي . لان هذه ذكرى جايمي . جزء منها اراد الاستيقاظ . ولكن عندما تبدأ ذكريات الدم . لا يوجد شئ يوقفهم .
هكذا دائما كانت تأتيها الذكريات .
تعيش الذكريات مجددا . الدقائق . حتى

رابط الأنتقام

يحررها الدم .
لذا راقبت . من خلال عيني جايمي . وهو يسقط امام الجسدين الذين عرفت انهم والديه .
تلك الذكريات كانت هناك ايضا داخلها
و ....
" انت التالي ." صوت ليثام
كان يقف امام الجثث . شفتيه كانت تلتوي بالبغض .
" لماذا ؟." طالب جايمي مجددا . صرخته كانت اقرب للحيوانية و ....هو كان كذلك .
" لانني سوف اسيطر على القبيلة . وهو كان في طريقي ." ضحك ليثام نحو جسد الرجل الميت و بعد ذلك اشار نحو جايمي
" وانت في طريقي ايضا, اخي ."

www.lilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.lilas.com/vb3

الفصل السادس

اخي ؟.

سكين بدأت تنزلق نحو قلبها . لكن القلب لم يكن لها .

انه قلب جايمي .

وليثام كان يغرز سكين فضية كليا في صدر جايمي .

وبعدها ليثام .....ابتعد .

لكن جايمي لم يمت . شخص اخر اسرع نحوه . ذئب تعرفت عليه .

شون . شون سحب النصل حتى وهو يحرق و يسلخ اصابعه . لكن جايمي كان قريب من الموت .الى حد بعيد .

ايدي الموت الباردة امتدت اليه بينما العالم بدأ يزداد ظلمة ....

ثم كانت في مكان اخر . عينيها فتحت و . هي...لا . جايمي كان على سرير

رابط الأنتقام

" ماذا بحق السماء حدث ؟." صوته بدا يتردد حولها . ابتلع شون ونظر بعيدا . كما لو انه لا يستطيع النظر لعيني جايمي

" كان علي ....كان علي ان اعطيك دم مصاص دماء . كانت الطريقة الوحيدة لابقاءك على قيد الحياة ."

" من اين حصلت عليه ؟."

" ليثام ....هو ....هو لديه مصاصة دماء سجينة . من المفترض انها قوية جدا ."

انها ؟

قلبا ايونا احترق وهي تفهم تلك الذكرى....قد تم عندما احتجزها ليثام

" هكذا اصبح اخي قوي ." قفز جايمي من السرير . دمها اندفع في عروقه بقوة مذهلة لم يحصل عليها ابدا في حياته .

" سوف نعثر عليها . نجدها ...ونقتل

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل السادس

الحقيرة . و نقتله ايضا ."

◆◆

نشجت ايونا ورأسها يدور على الوسادة .

تصلب فك جايمي . اراد هزها ليجبر عينيها على الانفتاح . لكن .....هو لم يرغب بأسرار بينهما .

لا اكاذيب بعد الان . ايونا لم تكن ما توقعه. و استحقت معرفة الحقيقة حول ما حدث . حوله .

" وعندما تقفزين نحو حنجرتي ..." اصابعه تخللت شعرها

" اللعنة . لربما اني حتى لن اقاومك ."

لانه لا يعرف من اخطأ بحقها اكثر .

هو .....او اخاه

◆◆◆

رابط الأنتقام

وقت اخر .

مكان اخر .

الذكريات كانت تأتي بسرعة بينما الدم يتدفق خلالها . تتعلم اكثر .

الامواج قصفت في اذنها و رائحة المحيط ملأت انفها .

تقدم ....لا ..جايمي تقدم نحو منزل صغير .

رجل جلس امامه . مقيد اليد والقدم على كرسي .

شعر الرجل الاشقر سقط على عينيه .

ولكن حينها جايمي قال

" ايها الساحر . هنالك طريقتين لفعلها .

استطيع قتلك الان . او يمكنك مساعدتي ."

يديه ارتفعت و النار ومضت في الضوء الضعيف

" نستطيع كلينا ان نتعاون ونتخلص من

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل السادس

ليثام . وانت تستمر بالعيش ."

(ايها الساحر ؟)

ارتفع رأس الرجل .برايان هانسي حملق نحوها ....الالم يحطم قلبها .

جايمي كان يعمل مع برايان ؟

مع الساحر الذي قيدها ؟

دم قطر من جرح شفة برايان

" انت لا تستطيع ...ايقافه .هو قوي جدا "

ثم ضحك برايان

" هو سوف يقضي ....على كل قبيلة... بدون توقف ..."

رفس جايمي الكرسي و سقط برايان على الارض .

" هو قوي لانك اعطيته سحر . اتظن اني لم اسمع القصة عن مصاصة الدماء التي ذبحتها ؟ عن ملكة الدم التي قيدتها

رابط الأنتقام

و ببطئ تجففها ؟."

التوت شفتاها بقرف .

" اعرف انك تقدم دمها لاخي . هذا سبب قوته ."

و للحظة . اندفاع الذكريات كانت تخصها و ليس ذكريات جايمي . تذكرت ايونا وخز الابرة في ذراعها . الامتصاص البطيئ لتصريف دمها . مرارا وتكرارا على مر السنين ...ماضيها المظلم اختفى و عاد جايمي مرة اخرى .

" عندما تأخذ مصاصة الدماء منه . هو سيكون ضعيف ." جثم جايمي قرب شون واضعا ساعده في حنجرة الساحر .

" اخبرني كيف اجدها . وانا سوف اتأكد من ايقاف تجهيز دمه للستر .لانها هي .. صحيح ؟ ليس أي مصاصة دماء .....هي .

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل السادس

اعرف انها قديمة العهد . قوية ...."

" س....سحر ... نزر دم من حنجرة برايان

بينما مخالبه جايمي تنزلق اعمق

" ليست فقط مصاصة دماء ....ملكة الدم

ساحرة ايضا . احصل على دمها . تحصل

على القوة . ليثام حصل على تلك القوة ."

"لانك ساعدته ." غضب اندفع في كلمات

جايمي

" اخترت جانب الاخ الخطأ . ولكنك تستطيع

ان تندم على ذلك وانت تحترق في

الجحيم."

مخالبه اندفعت اعمق . وبرايان هز رأسه .

مسعور على ما يبدو لوعد الموت الذي

شاهده في عيني جايمي . ضغطت مخالبه

اكثر

ودم اكثر تدفق .

رابط الأنتقام

انهار الساحر " هنا....هنالك طريق ...لانهاء

التعويذة ....انت تستطيع ....تستطيع

السيطرة عليها ...."

ارادت ايونا ان تغلق عينيها . ارادت ان

تصفع اذنيها بيديها . لكن هذا لم يكن

جسدها . و يدي جايمي كانتا .....كانت

مشغولتين في تمزيق برايان .

" اذن اخبرني تلك الطريقة . اخبرني كيف

اسيطر على ملكة الدم . و حينها تستطيع

مساعدتي لقتل ليثام ."

◆◆◆

" والدي كان الالفا ." قال جايمي الكلمات .

عارفا انها ربما لن تسمعه ....ليس بينما هي

محبوسة في ذكريات الدم ....لكنه احتاج

ان يتكلم

" انا كنت ابنه الثاني .ليثام ....كان اخي

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل السادس

غير الشقيق .اللعنة . انا لم اعرف شئ عن الرجل خلال اول عشر سنوات من عمري .. هو فقط ...ظهر في يوم ما . والدته لم .....لم تنضم للقبيلة . لهذا اسمه الاخير هو غينتري ."

ليثام غينتري اللعين الذي دمر عالمه .

" كان في امريكا . كبر هناك ."

و بعدها و كان هو من اقنع القبيلة انهم يحتاجون بداية جديدة و يجب ان ينتقلوا الى امريكا معه .

" كنت طفل عندما ظهر ليثام . و ليثام ... اللعنة . هو كان ذئب بالغ . وهو ايضا سادي حقير ." هز جايمي رأسه

" و لكن حينها . لم يرى احد عداي الشر الذي يحترق داخله ."

تشابكت اصابعه مع اصابعها .

رابط الأنتقام

" حاولت اخبار والدي . ولكنه لم يستمع . كان سعيد جدا لحصوله على ذئب قوي جديد في قبيلته ..... ذئب من دمائه ."

كان مجنون لعين .

كم مرة قال جايمي تلك الكلمات لوالده على مر السنين ؟

هو شاهد الشر داخل ليثام .

لماذا لم يراه الاخرون ؟

" السنوات مرت . استطعت رؤية ليثام يزداد ظلاما . يزداد خطورة . و امكنني الاحساس انه يضع نفسه ك الفا قادم ."

اللعنة عليه .

" كان يجب ان اترك القبيلة . عرفت.... عرفت اني لن استطيع ابدا ان اقسم بالولاء له ."

والديه كانا غاضبين . والده نفاه رافضا

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل السادس

رؤية حقيقة ليثام .

(قال اني غيور . مرير)

و عرف والدهما الحقيقة بعد فترة طويلة.

"عندما غادرت شون جاء معي ."

شون كان صديقه الافضل منذ ان وعى الحياة . يتيم . كان يدور بين افراد القبيلة وهم صغار . لكن جايمي رفض ان يؤذيه اي شخص . حارب الكثير دفاعا عن صديقه حتى كبر شون واستطاع دخول معاركه الخاصة . وعندما غادرا الحياة التي عرفاها. شون قال

" حان الوقت لادافع عنك واحمي ظهرك ."

قد يكون شون متحذلق ...لكنه كان وفي . صادق حتى العظم . خرجا . مستعدان لبدء حياة جديدة .

لكن ....شئ حدث

رابط الأنتقام

" لربما كان انت ." همس لها

" كان هنالك كلام عن هوس ليثام حول مصاصة الدماء . انه ارادها ان تكون توأمته. لكنها ....ادارت ظهرها نحوه ."

خيار ذكي .

" السنوات مضت . و ليثام ازداد قوة . ازداد جنون ."

هنا كان خزيه . لم يعود جايمي للقبيلة حينها . رغم القصص التي سمعها .

(والدي اخبرني اذا غادرت .لا اعود ابدا .)

لذا هو لم يعد . معتقدا ان والده سيرى حقيقة ليثام اخيرا ....معتقدا ان والده سيستطيع ايقاف الذئب الاخر .

" ولكن عندما ادرك والدي الحقيقة عن ليثام وقاتلاه . هو قتلهما ."

الذكرى كانت سكين في قلبه

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل السادس

" عدت ...متأخرا ...و وجدت جثثهما ."

لم ينسى المشهد ابدا . هو سمع قصص عن اراقة دماء في قبيلة اوكونيل . حكايات عن التعذيب و الموت . ولهذا لم يستطع ان يبقى بعيدا اكثر من ذلك .

" حاول ليثام قتلي ايضا . لكن دماء مصاصة دماء ...دمائك ...انقذتني ."

تنفسه تسارع بتنهيدة قاسية .

" لم اشكرك على هذا . اليس كذلك ؟ لا . بدلا من ذلك انطلقت مباشرة نحو خططي. كنت اريد الانتقام . اردت قتل ليثام ولم اهتم من يقف في طريقي ."

انحنى نحوها

" انا اهتم جدا الان ."

سمع همسات تحف في المدخل . خطوات . شخص يقترب .

رابط الأنتقام

ضغط فمه على شفتيها "انا اهتم بك الان ."

قالها مجددا .

و اتجه ليواجه التهديد القادم نحوهم

◆◆◆

" هل انت متأكد حول هذا الامر ." طالب شون وهو ينظر نحو الجثتين المرتميتين على الارض . مستذئبان الميتان كانا يتحولان ببطئ لهيئتهما البشرية .

عدل جايمي كتفيه . امكنها الاحساس بالتصميم يغرق عروقه

" ملكة الدم في الداخل ."

وهو هزم جيش صغير لكي يصل اليها .

امسك شون ذراعه " كيف تعرف ان الساحر يقول الحقيقة ؟ تلك القصة حول ايقاظها قد تكون مجموعة من الهراء .

لربما ندخل لنجد ليثام متواجد ليقضي

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل السادس

علينا ."

نظر جايمي لوجوه " برايان احرق نفسه بسبب التعويذة لاجل ليثام . وهو فهم .... اخي يكره الضعف انها مسالة وقت حتى يقتله ليثام . الساحر عرف ذلك . حتى ان كان لا يستطيع رؤية اقترب موته ."

عبس شون " لا يستطيع رؤية ذلك ؟ عن اي جحيم تتكلم الان ؟."

" السحرة يستطيعون رؤية الكثير في هذا العالم . و خلفه ايضا . برايان شاهد كيفية تقييد ملكة الدم . لهذا اعد التعويذة فقط الالفا يستطيع كسرها ."

" الفا مثلك ؟."

اومأ جايمي . ثم انطلقا للداخل . هاجمين على المزيد من الذئاب . قاتلين نوعهم . بينما نظر جايمي حولهما . باحثا عن المزيد

www.lilas.com

ترجمة :لوشة العزاوي

رابط الأنتقام

من الاعداء .

ادركت ايونا انها تعرفت على المكان . سجنها. توقف جايمي امام باب مألوف جدا.

" سوف اوقظها . و ستكون سلاحي ."

لم ترغب بسماع .... " ان رغبت بالبقاء على قيد الحياة ."

قال جايمي رافعا مخالبه ....دافعا الباب المعدني

" لذا ستحتاج دمي . لذا سوف تفعل ما اريده ."

وهي عرفت ....هو كان مثل ليثام . لا يهتم بما سيحصل معها . لا يهتم اطلاقا . لربما يستحق نفس ميتة اخاه . و حينها دخل جايمي وشون الى الغرفة . استنشق جايمي رائحة المحيط . شاهد الستائر الناعمة . والجسد المستلقي على السرير .

www.lilas.com/vb3

الفصل السادس

ثابتة. ميتة .

حدق جايمي في ملامحها . امسكه شون مجددا .

" هذه فكرة سيئة . هناك سبب انها تحت...

يا رجل .المرأة كانت شريرة ."

لا . هي لم تكن كذلك. بالتأكيد هي فعلت اشياء سيئة . لكن فقط لمن جاءوا ورائها .

لم تؤذي اي بريئ . لم تهتم ايونا بأي اكاذيب ملتوية اشيعت حولها .

لكن جايمي لم يعتقد انها شريرة . هي كانت في عقله . و عرفت انه اعتقد انها تبدو ....جميلة .

رجل مجنون .

هي بدت كالجثة .

" اخرج ." جايمي امر شون .

رابط الأنتقام

" احمي الباب ,فقط في حالة ..."

" اوه ,نعم . فقط تحسبا ان سافلة مجنونة اطلق سراحها وقتلتك ؟." شعرت بأنزعاجه

" في حالة كنا مطاردين . لا اريد لاحد ايقلي . ليس حتى اثبت الرابطة بيننا ."

الرابطة .

الكلمة اندلعت خلالها . .

جايمي قطع رسغه . كان غريب جدا ان تراه يضع رسغه ...دماءه ...على فمها .

حاول اجبارها على البلع .

الاحباط خضخض خلاله عندما لم تفتح عينيها

" لقد كانت ميتة ."

ثم شاهدها عينيها تفتح

" انا لست .... ميتة ." صوت ضعيف هامس . صوتها ...

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي

www.liilas.com/vb3

الفصل السادس

" لكنك كذلك ."

◆◆

سحب جايمي الباب مفتوحا ووضع مخالبه على حنجرة المستذئب .

تجمد شون رافعا يديه في الهواء . ثم سأل " اللعنة علي يا رجل . هل هكذا تحيب على الباب ؟."

" هكذا اجيب عندما استنشق رائحة ليثام ." ورائحة اخاه كانت تغمر شون . امسك جايمي الرجل وسحبه للداخل

"هل تريد اخباري ماذا يحدث بحق السماء؟"

ابتلع شون " هو قادم لاجلك ." وانزلقت نظراته نحو السرير " ولاجلها ."

هذه كانت الخطة . سابقا

" لقد غيرت رأيك .اليس كذلك ؟." قال

رابط الأنتقام

شون بحدة . دافعا جايمي بعيدا

" اللعنة .عرفت ان هذا سيحدث . رأيت الطريقة التي نظرت فيها نحوها في الحانة. عندما قالت هي انها ستتغذى مني.... اللعنة . كنت تحترق ."

يحترق ؟ هاا .اعتقد جايمي انه تمسك بسيطرته . رغم كل شئ . تذكر ان شون كان صديقه المقرب . لذا هو لم يدفع مخالبه نحو شون مجددا

" هي كانت السلاح السري الكبير ." زحف شون حول السرير

" كان من المفترض ان تستخدمها .لا ان تغرق فيها ."

انجرفت نظرات شون من ايونا الى جايمي

" اعتقد انك تشبه اخاك اكثر مما تحب ان تعترف ."

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي

www.liilas.com/vb3

الفصل السادس

خلال لحظة. جايمي دفع صديقه على الحائط بمخالبه على حنجرته مجددا

"لا"

كانت هنالك خطوط حمراء لا يترك حتى شون بعبورها .

"لا ماذا ؟." طالب شون . بدون ان يتراجع

" لقد وثقت بك . قدمت لك ولائي . حياتي. ليثام كان ملتوي مجنون . لكنه تمكن من السير على خط رفيع من سلامة العقل حتى قابلها . اخاك لم يستطع الحصول عليها . و جن . اذا لم تكن هي له . لن تكون لشخص اخر . احتجزها و ...."

مخالب جايمي الاخرى اندفعت في الحائط بغضب متفجر

" هو كان مجنون دائما . رأيت ذلك من اللحظة التي جاء فيها للقبيلة . كان

رابط الأنتقام

يستمتع بتعذيب الضعفاء . اللعنة .هو تقريبا كاد يقتلك وانت بعمر السادسة ."

لكن جايمي اوقفه . دائما كان يوقفه .

(قصة حياتي)

" انت لا تتذكر . انا افعل . كيف بحق السماء تتوقع انك اصبحت يتيم ؟ هو من قتل والديك . هو من كان يطاردك .لقد قلت لوالدي .اخبرته . لكن لم يصدقني احد.

لماذا قد يهاجم ذئب قبيلته ؟ "

حدق شون به بعيون منذهلة

" لانه مضطرب عقليا ." قال جايمي .

مجيبا على سؤاله بنفسه قبل ان يضرب الحائط و يتراجع

"انا لا اشبهه ."

ابتعد عن شون و نظر نحو السرير .عيني ايونا كانت مفتوحة . وهي كانت جالسة

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل السادس

نحدق به
اللعنة .
" انت تريدها تماما كما يرغب بها هو ."
قال شون من خلفه . . لكن صوت الذئب
كان مرتعش بالالم والاسف .
(ماكان يجب ان اخبره بهذا. شون يستحق
افضل.)
بالنسبة له . شون كان اخاه .ليس ليثام .
" تذكر خطتك الكبيرة .؟" قال شون وهو
يزداد غضبا . اذن جايمي لم يكن متفاجئا
بما قاله الرجل ....امام ايونا ....عن هذا .
" كان جزء من خطتك ان اجعل ليثام
يجدني و اعرض عليه صفقة واخبره انك
تعرض السلام بينكما مقابل اعطائها له ."
عيني جايمي كانت على ايونا
"تلك كانت كذبه لسحبه للخارج .

رابط الأنتقام

ليواجهني .ما كنت لاقوم بأتفاق ."
(انا لن ابادلك) فكر انه سيهزم ليثام . لا
ان يعطي ايونا للقيط .
هي فقط نظرت اليه . لم يستطع قراءة أي
عاطفة من تعابير وجهها الثابتة او عينيها.
" لقد التزمت بجانبي من الاتفاق ." قال
شون بحدة
" ذهبت اليه . وجدته بينما كان يعذب
بشري ما اسمه غريغ . اخبرت ليثام والان
هو قادم للقائك .وهو ارسلني لاسلم رسالة
لك . يريدك انت ومصاصة الدماء ان
تقابلاه في اراضي المجمع القديم . في
منتصف الليل ."
الخطة كانت لسحب ليثام . ان تتم
مواجهته...وجه لوجه....مع جايمي .
فقط ....خطط جايمي ان يحصل على

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل السادس

كفايته من دم ايونا ليحصل على الاندفاع القوي من الطاقة .واخيرا و حرب متساوية بين الاخوين . خطط ليتغذى ويتغذى منها. و بعدها يستدعيها ليشتت اخاه ليحصل على فرصته لقتله .

(لا استطيع)

ماذا ان كان مخطئاً ؟

ماذا ان كان غير قوي كفاية ؟

او ليثام حصل على ايونا ....

اتجهت نظرات ايونا نحو شون . درسته للحظة . ثم اومأت

" سوف نقابله في منتصف الليل . ."

لا . اسرع جايمي نحوها . انحنى نحو السرير وقاتل نفسه ليمنع يديه من الامتداد نحوها .

(لا تلمسها بينما مخالبك ظاهرة . قد

رابط الأنتقام

يؤذيها .)

" سوف اذهب اليه بنفسي .لا اريد ...."

" كان يفترض ان اكون آلة انتقامك ."

اندفعت من السرير . وتمشت متجاوزة اياه.

" والان لا تريد استخدامي ؟."

ذكريات الدم . اذن لقد حصلت عليهم جميعا بينما كانت نائمة . لا مزيد من التخفي . توترت كتفاه

" انت تعرفين ."

نظراتها احترقت عليه بينما تلتقي بعينيه

" جيد ." قالها وقد كان يعنيها .

" لاني لا ارغب بأي اسرار او اكاذيب بيننا. كنت احمق حينها . لم اعرفك. و اعتقدت... اعتقدت انك لن تهميني ."

لكنها انزلقت تحت جلده . حتى روحه واعماقه

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل السادس

" انت تهميني ." قال .

الكلمات كانت بسيطة . .شق ظهر بين عينيها

" تعتقد اني سوف اصدق ..." كره ان يتواجد جمهور يراقب كل حركة. يا إلهي. الا يمكن لشون ان يعطيهما الخصوصية لدقيقة ؟

" اتوقع منك ان تصدقني اني كنت احمق . كنت اتجه نحو حصولي على ثأري .ولم افكر بالتكلفة التي ستكون عليك ."

تنفسها تسارع . وعينيها اشتعلت

" لقد ربطتنا سويا . لكي ابقى على قيد الحياة .يجب ان استمر بأخذ دمك ."

الخزي اشتعل داخله "انا اسف ,انا ..."

رفضت اعتذاره بضربة شديدة غاضبة من يدها " و انت تعتقد اني سوف اتركك

رابط الأنتقام

ترقص هنالك لوحدك مواجها ليثام ؟ اذا قتلك ,انا ميتة ايضا ."

ادرك فداحة ما فعله بها . كما لو الاعتذار سوف ينتهي الامر !

" انا لا اخطط لاموت . سوف اقتله و عندما ينتهي هذا ...."قال

"ماذا ؟ سوف نبقى معا . لانك ربطتنا معا؟"

هز رأسه

" سوف اعطيك بقدر ما تحتاجين من الدم . في أي وقت تريدين . لا تحتاجين ان تبقي معي . تستطيعين..." توقف وانقى حنجرته. (اريدها معي)

لكنه يريد سعادتها اكثر

" تستطيعين الذهاب الى أي مكان تريدين ."

اجبر جايمي نفسه على التكلم .

" شأفعل أي شئ تريدينه . سوف اتأكد ان

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/v55

الفصل السادس

يستمر الدم بالوصول اليك ."
هو سيكون متعرضا الشخصي .لطالما ارادت الى الابد . اقتربت منه واضعه يدها على صدره . تماما على القلب الذي ينبض لها فقط الان .

" وماذا عنك ؟ ان لم تحصل على دمي . لن تكون الذئب الخارق القوة الذي كنت يائس لتكونه ."

" وهو لن يعيش للابد بدون دمك ." اضاف شون بينما يقترب منهما . صوته ثابت الان. لكن جايمي عرف الحقيقة .

(انا اسف شون)

لقد احتفظ بالسر حول والدي شون لزمن طويل . لكن ان اخبر شون الحقيقة سابقا . لكان الرجل انطلق نحو ليثام . و قد يقتل . كان شون على بعد خطوات قليلة الان .

رابط الأنتقام

اكتاف مرتفعة .ورأس منتصب و عيون مصممة .

" كل بحوثي اظهرت ..."

ارتج رأس ايونا نحوه " بحوث ؟ أي بحث ؟."

احمر وجه شون " هناك ....اوه ....هنالك عدة زواجات بين الذئاب ومصاصات دماء هذه الايام . عندما يتبادلون الدماء . يتوقفان عن الشيخوخة .لقد وجدنا ان هناك زوج كانا معا منذ سبعين عاما والمستذئب لا يبدو اكبر من خمسة وعشرين عاما ."

رجعت عيني ايونا الى جايمي . الكثير من الشك . كره تلك النظرة .

(اريد ثقتها) لم يبدو في مزاج لاعطائه شئ.

" اذن طالما تأخذ دمي . يمكنك العيش للابد. اممم .؟ اراهن انه اخاك ."

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل السادس

قالت ايونا الكلمة كما لو كانت شتيمة

" عرف كل هذا ايضا . لهذا لم يتقبل جحيمي .رافضا جوابي المنفي على طلبه للزواج مني."

" سوف اقتله ...."

ليثام لن يلمسها مجددا

"لا . انا سوف افعل ذلك . استطيع خوض معاركي و اختيار تؤامي ."

(شريك لن يكون انت)

عرف تماما ماذا كانت تعني.ارتفعت اصابعه و التفت حول اليد المستقرة على قلبه .

" انها ليست معركتك فقط . لقد قضى على عائلتي ."

" وعائلتي ايضا ." زمجر شون .

جفل جايمي من منظر لسانها الوردي

رابط الأنتقام

الصغير المنزلق على شفتها

"انا ...اعرف ."

اندفعت نظراتها نحو شون و رأى جايمي التعاطف داخلهما . ثم تحديقها اتجه نحوه

" لن اسمح له بالاستمرار بالتعذيب و القتل . سوف اوقفه ."

ثم اقر بخزيه . " كما كان علي ان اوقفه قبل سنوات ."

لانه لو فعل . ما كان حدث أي مما جرى . وفاة والديه . قتل ذئاب قبيلته . سجنها

" لن ابتعد هذه المرة ."

هو كان الفا الان . كان بعمر العاشرة عندما ليثام قتل عائلة شون . والده لم يصدق قصته . قال انها خيال الطفل الواسع . ليثام كان متخاجر الغضب من جايمي لمحاولته كشف مذبحته . اخاه

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل السادس

وجده و فصله عن الباقين ليتكلم معه

(حالما اصبح الالفا... سوف اقطع رأسك اخي.)

تهديد ليثام الهامس تكرارا مرارا وتكرارا في رأسه للعديد من الليالي عندما كان طفل.

لكن الان ....

(انا قادم لاخذ رأسك ليثام)

قاتل جايمي ليكون الاقوى . كان يمتلك ذئبه . وحشه العنيف الذي عرف كيف يحارب . كيف يبقى على قيد الحياة . كيف ينتزع حقه .

و دمائه ايقظت ايونا . فقط دماء الالفا من توقظها . و هو كان الفا .القوة كانت داخله .كما كانت دائما . لربما هذا كان سبب كره ليثام له . لربما اخاه عرف ذلك.

انه في يوم ما ...حرب البقاء او الموت

رابط الأنتقام

ستحدث بينهما لاجل الهيمنة .

ذلك اليوم هو اليوم .

" اعتقدت انك مختلف ." صوت ايونا كان ناعم الان .ليس ناعم حزنا ولكن بسبب الغضب الذي شاهده يتقافز من عينيها .

" لماذا لم تكن مختلف ؟ ."

" انا مختلف ." ضغط يدها اكثر على قلبه.

"وسوف اثبت ذلك لك."

لكنها ضحكت والصوت قطعه من الداخل "لا يوجد شئ لاثباته . انا في دماءه يا ذئب. انا اعرفك ."

ضغط فمه على شفتيها .قبلها بقوة وعمق وتهور . قبلها بكل العاطفة والرغبة المستهلكة التي يشعر بها نحوها

" وانت في دمي ." قال

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل السادس

صر جايمي على اسنانه

" اشعر انك جزء مني . " اكمل

اقسم شون من تحت اسنانه و تراجع قليلا .

نظرة جايمي فتشت نظراتها . تنفسها

ارتفع بتنهيدة بدون ان تتكلم .

" ان جزء لم اعتقد انه مفقود داخلي....

الجزء الافضل من اعماقي .

قلبه . ثم . لانه ما كان عليه فعله . تراجع

جايمي بعيدا عنها . و واجه شون

" اسف بشأن عائلتك . لم اخبرك ....لانه

اعرفك . حتى بعمر السادسة . لكنت

تحديته . و لكنت ميت الان ."

هو لم يكن قوي كفاية ليحمي شون .

ليس حينها . لهذا احتفظ بالسر . احتفظ

به على مر السنين .لان قوة ليثام استمرت

بالنمو اكثر واكثر . و جايمي لم يرغب

رابط الأنتقام

بالمخاطرة بحياة افضل صديق له . هو

حماه بالطريقة التي استطاعها ....بالبقاء

صامت .

لم يعد وقت الصمت بعد الان .

انه وقت الانتقام. زفر جايمي ببطئ .

" ان قال ليثام منتصف الليل . اذن سوف

نذهب الى هناك متى ما حل الظلام . لن

نمنحه الفرصة لينصب فخا ."

هم سيتركوه يموت فقط .

" بالطبع سيكون فخ ." قالت ايونا لكن

صوتها لم يكن ثابت تماما

" مع ليثام دائما هنالك فخ . ذئاب في

الظلال . مصاصي دماء مستعدين لخيانه

اناسهم. سحرة مع تعاويذهم ..."

" هو لا يملك ساحر هذه المرة ."اشار جايمي

وهو ينظر نحوها

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل السادس

" اذن لا يوجد هنالك قوة له ."

" حقا ؟." سألت ايونا وهي تتجاوزه .

" ليثام لا يقوم بالاخطاء عندما يتعلق الامر بمعركة . هو قتل برايان . واراهن لانه قد وجد ساحر اكثر قوة .ساحر سيستخدمه ضدنا في معركة الليلة ."

الالتواة في معدته اخبرت جايمي انها كانت محقة

" اذن يجب ان تكون مستعدين لمعركة مع ساحرة مع سحرنا نحن ايضا ." قالت

من طرف عينيه شاهد جايمي النيران تندلع من راحتي ايونا

" وعندما يتعلق الامر بالسحر .هذه المرة . سوف استخدم طاقاتي ."

النيران اندلعت اكثر . وقابلت عيناه. الذهب فيها كان يلتهب .

رابط الأنتقام

جميلة .

الموت لم يكن ابدا هكذا رائع .

ليثام كان احمق .

ضدهم . لا يملك أي فرصة .

حان وقت موت اخيه .

www.liilas.com

ترجمة :لوشة العزاوي

الرواية حصرية لمنتديات ليلاس الثقافية
لا تحل نقل صفحاتها او روابط تحميلها
على اى موقع او صفحة من صفحات
التواصل الاجتماعى

www.liilas.com/vb3

الفصل السابع

"اريدك ان تعضيني ."

رمشت ايونا نحو الكلمات الهادرة مستوى منخفض .

كانوا داخل الحيطان الثقيلة التي احاطت بيتها القديم .رائحة الرماد اثارت انفها .

رسالة تذكير بالنار والموت التي تحاملت معهم سابقا .

التف رأسها مواجها جايمي . شون كان على بعد خمسون ياردة تقريبا . و جثم بعناية في قمة الحائط الجنوبي الغربي .

مجموعة اشجار نمت قرب الحائط مخفية شون جزئيا ليراقب ....

حاملا بندقية مليئة بالرصاص الفضي .

" دمي يمكن ان يزيدك قوة ." اخبرها جايمي بينما نظراته تدرسها

" تعرفين ذلك . دم الذئب يمكن ان تدفع

رابط الأنتقام

طاقتك عاليا من اجل المعركة ."

هذا صحيح . دائما دماء الكائنات الليلية يحمل القوة . و هي ستحب ان تتزود بالطاقة قبل ان تواجه ليثام لكن....

" ان اخذت منك المزيد . انت سوف تضعف قبل المعركة ."

عضلة ارتجت في فكه . " ليس ان اعطيتني انت ايضا ."

تبادل . لتقويتهما معا . نعم سوف يحتاجان ذلك. لكن لسبب ما .عندما سأل عن دمها جعلها تشعر .....انها مستغلة .

لذا ضيقت عينيها وقالت

" المرة الاولى التي مارست فيها الحب معك فعلتها لاجعل ليثام غاضبا . اردته ان يتلقط راحتك تغمرني . اردته ان يعرف اني اعطيتك جسدي لشخص اخر ."

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل السابع

شخص اخر ....ليس فقط ....

هز جايمي راسه "عندما تكذبين. خط ضعيف يظهر تماما ...." ونقر بأصبعه بين حاجبيها

"هنا."

صدمت ايونا وكادت ان تسقط على ظهرها . كما كان . بالكاد استطاعت الاستمرار قربه دون الرغبة به

"انا لا اكذب."

هي كانت ملكة الدم. كما لو ان هناك طريقة يشي كذبها .

ضغط مجددا بين خطوط جبينها

" ها هو مجددا."

الساف. كان هنالك شئ يشي بها . طوال تلك القرون ولم يذكره ابدا احد ؟

رائع .

رابط الأنتقام

" لا تقلقي ." قال كما لو يقرأ عقلها

" اشك ان أي احد لاحظ ذلك . انا فقط لاحظت لانه كما يبدو لا استطيع ابعاد عيني عنك ." سقطت يده بعيدا

" فقط لنكن واضحين . مارست الحب معك اول مرة لاني اردتك اكثر مما اردت نفسي التالي وهو نفس السبب في المرة الثانية ايضا . وهو نفس السبب التي سوف افعلها كلما حظيت بفرصة لذلك ."

ذئب متكبر

"انا اردت اغضاب ليثام ."

لكن ....لتكن ....بحقيقتها " انا ايضا اردتك كثيرا ."

عيناه كما لو انهما اظلمتا

"هل هذا ما اردت سماعه ؟" طالبت بغضب

" انك تستطيع جعل ملكة الدم ترغب ...."

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل السابع

" حقيقتا انا لا اهتم مثقال ذرة بملكة الدم." قال . اللكنة الايرلندية غمرت كلماته

"انها هي ايونا من بربه وليس ملكة فظيعة تجلب الكوابيس للاطفال ."

" كوابيس ؟ حقا ؟!"

" اردت اعطائك دمي لاني اردتك ان تكوني قوية جدا و ايضا . لا ." تمتم

" تستطيعين عدم اعطائي دمك .فقط خذي مني .فقط ...كوني قوية . لا اريد من ليثام ان يؤذيك ابدا مجددا ."

الذئب يدعي حقا انه يتهم بما قد يحدث لها . وهي احتاجت دمه . رفعت يده لفمها . و انيابها انغرزت عميقا . و صورة كونهما في تلك الغرفة الفظيعة .مستلقية على السرير وهو يتكئ....نحوها . ومضت في

رابط الأنتقام

عقلها

ثم دمه انزلق على لسانها ....مليئ بالتوابل الدافئة . الطعم اللذيذ كان فقط كونه جايمي ...و عينيها قفلت على نظراته . لم ترى حسابات في عينيه . لا اسرار فقط رغبة . قوته اثارتها . مدفئة جسدها من الداخل والخارج .

تغذت . اخذا الدم معه القوة الرائعة . ثم لسانها لعق جلده محاولة تهدئة الوجع . وارتفع رأسها . طعمه لا يزال على فمها .

" لم ارغب بأي امرأة كما ارغب بك ." بصوت خشن كما لو الكلمات تمزقت من حنجرته

" ولم اقابل امرأة اخرى ابدا كانت هكذا بعيدة عن متناول يدي ."

هي كانت على بعد اقل من قدم عنه

www.liilas.com
ترجمة ليلوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل السابع

" ان كان عليه فعله كله مجددا . لكنت وجدت طريقة اخرى لكسر التعويذة .لما اجبرتك على الارتباط بدمي ."

لم تستطع مقاومة ذلك . فضحكت . الذئب الجاهل .

" هل تعتقد حقا انني الشخص المجبر ؟."

ارتفعت يدها والتفت حول ذقنه القاسي

" انا بعمر الالف وستمائة عام . استطيع خلق نار من فكرة بعقلي . و انا على وشك تحويل اخاك الى رماد ..."

ابتسمت نحوه عارفة ان انيابها ظهرت .

" انت من سيكون مجبر على البقاء معي يا ذئب .هل اعتقدت حقا اني سوف اترك تجهيز دمي يبتعد عن عيناي ؟."

رمش .

الرجال . دائما يعتقدون ان الامور تدور

رابط الأنتقام

حولهم . هزت رأسها وهي تلتف .امسك يدها بقوة

" حبيبتي .الطريقة الوحيدة التي سأتركك بها ...ان تخبريني انت ان ارحل . عدا ذلك انا اعتبر نفسي محظوظ بالبقاء الى جانبك ."

هدأت .ثم نبضات قلبها تسارعت.... للضعف.

جايمي بدا كما لو انه يعني كلماته .

نظرت الى عيناه و بحثت عن الحقيقة . هو كان يعنيهم

"ماذا تريد مني ؟." سألته .بالكاد مدركة نعومة صوتها

" كل شئ." اجاب بصوت ناعم .لكن كلماته كانت عميقة . مظلمة

" لكني سوف ابدأ بهذا ...اعطني فرصة . اعطنا فرصة . دعيني اريك اني لست وحش

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل السابع

فقط ."

هي تعرف ذلك مسبقا

" دعيني اريك الرجل الذي يمكنني ان اكونه . دعيني ...." توقف جايمي خياشيمه اندلعت .ثم اسرع بعيدا عنها

" انه هنا ."

لم تلتقط رائحة ليثام للان . لكنها اخذت بكلمة جايمي واندفعت نظراتها الى الحائط الكبير المحيط بالمجمع . رأت الظلال المظلمة التي تتسلق الاحجار .

ترتفع على الحائط .

(قادمين لاجلنا)

حسبت ايونا تقريبا اثنتا عشر ظل .

" مصاصي دماء ....مستذئبون ...." مخالب جايمي كانت تتفجر من يديه بينما تحوله يبدأ

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي

رابط الأنتقام

" ما ...توقعناه ."

نعم .هو كذلك . الان حان وقت اعطاء ليثام ما لم يتوقعه . امالت حنجرتها نحو جايمي

" عض ." عينيه كانت اقرب للوحش عن الرجل

" انت لا ..."

لا يزال يحاول التكلم بصوت الرجل

" اريدك ان تأخذه ."

يديه تقبضتا و مخالبه بدأت ترتعد . ثم قطع قليلا في جلدها و رأسه المظلم انخفض . ولسانه ملس الجرح .وارتعشت قربه .اغلقت عينيها و شفتاه ضغطت على جرحها .مخالبه كانت على خصرها و لكنه كان حذرا من اذيتها .

ليثام لم يكن ابدا يهتم بأي شئ او اي

www.liilas.com/vb3

الفصل السابع

شخص .

طلقة تردد في الليل . عرفت ان الصوت لابد من جهة شون مسقطا فريسه برصاصه الفضي . اولئك الذئاب الذي يحاربون مع ليثام اختاروا الجانب الخاطئ. هذا خطأهم . شون اختار موقع على القمة. موقع يلتقط أي فريسة يريدها . وهو كان يأخذهم بالفضة . واحد بعد الاخر

" ابتعد عنها ." زئر ليثام بغضب وقت العرض

"ايها الوغد انها ملكتي انا ."

لسان جايمي لعق بشرتها مجددا . مداعبة رقيقة . ثم انسحب . ثم نظر اليها بنظرات غارقة بمشاعر لم ترغب بتسميتها

"لا ." قال بصوت هادر بقوة صوت اخاه

" هي لي ."

رابط الأنتقام

ثم التف نحو ليثام و الاخوة تواجها . الذئاب التي تحركت كانوا على الارض . بعضهم متألم من الفضة و البعض كان يتلوى من عودتهم بهيئة البشر . و مصاصي الدماء الذين باعوا ولائهم الى ليثام كانوا هناك . توقفوا في الخلف لانهم شاهدوها . سمعت همساتهم

" ملكة الدم ..."

" لقد عادت ..."

" عادت وهي غاضبة ." اوضحت ايونا . تاركة صوتها يرتفع لا تنظر نحو ليثام وجايمي حتى ورائحة الدم تنتشر في الهواء.

" اذن اقتربوا . وحاولو القضاء علي .ان كنتم تعتقدون انكم اقوياء كفاية ."

ثم امالت سبابتها نحوهم .الحمقى اعتقدوا انهم سيحصلون عليها .

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل السابع

هي احتاجتهم اقرب . لابد ان يكونوا اقرب لتصلهم نارها . فقط قليلا ....
مصاص دماء احمر الشعر اقترف الخطأ وتقدم . ومتى ما كان في نطاق قوتها . رمت كرة من النار على صدره . وضرب الارض .يصرخ ويتلوى بينما يحاول تطفئة النار التي لا يمكنه ايقافها .هي فقط تستطيع ايقافها . وهي لم تكن في مزاج لذلك . مصاصي الدماء الاخرون تجمدوا .

" من التالي ؟."

تحدتهم . العظام طحنت ورائها . ذئاب اكثر تحركت . التفتت ورأت ذئب رمادي كبير اسرع نحوها . رصاصة انطلقت ليسقط بعدها الذئب بلحظة . الرصاصة الفضية كانت في عموده الفقري .

رابط الأنتقام

كانت هنالك صرخة و رأت ايونا قفزة شون اسفل خارجا من موقعه على الحائط . يهاجم . يقاتل الذئاب الذين هجموا عليه . هو كان يقاتل ....و يفوز بمعركته .
نظرة ايونا اندفعت لليمين . جايمي وليثام لم يكونا بهيئتهما البشرية بعد الان . ذئبان اسودان عنيفان كبيران كانا يتحاربان. متشابكين في المخالب و الانياب والدم الذئبان ....كانا تماما متشابهين امامها . لم تكن متأكدة أي منهما يفوز بالمعركة او أي منهما كان جايمي
"انا التالية ." صوت امرأة ارتفع .
" وانا لست خائفة من تلك الحقيرة ."
عليك ذلك . خط مصاصي الدماء انفصل . وامرأة اندفعت للامام . امرأة صغيرة .مع شعر طويل مجعد بني . ابتسمت بتكلف

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل السابع

نحو ايونا ونار ارتفعت من راحة يدها الحساسة

" كما ترين ؟ انا استطيع فعل ذلك ايضا ."

اوه اذن هذه ساحرة ليثام الجديدة . ان تكون محق شعور جيد .

" انا لست مخدرة هذه المرة . "شعرت ايونا ان هذه حقيقة عليها ذكرها .

عبست الساحرة

" هكذا ساحر ليثام السابق حصل على الافضلية . المخدر في دمي ابطأني ..." رمت ايونا نارها نحو المرأة . شعر الساحرة التقط النار . والمرأة صرخت وهي تتراجع للخلف

" وانا لست بطيئة الان ...و يا سيدة انا اقوى منك بكثير جدا ."

الساحرة... الفاقدة الكثير من شعرها

رابط الأنتقام

هربت , تصرخ , سهل جدا . سهل كثيرا .

رفعت ايونا يديها للاعلى . الان حان وقت ارسال رسالة لعالم الكائنات الليلية.... لا ترغب بالاستمرار بالنظر وراء كتفها .

قلقة من قدوم الاخرين ورائها . . عليهم الخوف من حتى همس اسمها .

ملكة الدم .

قد تكون هي كذلك ,مجددا . لتصبح حرة مجددا .

" اهربوا ." امرت الحمقى حولها

" او موتوا ." وبعدها نادت السحر داخلها . تاركة اياه يخرج من خلالها و يشكل دائرة من النار حولها .

حلقة لامعة اغلقت حولها هي و الذئبين الاسودين يتقاتلان معركة الحياة او الموت... الاخرون كانوا خارج الحلقة .

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل السابع

النار ابعدت مصاصي الدماء والذئاب .
الاغلبية هربوا .هم من سينقل القصة
الجديدة لبيت ملكة الدم .
اما الذين لم يهربوا ؟ الابطئ؟ الحمقى
الذين اعتقدوا انهم قد يستطيعون قتلها ؟
هم ماتوا .
و بعدها كان هنالك ايونا فقط ..... في
الحلقة مع ذئابها .
تستطيع قتلهم خلال لحظة. ارسال النار
لتمزقهما و لكن .....
ايونا لم ترغب بموت جايمي .
(أي ذئب هو ؟.)
احتاجت رؤية عينيهما . روائحهم تمازجت
ايضا و ....كانوا قريبين من بعضهما .
وهنالك الكثير من الدم .
اذا امكنها النظر الى عيني الذئب . ستعرف

رابط الأنتقام

حبيبها . مخالب اياديهما ارتفعت نحو
معدة منافسه و لمدة طويلة ملأ العواء
الحزين الليل .
الوحش المصاب ارتفع على جانبه ببطئ .
بدأ بالتحول ببطئ . الفراء ذاب عن جسده
مظهرا الجلد الذهبي المألوف مرة اخرى .
وعرفت الفك القوي .عرفت الشق في الخد .
الوحش الاخر زمجر .بغضب وهيمنة . ثم
دار مواجها اياها ؟ لم تكن عيني جايمي .
لكن عينها .هي عرفت ان النازف كان
حبيبها مستلقي على الارض .
رفعت يدها ورمت كرة نار نحو ليثام .
ارادت للقيط ان يحترق . فقط هو لم
يفعل. النيران غرقت في فراءه السميك
و اختفت . والدخان انجرف في الهواء .
طقطقت العظام غمرت اذنها . و التوى

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل السابع

قلبها . تغير وحشي سريع .لا تستطيع ان تنظر لجسد جايمي خلفه .

هل لا زال جايمي على قيد الحياة ؟

لماذا اذن تشعر بأن شخص ما يمزق قلبها عن صدرها ؟

" حصلت على الكثير من دمك داخلي ."

زمجر ليثام بينما يطبق على ايونا و امسك ارساغها . قبضته كانت قاسية . قوية جدا. مؤلمة جدا وشعرت كما لو انه على وشك كسر عظامها

" شكرا على كل ذلك الم .سحرك لا يمكنه ايذائي ايونا . لا يوجد شئ يستطيع ."

النار لا يفعل . لكنها لم تكن على وشك الاستسلام .

" اذن لنرى ما ستفعله انيابي ..."

و اغرقت انيابها في حنجرته . دمه احرقها.

رابط الأنتقام

ينزلق كالاسيد على لسانها . لكنها لم تتركه يبتعد . سوف تجففه . ان كانت تلك الطريقة الوحيدة ....و هو صرخ و ابتعد عنها .لا هو لم يبتعد . جايمي سحبه للخلف....

لان ذئبها لم يكن ميت . هو كان على قدميه و لف ليثام ليواجهه ...لفه و بينما هي تراقب .دفع جايمي مخالبه في صدر اخيه

" هي كانت تشتيت لانتباهك ." همس جايمي وهو يترك اخاه يبتعد عنه

" كان يجب عليك التأكد بأنني ميت ."

رأس ليثام التفت نحوها . هز رأسه بينما الدم ضخ من صدره

" انا .....خائن ."

" ليس بعد الان ." قالت ايونا

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل السابع

جايمي كان محق . ليثام لا يزال مركزا عليها . مركزا جدا ليقوم بالخطأ القاتل . اعطاء ظهره للذئب يريد قتله . ضغط ليثام على اسنانه

" انت لن ....تعيشي ....بدوني " اسرع نحو ايونا

مخالب جايمي قطعت حنجرة اخيه حتى ورعد من الرصاص الفضي اطلق نحو صدر ليثام .

شون ...هو كان ينتقم لوالديه . الاسراف قد يكون شئ جيد .

تجولت ايونا حول جسد ليثام ببطئ .. و قف جايمي امام اخيه الساقط . .بصدر متوجع ومخالب تقطر دما

" يبدو انني لازلت على قيد الحياة ." ايونا تمتمت نحو الذئب الميت

رابط الأنتقام

هي كانت على قيد الحياة . و ليثام اخيرا حصل على ما يستحق. عينيه كانت مفتوحة . و وجهه مصدوم بذعر . هو حقا لم يعتقد انه سيموت . وهو كان خاطئ . حدقت نحو عينيه . لا تزال ترى الجنون هناك . حتى في موته

" ذهبت الى ليثام ..." كما لو كانت تلك حياة اخرى . لربما لانها كذلك

" لاني اردت تثبيت هدنة بين مصاصي الدماء و المستذئبين .لم ارغب بأراقة دماء اكثر ."

عندما كان الكثير من الدم حولهم . نظرت بعيدا عن ليثام و نظرت نحو جايمي

" اتمنى لو كنت انت في القبيلة عندما جئت بطلبي "

" وانا كذلك اتمنى ."

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل السابع

امالت رأسها تدرسه "ماذا كنت لتفعل؟."

" ان اعبك منذ البداية ."

رمشت وهزت رأسها "لا ,انت ...."

" اعرف انك لا تحبيني ايونا ."

كانا واقفين قرب جسد اخيه الميت . لم يكن مكان يتم التحدث فيه عن الحب . ليس المكان الصحيح . الكثير من الموت هنا . الكثير من الذكريات . وهي لن تكذب

" لا اعرف ما اشعره نحوك ."

في تلك اللحظة هي تشعر فقط... بالارتياح وحش اقل لتواجه في هذا العالم . اخيرا .هي كانت حرة . ليثام لن يؤذيها مجددا .

حرة . التقت نظرات جايمي

" هل تعتقدين ." سأل بنعومة

" انه في يوم ما . انك لربما ؟."

عينيها التمعت بالدموع اللاسعة .

رابط الأنتقام

دموع . من ملكة الدم ؟

ماذا حدث لها ؟

لربما المكان هو السبب . اصداء الحزن والالم تغمره .

(اخرجي)

لا تستطيع البقاء هنا بعد الان . او لربما ....لربما بسبب جايمي . هو يسأل عن اشياء لم تكن متأكدة انها تستطيع تقديمه له .

خمسة عشر عاما....ضاعت

هي ارادت رؤية العالم . ان ترى ما تغير .

لتتعلم كيف ستتغير هي .

لا تستطيع التكلم معه حول الحب . هي احتاجت حريتها .

حرية الرابط بينهما ابعدها .

التفت سريعا . معطية اياه ظهرها . و بدأت بالابتعاد . بعيدا عن ليثام وعن جايمي .

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل السابع

كل خطوة اتخذتها مزقت قلبها قليلا .
ماذا يفترض بها ان تشعر به نحو جايمي ؟
الكثير حدث بسرعة . الحب لا يمكنه
القدوم اليها هكذا . هي تحتاج للوقت .
والوقت سرق منها .
(الان يجب ان اتعلم العيش مجددا .)
شئ جيد انها مصاصة دماء . الوقت كان
الى جانبها . دائما
" ايونا ." صرخة جايمي اوقفتها .
ليس لانه ناداها بغضب اليأس . ولكن لانه
قال اسمها ب ...مغمور بالحب .
لربما هو كان يقولها بهذه الطريقة منذ
فترة . و هي فقط لم تلاحظ .
لقد توقف عن مناداتها ب (صغيرتي) ثم
ناداها (حبيبتي)
حنجرتها كانت تؤلمها . نظرت للخلف

رابط الأنتقام

نحوه . هو لم يتحرك . لم يحاول ايقافها
عن تركه . .
لربما لانه عرف انها لابد ان تعود اليه .
عاجلا او اجلا .الدم دائما سيربطهما .
" هل تعتقدين انك لربما .؟" قال بصوت
ناعم . بدماء تغمره و مخالبه ظاهرة .
وعينيه تلتمع بالقوة .
يجب ان تعطيه جواب . لكنها لم تكن
متأكدة ما هو . لهذا لم تتكلم . و لكن
بعجز تقريبا . وجدت نفسها تومأ . كانت
حركة صغيرة . ولم تكن متأكدة انه
لاحظها .
ثم رأت الامل على وجهه و عرفت انه
تأكد منها .
" ولكني لا استطيع البقاء معك لاننا يجب
ان نكون معا ."

www.liilas.com
ترجمة : لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الرواية حصرية لمنتديات ليلاس الثقافية
لا تحل نقل منتجاتها او رابطا تحميلها
على اى موقع او صفحة من صفحات
التواصل الاجتماعى

www.lilas.com

ترجمة :لوشة العزاوي

الفصل السابع

لانها سوف تكرهه حينها . كما سيكرهها هو ان اجبرته على البقاء الى جانبها .

" يجب ان ...يجب علينا ان نكون معا لاننا نرغب بذلك . لان اي شئ اخر سيكون غير قابل للتفكير "

هذا كان سبب ابتعادها . ليناام قد مات . المعركة انتهت . والان عليها اكتشاف ماذا تريد هي . ماذا تحتاج .

لذا برأس مرفوع وظهر مستقيم .عادت تمشي مبتعدة .

عبرت الجثث . تجاوزت شون الصامت . لم تسمح بدموعها بالانزلاق . بعد كل شئ . هي كانت ابنة ملك . وهي لن تسمح لاي احد ان يرى انكسارها . ليس شون وليس حتى الرجل الذي استطاع مس قلبها الذي اعتقدته تجمد منذ وقت طويل جدا

الفصل الثامن

" هل انت متأكد انك مستعد لهذا ؟."
الساحر وقف فوق جايمي . مع سكين
فضية بين يده . برأس سكين معدني
ملتوي

" لانه سوف يؤلم كالجحيم ." حذره
الساحر قبل ان يصفر طويلا
" اتمنى من قلبي ان تكون المرأة تستحق
هذا."

صر جايمي على اسنانه . راي كان
متحذلق .ساحر. شون حرفيا جره من
حفرة ما في المكسيك . لكن الرجل يعرف
سحره .حسنا . السحر الاسود على أي حال.
وهو يعرف كيف يكسر الرابط بين دم
جايمي ودم ايونا .

شهران .

شهران طويلان لعينان مرا منذ ان ابتعدت

رابط الأنتقام

عنه في لوس انجلوس . هو يعرف اين هي .
بالطبع . لم يكن سهل تعقب امرأة مثلها .
لكنه ارسل دمه لها . دائما جاهز
ولكنه لم يذهب اليها . لانه لا يزال لا
يستطيع عرض الشئ الوحيد الذي تحتاجه
هي
قدرة الاختيار
لقد اخذ هذا من ايونا عندما اعطاها دمه
(ولكني لا استطيع البقاء معك لاننا يجب
ان تكون معا)
صوتها طارده في الليالي و الايام .
(يجب ان ..يجب علينا ان نكون معا لاننا
نرغب بذلك . لان أي شئ اخر سيكون غير
قابل للتفكير)
أي شئ اخر كان غير قابل للتفكير
بالنسبة له. وبدونها هو كان يفقد عقله .

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الثامن

هو سيجن . ببطئ .دقيقة بعد دقيقة .
هو يريدها ,هو يحتاجها , و اللعنة ,نعم
هو يقطع قلبه من صدره لاجلها
(ليس لانك مضطرة للبقاء معي)
متى ما كسرت الرابطة .يمكنها ان تبقى
لانها ترغب بالبقاء معه .
" يجب عليك ان تقطع الرابطة لتحرير
مصاصة دمائك ."
نظر راي نحو سكين فضية بطول ثلاث
بوصات مرتفعة فوق صدر جايمي .
وقف شون في الخلفية يتمتم مجددا حول
الافكار السيئة والخيارات الخاطئة . نفس
الاغنية التي كان يغنيها عندما ذهبا
لايقاظ ايونا .
" هل سأعيش خلال هذا ؟." سأل جايمي
الساحر

رابط الأنتقام

عبس راي نحوه " تتوقع العيش ؟." بدا
متفاجئ
" اعتقدت ان الامر حول قدرها لتعيش
هي."
بدأ ينزل السكين "لا استطيع تقديم أي
ضمانات لك ."
اندفع شون للامام وامسك رسغ راي
" قدم الضمان ." بصوت ناعم قاتل .
ابتلع راي . و جايمي حدق على رأس
السكين .
" انا ...انا ...هو يجب ان يبقى على قيد
الحياة . سوف يؤلم . اسوأ من أي شئ حصل
له ابدا .لكنه سيعيش ....ومصاصة الدماء
ستكون حرة ."
ذلك كل ما احتاج معرفته
" اقطعني ." امره جايمي وهو يقبض على

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الثامن

راحتيه . ساحب السلاسل الثقيلة المقيدة يديه . سلاسل فضية راي اصر عليها .
ليست علامة جيدة و لكن على الاقل عندما يبدأ راي بالحفر حول قلبه سوف يخف الم معصميه
اغلق جايمي عيناه و تخيل ايونا .ملكته الجميلة . ثم السكين طعنت قرب قلبها .
جالبة نيران الحجيم اليه
وهو هدر بأسمها

◆◆◆

الالم انفجر في صدرها . ملتوي حار حارق يقطع ويمزق لحمها .
فتحت ايونا فمها للصراخ ولكنها لم تجد أي نفس يساعدها . رائحة اللحم المحترق ملات انفها حتى والمرارة ترتفع لفمها .
ماذا يحدث لي ؟

رابط الأنتقام

هي كانت في طريقها لايجاد جايمي .
اكتشفت ساحرة تعرف طريقة لكسر الرابطة . فقط ....
انفجار اخر من الالم الذي تقريبا اسقطها على ركبتيها . صرخت ايونا وادركت ان هنالك صرخة عدا صوتها .
ارتفع رأسها بينما العرق اغرق ملابسها .
حدقت نحو البيت امامها . البيت المختبئ عن الطريق الرئيسي في ظل الاشجار السميكة . بيت جايمي
الزئير الذي سمعته .كان صريخ اسمها . صوته .
اجبرت نفسها على الاستقامة .جايمي .
الخوف الادريالين اسرعا خلالها .
هز زئير اخر مليئ بالالم الكليل . و هي ركضت للامام .

www.liilas.com
ترجمة : لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الثامن

رفست الباب الامامي . رجلان ...من المحتمل ذئاب ....دارا واندفعا نحوها . ضربتهم مبعدة اياهم وهي تتبع الزئير اسفل المدخل . ثم الى اليمين . ركلة اخرى والباب طار من مفاصله . رجل التف نحوها. بشعر احمر طويل جدا مع سكين طويلة بين يديه .النصل كان يتوهج احمرارا . جايمي كان مقيد على منضدة والدخان ارتفع ببطئ من لحمه .

" ماذا تفعل به ؟." قفزت ايونا نحوه شخص ما ورائها امسكها . " انتظري ."

صوت مألوف هدر في اذنها

" هو ساحر . وهو يكسر الرابطة ...."

رمت شون على اقرب حائط و تقدمت نحو الساحر

" انت تؤذيه ."

رابط الأنتقام

(تؤذينا)

فركت صدرها المتألم

" انت ميت ." رفعت يديها و اندلعت النار من راحتيها

" اوه اللعنة ." الرجل تمتم بعيون متوسعة رعبا

"لا ." زمجرة جايمي ارتفعت .

التف رأسها نحوه .بالتأكيد هو لا يحاول حماية مهاجمه ؟

" انه ....تقريبا ....انتهى .." العرق اغرق جسده . و سطوع عينيه خفت

" قطع اخر و ستكونين حرة ."

دفعت الرجل ....الان عرفت انه كان ساحر... بعيدا عنها واسرعت نحو جايمي . عندما رأت صدره .كان لابد ان تعض شفتيها لمنع صرختها الغاضبة من

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الثامن

الانطلاق . بدا ان الجلد وسم . بأحمرار عنيف ومظلم . ولكنها عرفت السكين سحر والوسم لم يكن على السطح فقط . هذا المفترض به ان يصل على حدود قلبه . لا ليس كل الحدود . ليس بعد . جايمي قال قطع اخر اخير .

الارضية صرت ورائها و ايونا اسرعت للخلف و امسكت السكين من الساحر .

" افعليها ." حثها جايمي

" انهي الامر لتكوني حرة ....ثم يمكنك العودة لي ."

" الساحر كان سيقطع قلبك ."

لقد وجدت ساحرة .امرأة اخبرتها ان هذا يمكن حصوله . هناك طريقة لقطع الرابطة بينهما . انتزعي القلب والرابطة سوف تكسر

رابط الأنتقام

"لا ." هز جايمي رأسه و ارتج من السلاسل . السلاسل الفضية .

الذئب الاحمق سمح لنفسه بالتقيد بسلاسل فضية .

" سوف ابقى على قيد الحياة ." اخبرها جايمي

" راي ليس حقا سيقتلع قلبي ...."

نعم . نعم . هي تعرف كيف يتم هذا السحر . نصل السكين يقطع و يشفي بحرارته الملتهبة . الساحر يقطع دائرة حول القلب يفصله عن الجسد .ثم في اللحظة التالية النصل يحرق و يشفي ... يعيد ربط القلب بالجسد بالسحر .

القطع والشفاء يستمرون حتى تكتمل الدائرة الكاملة حول القلب . شئ وحشي وهمجي . عرفت ايونا المعاناة والتي كانت

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الثامن

في صدرها صدى فقط للالم الذي يواجهه.
ساحرتها حذرتها ايضا . عندما احدهما
يتألم .الاخر يشعر بهمسة من ذلك الالم .
فقط همسة . المعاناة الحقيقية هي مائة
مرة اقوى من تلك الهمسة
(التعويذة .) سطعت نحو السكين .
(بالسحر السكين يقطع الرابطة و لكنه
يستمر على قيد الحياة)
هل اعتقدت الساحرة ان تلك الكلمات سوف
تجعلها تشعر بتحسن ؟ هي عرفت ان
قلبيهما مترابطان .الدم الذي يضخ من
قلبها ارتبط بالدم الذي يضخ من قلبه
لقطع الرابط . القلب عليه ان يقطع .
و جايمي هو راغب بمواجهة ذلك العذاب.
لاجلها ؟
لعقت شفتيها . و شعرت بالدموع على

رابط الأنتقام

خديها . ليس بسبب القطع و لكن لاجل
الحياة
" انت لا تشبه ليثام ."
حدق نحوها . وجهه كان شاحب جدا .
ذئبها كان ضعيف جدا
" اخبر....تك ...."
امسكت نصل السكين و حطمته تاركة
القطع تسقط من اصابعها .
لهث الساحر و تراجع بسرعة .
نهض شون من الارض ورجع للوراء ايضا .
(رجل ذكي)
امسكت السلسلة حول رسغ جايمي الايمن
و حطمت القفل الثقيلة . و فعلت نفس
الشئ مع الرسغ الايسر
" استطيع الشعور بك..." قالت له . جالبة
يده لتستريح على صدرها .

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الثامن

" هنا ."

حتى عندما كانا منفصلان .هي شعرت به.

ك مداعبة في روحها . تشعر به يلمسها.

نظراتك دققت بها

" سمحت له بالاقتراب منك بسكينه ...."

حسنا .الساحر لن يقترب منه مجددا بعد

ان حطمت سكينه .

" لكان قطعني من قلبك ."

(وقطعك من قلبي)

جلس جايمي . ظهر يده انزلق على خدها .

وهي امالت وجهها للاحساس بيده اكثر

" لا شئ سيأخذك من قلبي ."اخبرها

بدت الكلمات ك وعد . هو كان مستعد

للتعذب من اجلها ...

سحب جايمي نفس عميق

"استطيع ...استطيع ارسال الدم لك .

رابط الأنتقام

استطيع فعل أي شئ تريدينه ."

" قبلني ."

عبس . ثم هز رأسه .

وضعت يديها على كتفيه . تلك الكتفين

كانتا اكبر حتى مما تتذكر .

(اشتقت له)

" اريدك ان تقبلني جايمي ."

وفمه احتل شفتيها . بأفترس بري مظهرا

جوعه . مشابه للجوع الذي تشعره نحوه .

الدموع لسعت عينيها .

لقد عاشت لفترة طويلة جدا ولم تتوقع

ابدا ان تجد رجل سينظر الى ملكة الدم

وهو يحبـــــها

(هو يحبني)

اعادت له قبلته .حارة .مظلمة و شفتاهما

التقتا ولم تهتم بوجود اخرون في نفس

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الثامن

الغرفة معاهما . لا تهتم . لا شئ يهم . لا احد يهمها عداه .

ذراعيه التفتا حولها و سحبها اقرب اليه .

لتصبح بين ساقيه بعدان انزلهم من المنضدة .

فمه كان يحترق على فمها . يديه كانتا في كل مكان

" اشتقت اليك ...." هدر جايمي امام شفتيها.

ثم ارتفع رأسه و حدق في عينيها بعيون وحش داخل الرجل

" انت .....ستعطينا فرصة ؟."

كان عليها ان تهز رأسها نفيا . وعندما فعلت .الم ملأ نظراته .لذا تكلمت بسرعة . مستميتة لجعله يفهم ما ستقول

"لا جايمي انا اقدم لكلينا اكثر من فرصة."

رابط الأنتقام

حذائها طحن قطع السكين وهي تقترب منه اكثر

" انا اقدم لكلينا الابدية ."

يديه اشتدت حولها " كوني ....متأكدة ."

" لم اكن متأكدة ابدا كما انا الان . "

كان مستعد ليتعذب هكذا من اجلها . هي رأت الكثير من اسرار جايمي في احلامها.

هو يراقبها ليس بالرغبة فقط ولكن بشوق

هو اسرع خلال الليل والنهار متتبعا اياها

عندما ذهبت الى لوس انجلوس اول مرة .

يائس ليصل اليها قبل ان يدركها ليثام .

رأت الذئب يركض حتى ادميت كفوفه .

راقبت من خلال عيونه وهو يركض خلال منزلها القديم لـ ماجنون . شعرت بخوفه...

حتى رآها .

شفتاها لمست فمه مرة اخرى .

www.liilas.com
ترجمة :لوشة العزاوي
www.liilas.com/vb3

الفصل الثامن

هو قد ايقظها . و لكن ليس من تعويذة ليثام .هو اعاد الحياة لها مجددا .

هو اعطاها الحب . وهذا تماما ما كانت تريده .

لا . هو من كانت تريده ابدا . ليس لانهما يجب ان يكونا معا .

"لان أي شئ اخر سيكون غير قابل للتغيير" همست .

وهذا ما كان . جسدها وروحها توجعا رغبة به . احتاجته .لا تستطيع التخيل المضي بيوم اخر بدون ذئبها .

الباب صر منغلقا ورائهما .

وعرفت ان شون امسك الساحر وخرج من هناك . جيد

لان مـــلكة الدم اخيرا وجدت مـــلكها الذئب .

رابط الأنتقام

ولم تكن ستتركه يذهب . ليس الان وليس ابدا .

بعض الروابط غير مقدر لها ان تنكسر .

"للابـــــد ." قال جايمي قرب شفتيها .

طالب

ذئبها قد نطق الحقيقة الان ....بعض الروابط مقدر لها البقاء للابد .

قبلا بعضهما مجددا .

و ذاقت ذئبه الوحشي داخله .

واحبت الرجل اكثر .

للابـــــد

www.lilas.com

ترجمة :لوشة العزاوي

الرواية حصرية لمنتديات ليلاس الثقافية
لا يحل نقل صفحاتها او روابط تحميلها
على اى موقع او صفحة من صفحات
التواصل الاجتماعى

www.lilas.com/vb3